الخبر
EL KHABAR
الصدق والمصداقية

الإثنين 12 أفريل 2010 م الموافق لـ 27 ربيع الثاني 1431 هـ
السنة العشرون / عدد 5964 / الثمن / الجزائر: 10 دج - فرنسا: 1€

الأولياء يدعون لتصفية الحسابات بعيدا عن التلاميذ

المطالبة بدورة ثانية للبكالوريا وتخفيض معدل الانتقال

ص 3

الأطباء ومستخدمو القطاع استهجنوا التضارب

بركات ينصب ثلاثة مدراء مراكز استشفائية ويعزلهم في 24 ساعة

ص 3

وزارة الداخلية تراسل الولاة

إعفاء الحجاج من جوازات السفر البيومترية

التسهيلات تسمح كذلك للمرضى الحاصلين على تأشيرة للعلاج في الخارج بالحصول على جواز سفر عادي

طلبت وزارة الداخلية من الولاة تمكين الحجاج الذين تفرزهم قرعة الحج لهذه السنة من استخراج جوازات السفر العادية، لأداء فريضتهم، بعد أن استثنتهم من قائمة المعنيين بالوثائق البيومترية. وكشف مصدر عليم بأن وزارة الداخلية استثنت عدة حالات من استخراج جواز سفر بيومتري، منها الحجاج الذين لم يستخرجوا جوازات سفر..

ص 2

الفقر زاد من نشاط المهربين والإرهابيين.. المواد الغذائية والوقود في الصدارة

مستودعات سرية بتمنراست لتخزين المواد المهربة نحو النيجر ومالي

شاحنة حدود الجزائر الجنوبية تحول دون القضاء الكامل على التهريب

ص: "الخبر"

يحتل الوقود والمواد الغذائية ذات الاستهلاك الواسع صدارة المواد المهربة إلى النيجر ومالي. وتعد الحدود الجغرافية في نظر المهربين بتمنراست وعين ڤزام وعين صالح، وهمية بحكم اعتبارات تاريخية كالقرابة الناجمة عن المصاهرة وتداخل المصالح مع سكان الدول المجاورة..

ص 18

رياضة

يزيد منصوري قائد المنتخب الوطني الجزائري لـ "الخبر"

"نوعية إصابتي ستحدد هذا الثلاثاء وقد أتنقل لقطر إن كانت خطيرة"

يزيد منصوري

● أكد قائد المنتخب الوطني يزيد منصوري لـ"الخبر"، أمس، أنه سيخضع للكشف بالأشعة صبيحة الثلاثاء المقبل لتشخيص نوعية الإصابة التي تعرض لها على مستوى الركبة في المباراة التي جمعت لويون أمام ران، مشيرا إلى أنه سيضطر للعلاج بقطر في حال ما إذا تأكد أن إصابته خطيرة..

سجل ثنائية سمحت لسيينا بالفوز على نادي باري

عبد القادر غزال ينتفض قبل شهرين من المونديال

عبد القادر غزال

● جدد مهاجم المنتخب الوطني عبد القادر غزال العهد مع الأهداف، حيث كان وراء فوز فريقه نادي سيينا الإيطالي على حساب ضيفه نادي باري بنتيجة (2/3)، من خلال تسجيله ثنائية مهدت الطريق أمام فريقه لانتزاع النقاط الثلاث..

ص 15/14

اقتصاد

وزارة التجارة تقترح إجراءات ردعية ضد المستوردين

عقوبات لمخالفي أسعار السلع تبعا لتراجعها في الأسواق الدولية

● اقترحت وزارة التجارة إجراءات ردعية من المقرر فرضها لمعاقبة المستوردين الرافضين لتخفيض الأسعار في الأسواق الوطنية بنفس نسبة الأسواق الدولية..

ص 7

تكلفة الطلبات 2 مليار دولار

الولايات المتحدة ترفض بيع الجزائر طائرات بدون طيّار

● تلقت السلطات الجزائرية رفضا من أمريكا بخصوص طلب شراء طائرات استطلاع بدون طيّار، بسبب تحفظ الكونغرس على جزء من قائمة مشتريات تسعى إليها الجزائر..

ص 4

دولي

انطلقت أمس وتستمر إلى يوم غد الثلاثاء

السودانيون يصوّتون بكثافة والبشير مرشح لخلافة نفسه

● شرع السودانيون، أمس، في الإدلاء بأصواتهم في أول انتخابات تعددية منذ ربع قرن والتي ستستمر إلى يوم غد، ويتوقع أن يحافظ فيها عمر البشير على منصبه..

ص 11

24 يوم CHRONO لرونو *
24 JOURS CHRONO
رونو SYMBOL ابتداءا من 758 000 دج
أي بتخفيض 100 000 دج
* من 01 الى 24 أفريل 2010
RENAULT
F:3476

ISSN1111-0473

طالبوا بالكشف عن مصير ملفاتهم المودعة لدى وكالة "عدل" منذ 9 سنوات

الأمن يفرق مئات المعتصمين أمام وزارة السكن

تجمّع مئات المحتجين على ما عرف بقضية سكنات وكالة عدل، أمام مبنى وزارة السكن بالعاصمة أمس، للمطالبة بمعرفة مصير ملفاتهم التي أودعوها في سنة 2001 في إطار برنامج السكنات بصيغة البيع بالإيجار، وقد تدخلت قوات الأمن لتفريقهم.

الجزائر: ياسين.ب

● في محاولة لتهدئة الأمور، تقدم أحد مسؤولي الأمن بالعاصمة الذي كان حاضرا في عين المكان، إلى ممثل المحتجين لإقناعه بالعدول عن التجمع والاعتصام أمام مبنى وزارة السكن، مؤكدا لهم أن رئيس ديوان الوزير رفض استقبالهم بسبب التجمع الكبير الذي نظموه أمام مبنى الوزارة، وأضاف "انصرفوا وليتقدم ممثلون عنكم، لمقابلة رئيس الديوان". هذا الشرط اعتبره المحتجون أمام الوزارة طريقة لتشتيت صفوفهم، حيث رفضوا مغادرة المكان، مفضلين المواجهة المباشرة لقوات مكافحة الشغب، على الوعود التي لم تتحقق منذ 2001، تاريخ إيداعهم ملفات الاستفادة من سكنات وكالة "عدل". وسجل أثناء تدخل قوات مكافحة الشغب لتفريق المعتصمين أمام وزارة السكن، تشابك بالأيدي، وحجز اللافتات المنددة بتماطل وكالة "عدل" إزاء قضيتهم التي زاد عمرها عن 09 سنوات، كما تحول تفريق المحتجين إلى مسيرة عبر شارع ديدوش مراد، الشيء الذي أثار انتباه سكان العمارات المجاورة.

المعتصمون أمس أمام وزارة السكن

وزاد من حدة التوتر، تدعم قوات الأمن، أين تم اعتقال مصور إحدى الوكالات الأجنبية وحجزه في سيارة مدنية تابعة للأمن الوطني. المحتجون، أكدوا أنهم سيجتمعون اليوم بقوة أمام المديرية العامة لوكالة "عدل" بسعيد حمدين بالعاصمة، مهددين بالانتحار لنقل معاناتهم أمام كاميرات التلفزيون الأجنبية، لعل مشاكلهم تجد آذانا صاغية عند المسؤولين.

تجدر الإشارة إلى أن المعنيين، كانوا قد أعطوا مهلة لوزارة السكن من أجل تسوية وضعية 2100 مسجل في برنامج سكنات عدل منذ سنة 2001، خلال الوقفة التي نظموها في منتصف الشهر الماضي، وهددوا حينها بالتصعيد إذا لم تستجب السلطات لانشغالاتهم.

ي.ب

رغم الضغوط الممارسة على ممثليهم

الطلبة يغلقون الأكاديمية الجامعية بوهران والمدير يتحاشى المواجهة

● نفّذ صباح أمس، طلبة الإقامات الجامعية بوهران، تهديدهم بغلق باب الأكاديمية الجامعية ومنع مديرها وطاقمه الإداري من الدخول، وذلك رغم الضغوط الممارسة على ممثليهم من الاتحاد العام للطلبة الجزائريين من عناصر مقربة من المدير الجهوي للخدمات الجامعية.

قام أعضاء الاتحاد العام للطلبة الجزائريين برفقة طلبة وطالبات من مختلف الإقامات الجامعية بداية من صباح أمس، بغلق مدخل الأكاديمية الجامعية وكلهم عزم على منع مدير الخدمات الجامعية من الولوج إليها، إلى غاية فتح تحقيق وزاري في مضمون المراسلات الموجهة لوزير التعليم العالي والبحث العلمي بخصوص الوضعية التي تعيشها بعض الإقامات، والتي سبق لـ"الخبر" أن أشارت إليها في أعداد سابقة.

وبما أن خبر سدّ منفذ الأكاديمية انتشر بسرعة البرق، فإن المدير وطاقمه لم يلتحقوا بمواقع عملهم صباح أمس، تفاديا لمواجهة الطلبة والتحاور معهم حول الوضعية والسعي لإيجاد حلول مرضية. وأثناء تجمعهم أمام الأكاديمية، حمل الطلبة شعارات تمحورت في مجملها حول المطالبة بفتح تحقيق وزاري أو الاستفسار عن وجود إقامة دون قنوات الصرف الصحي في سنة 2010، وعن مركبة من نوع "كارسان" تستعمل في إقامة أخرى كسيارة إسعاف، بالإضافة إلى المطالبة بالحق النقابي للطالبات داخل إقاماتهن. وأكد أعضاء المكتب الولائي للاتحاد العام للطلبة الجزائريين، على مواصلتهم غلق باب الأكاديمية ومنع المدير وطاقمه من الدخول إلى غاية إيفاد لجنة تحقيق من الوزارة الوصية.

وهران: محمد بن هدار

العائدون من مصر يعتصمون بجامعة قسنطينة

● اعتصم أمس، عدد من الطلبة العائدين من مصر، أمام البرج الإداري لجامعة منتوري بقسنطينة، احتجاجا على تأخر الندوة الجهوية للشرق في دراسة طعونهم منذ أكثر من شهرين. الطلبة المحتجون رفعوا شعارات منددة بما وصفوه بالتهميش الذي مورس عليهم في الجزائر بعد طردهم من مصر. وقد استقبل نائب رئيس الندوة الجهوية للشرق أربعة ممثلين عنهم، من بينهم ممثل الطلبة الدارسين في مصر "خالد عبد الغني"، حيث دام الاجتماع حوالي ساعتين، طالب فيه ممثلو الطلبة من المسؤول المذكور بوضع مهلة محددة لدراسة الطعون. وحسب نائب رئيس الندوة الجهوية، فإن الرد على انشغالات الطلبة سيكون في 21 أفريل الجاري، وذلك بعد أن يجتمع رئيس الندوة بوزير التعليم العالي في غضون الأيام القليلة القادمة، أين سيتم طرح هذا الملف على طاولته. وقد أوضح "خالد عبد الغني" بأنه تم التطرق أيضا في اجتماع أمس، إلى قضية الطلبة المقبولين الذين لم يستأنفوا دراستهم إلى حد الآن، والطلبة الحائزين على شهادات التسجيل دون أن يتم قبولهم من طرف الوزارة، علاوة على التركيز على قضية المهنة في جوازات السفر، حيث اعتبر محدثنا بأن هذا الأمر ليس مقياسا لقبول الطلبة أو رفضهم، والتحقيقات هي وحدها الكفيلة -حسبه- للفصل في أمر قبول الطالب أو رفضه.

قسنطينة: ش. فيصل

وزارة الداخلية تراسل الولاة

إعفاء الحجاج من استخراج جوازات السفر البيومترية

● طلبت وزارة الداخلية من ولاة الجمهورية تمكين الحجاج الذين تفرزهم قرعة الحج لهذه السنة من استخراج جوازات السفر العادية، لأداء فريضتهم، بعد أن استثنتهم من قائمة المعنيين بالوثائق البيومترية.

وكشف مصدر عليم بأن وزارة الداخلية استثنت عدة حالات من استخراج جواز سفر بيومتري، منها الحجاج الذين لم يستخرجوا جوازات سفر، أو أن صلاحيتها منتهية، حيث يمكنهم استخراج جوازات سفر عادية من أجل إتمام إجراءات الحج هذه السنة.

وحسب مصدرنا فإن وزارة الداخلية حددت في مراسلة موجهة للولاة حالات إعفاء المتقدمين لاستخراج جواز السفر من الإجراءات المتبعة في استخراج وثائق الهوية البيومترية، التعليمة الأخيرة صدرت قبل انطلاق قرعة الحج لهذا العام، وتسمح التسهيلات الجديدة للمرضى الحاصلين على تأشيرة للعلاج في الخارج بالحصول على جواز سفر عادي، بالإضافة إلى الموظفين الذين يرسلون في مهمات رسمية قبل ماي 2010.

غرداية: محمد بن أحمد

وزارة الصحة قلقة من انتشار الداء

ارتفاع ضغط الدم وراء 30 بالمائة من الوفيات في الجنوب

● تجري وزارة الصحة وإصلاح المستشفيات، دراسة ميدانية عبر عدة ولايات في الجنوب، للبحث في أسباب مستويات انتشار مرض ارتفاع ضغط الدم.

وتبحث وزارة الصحة في الأرقام الدقيقة الخاصة بوفيات ناتجة عن مضاعفات مرض ارتفاع ضغط الدم عبر عدة مستشفيات في الجنوب، منها مستشفى المنيعة بولاية غرداية. وكشفت أبحاث أجراها أطباء من معاهد فرنسية تعمل مع مخابر أمريكية وفرنسية منتجة للأدوية بالتعاون مع مختصين جزائريين بين عامي 2006 و2009 بالجنوب، بأن مرض ارتفاع ضغط الدم يعد السبب الأول في الوفاة في منطقة الصحراء الكبرى في عدة دول، أهمها الجزائر، وتم إحصاء نسبة 34 بالمائة من الوفيات التي تسببت فيها حالات ارتفاع الضغط الدموي من شريحة عشوائية تم اختيارها في إطار هذه الدراسة في عامي 2008 و2009 وتراوح سن أغلب حالات الوفاة بين 40 و78 سنة. وتجري وزارة الصحة عبر عدة ولايات بالجنوب دراسة حول ارتفاع نسب الإصابة بمرض ارتفاع ضغط الدم، حيث طلب من المكلفين بإجراء هذه الدراسة اختيار عينة عشوائية من السكان في المدن والمناطق الريفية والصحراوية، ثم إجراء فحوص عليها من أجل تحديد نسب الإصابة الدقيقة في بعض ولايات الجنوب التي تشهد ارتفاعا مخيفا في نسب الوفيات الناتجة عن الجلطات الدماغية التي يتسبب فيها ارتفاع ضغط الدم.

غرداية: محمد بن أحمد

حجز 11 طنا من الكيف منذ جانفي الماضي

تضييق الخناق على المهربين خلف 15 اشتباكا مع الدرك منذ بداية السنة

● تمكنت وحدات الدرك الوطني من حجز 11 طنا من الكيف المعالج خلال الثلاثي الأول للعام الجاري واسترجاع خمس سيارات، مقابل ضبط 64 طنا من ذات المادة العام الفارط تمثل 87 بالمائة من الكمية المحجوزة على المستوى الوطني.

كشف الرائد مروج منير رئيس مكتب الجريمة المنظمة بقسم الشرطة القضائية لقيادة الدرك الوطني أثناء مداخلته حول دور الدرك الوطني في مكافحة آفة المخدرات، في الملتقى الوطني الرابع حول جريمة المخدرات، المنظم من طرف قسم الحقوق لجامعة عمار ثليجي بالأغواط، عن حجز أكثر من 64 ألف كيلوغرام من الكيف المعالج العام الفارط، منها 70 بالمائة في الجنوب الغربي للوطن، لكون بلادنا متاخمة لحدود أهم البلدان المنتجة المغرب، مع حجز 11 طنا من ذات المادة واسترجاع خمس سيارات خلال الثلاثي الأول للعام الجاري.

واعتبر ممثل الدرك الوطني أن تضييق الخناق على المهربين واعتراض قوافلهم أفرز عنف المجرمين المتنقلين ما بين 6 و13 سيارة من نوع طويوطا ستايشن مدججين بالأسلحة الحربية ووسائل الاتصال والرؤية الليلية، حيث تم تسجيل 15 اشتباك معها العام الماضي مقابل 4 اشتباكات عام 2008 سمح باسترجاع 11 بندقية آلية و6 بنادق رشاشة و42 سيارة و4 دراجات نارية لفتح الطريق، مع كميات من السجائر المهربة لترابط المخدرات بعمليات التهريب الأخرى والإتجار بالأسلحة من دول الساحل.

الأغواط: ب.وسيم

جمعية أولياء التلاميذ تدعو لتصفية الحسابات بعيدا عن التلاميذ وتطالب

دورة ثانية للبكالوريا وتخفيض معدل الانتقال في التعليم الإكمالي

طالبت جمعية أولياء التلاميذ نقابات التربية التي تلوح باحتجاجات، بتصفية حساباتها مع وزارة التربية بعيدا عن التلاميذ، في الوقت الذي ناشدت الوزارة الوصية إدراج دورة ثانية للبكالوريا مع تخفيض معدل الانتقال في المتوسط إلى 9 من 20 لإنقاذ التلاميذ من مخلفات سنة دراسية وصفتها بالأسوإ منذ الاستقلال.

الجزائر: رشيدة دبوب

● أكد رئيس الاتحاد الوطني لجمعية أولياء التلاميذ، أحمد خالد، في اتصال مع "الخبر"، أن أولياء التلاميذ منشغلون وقلقون من عواقب السنة الدراسية التي شهدت الكثير من الأحداث التي أثرت على صيرورة الدراسة، بداية من الدخول الذي تزامن مع شهر رمضان وقضية المازر، ووصولا إلى الإضراب الذي أكد بخصوصه المتحدث أنه لازال يحتاج وقتا لاستدراكه يفترض أن يمتد إلى أواخر ماي وليس 25 منه، وهو موعد نهاية الدروس، في الوقت الذي ندد بالحركة الاحتجاجية التي تلوح بها نقابات التربية قائلا: "على النقابات تصفية حساباتها مع وزارة التربية بعيدا عن التلاميذ، لأنهم هم من يدفع اليوم ثمن خلافاتهم"، موضحا أنه ساند الإضراب وتفهم مطالب النقابيين، إلا أن التفكير في إضراب آخر سيقضي لا محال على مستقبل التلاميذ: "إذا كان الأمر يتعلق بالخصم فعليهم التوجه إلى العدالة". وحول نفس الانشغال وتزامنا مع الظروف الراهنة، طالب أحمد خالد وزارة التربية بإدراج دورة ثانية للبكالوريا وتخفيض معدل الانتقال في المتوسط إلى 9 من 20 لإنقاذ التلاميذ من كارثة السنة الدراسية، التي قال عنها: "هي الأسوأ منذ الاستقلال".

ويأتي تنديد جمعية أولياء التلاميذ بعد الحركة الاحتجاجية التي ستدخل فيها نقابات التربية بداية من اليوم، حيث قررت أكثر من 12 ولاية منضوية تحت لواء المجلس الوطني المستقل لأساتذة التعليم الثانوي والتقني "كناباست" العودة إلى الاحتجاج، تنديدا بقرار الوزارة حول خصم أجور أيام الإضراب حيث سيعتصمون أمام مديريات التربية الموزعة عبر الولايات.

وحسب المكلف بالإعلام لـ"كناباست" مسعود بودية، فإنهم تفاجأوا بقرار الوزارة التي راسلت مديريات التربية تأمرها بخصم 5 أيام من شهر مارس و9 أيام من شهر أفريل. واعتبر المتحدث القرار خرقا واضحا للمرسوم المشترك بين وزارة العمل والوظيف العمومي، تسلمت "الخبر" نسخة منه، والذي ينص "أن الخصم من المرتبات عن أيام الإضراب يجب أن يتم في عدة أقساط دون أن يتعدى القسط الواحد خصم ثلاثة أيام في الشهر الواحد". وأضاف بودية أن التحاق بقية الولايات متواصل لتنظيم ما سموه بـ"احتجاج الغضب"، على أن يصعد هذا الأخير مستقبلا بالتنسيق مع بقية النقابات.

من جهته، عبر رئيس الاتحاد الوطني للتربية والتكوين، الصادق دزيري، عن استيائه إزاء قرار الخصم الذي اتخذته الوزارة والذي ألحق، حسبه، أضرارا جسيمة بالأساتذة، بالإضافة إلى أنه خرق القانون الصادر في 1991، الذي تحدث عن كيفية خصم أجور المضربين، كما أنه ينبغي، يضيف المتحدث، أن يكون الخصم من المخلفات وليس من الراتب وهذا ما لم يحدث.

ر.د

الأطباء ومستخدمو القطاع استهجنوا التضارب

بركات ينصب ثلاثة مدراء مراكز استشفائية ويعزلهم في 24 ساعة

● أكدت مصادر استشفائية أن وزير الصحة وإصلاح المستشفيات، السعيد بركات، أوقف 3 مدراء مراكز استشفائية جامعية بالعاصمة، 24 ساعة بعد تنصيبهم، ويتعلق الأمر بمدراء مراكز نور الدين الأتاسي بالحمامات ومستشفى الدويرة والمركز الاستشفائي ببلفور.

وذكرت ذات المصادر أن المدراء الذين أوقفوا عن ممارسة مهامهم 24 ساعة بعد تنصيبهم من طرف المفتش العام للوزارة، يجهلون إلى غاية الساعة أسباب تنصيبهم ثم إبعادهم عن مناصبهم، كون الوزارة لم تعقب على الإجراء ببيان رسمي أو حتى توضيح للمعنيين.

ونبهت ذات المصادر إلى أن وزارة الصحة أوقعت نفسها بفعل هذا التضارب في حرج كبير، خصوصا عندما صرح بركات في مناسبات عديدة أن الحركة التي أجراها على رأس المراكز الاستشفائية تأتي في إطار حملة التغيير المبرمجة من قبله، غير أن هذا التراجع في أوقات وجيزة أثار موجة من التساؤلات عن إمكانية حدوث اتصالات وتدخلات لصالح أشخاص آخرين حولوا المدراء الموقوفين إلى مسيرين غير مرغوب فيهم.

ومعلوم أن وزير الصحة والسكان وإصلاح المستشفيات أجرى، قبل عشرة أيام، حركة شملت عددا من مدراء الصحة والمراكز والمؤسسات الاستشفائية عبر الوطن، حيث اكتفى بركات حينها بإجراء تحويلات محلية بالمراكز الاستشفائية بالعاصمة، عدا مدير مستشفى باشا الجامعي الذي حول إلى المركز الاستشفائي الجامعي بسيدي بلعباس. وقد شملت الحركة تحويل إسماعيل فاطمة الزهراء، مديرة المركز الاستشفائي الجامعي بسيدي بلعباس، إلى المركز الاستشفائي بتلمسان، فيما تقرر تحويل مدير مستشفى بولوغين، مصطفى شاوش، إلى مستشفى مصطفى باشا الجامعي الذي حول مديره، يحيى دهار، إلى المركز الاستشفائي بسيدي بلعباس.

كما تقرر بموجب هذه الحركة نقل مديرة مستشفى بلفور، السيدة رحال، إلى المركز الاستشفائي نفيسة حمود "بارني"، التي استقدمت إليه قبل ثلاث سنوات من مستشفى بولوغين، فيما أوكلت إدارة المركز الاستشفائي باب الوادي "مايو"، بموجب هذه الحركة، إلى السيد بار عبد القادر بعد نقله من مستشفى الدويرة.

وفي إطار هذه التحويلات، تم نقل أيضا مدير مستشفى القبة، غويلة عبد القادر، إلى المركز الاستشفائي الجامعي بالبليدة، كما تم تحويل مدير المؤسسة الاستشفائية بوهران، دليج عبد الكريم، إلى المركز الاستشفائي الجامعي بسطيف، وكذلك الحال لمدير الصحة لولاية بشار الذي تقرر تحويله لإدارة المركز الاستشفائي الجامعي بوهران. أما المؤسسة الاستشفائية بوهران دائما فقد أسندت إدارتها لمدير المركز الاستشفائي لتيزي وزو السيد منصوري.

الجزائر: س. إسماعيل

بلغت ديونهم أكثر من 95 مليارا

المقاولون يهددون بغلق الشركة الصينية ويدعون غول للتدخل

● هدد ما يقارب الـ30 مقاولا متعاقدا مع الشركة الصينية المكلفة بإنجاز الطريق السيار شرق غرب، في شطره الرابط بين بلديتي الأربعطاش ببومرداس والأخضرية بالبويرة، بغلق قاعدة الحياة التابعة للشركة الصينية "سيتيك أم 04"، غدا الثلاثاء، للمطالبة بمستحقاتهم المالية لديها والتي فاقت 95 مليار سنتيم.

وصرح رئيس الفدرالية الوطنية للمقاولين الجزائريين، فرع بومرداس، في ندوة صحفية نشطها، أمس، أن عدد المقاولين الذين يدينون للشركة الصينية في ارتفاع من يوم لآخر، حيث وصل إلى 27 مقاولا والرقم مرشح للارتفاع، فيما بلغت ديونهم أكثر من 95 مليار سنتيم.

وأضاف المتحدث أن المقاولين توجهوا، أمس، كما كان متفقا مع مسؤولي الشركة لمعرفة آخر مستجدات هذه القضية ولمعرفة تاريخ تسديدها للديون، إلا أنهم تفاجأوا بأن المسؤول الذي اتفق معهم متواجد في الصين، في حين رفض بقية المسؤولين الحديث معهم.

ودعا رئيس الفدرالية الوطنية للمقاولين الجزائريين، فرع بومرداس، السيد بنقورة عبد الله، المقاولين إلى التعقل والتريث قبل الإقدام على غلق قاعدة الحياة الصينية الكائنة بخميس الخشنة، داعيا المسؤولين وعلى رأسهم وزير الأشغال العمومية، عمار غول، إلى التدخل لحل المشكل.

بومرداس: ع. سفيان

الإدارة حملتهم مسؤولية حرمانهم منح 15 شهرا من المناوبة

66 طبيبا مقيما بمستشفى قسنطينة يهددون باللجوء إلى العدالة

● هدد 66 طبيبا مقيما في الإنعاش والتخدير بالمستشفى الجامعي لقسنطينة، في عريضة تلقينا نسخة منها، باللجوء إلى العدالة من أجل حصولهم على مستحقات 15 شهرا من المناوبة. فيما شدد المدير العام للمستشفى على أن مطالب الأطباء غير قانونية، باعتبار أنهم تأخروا في دفع بطاقات المناوبة التي تثبت مزاولتهم لهذا النشاط خلال الفترة المذكورة.

أوضح ممثلون عن الأطباء المقيمين المحتجين بأن فترة عدم حصولهم على منح المناوبات تمتد من شهر جانفي 2009 إلى مارس 2010، وأشاروا إلى أنه سبق أن طرحوا الإشكال على مصلحة المالية ودائرة النشاطات الطبية بالمستشفى، إلا أنهما تفاذفتا، حسبهم، المسؤولية.

من جهته، أكد مدير المستشفى بأن المطالب غير قانونية، وبأن هؤلاء لم يقدموا للمصالح المعنية بطاقات المناوبة ممضاة من قبل الطبيب الرئيسي ومسؤولي المناوبة بشكل يثبت مزاولتهم للمناوبات المذكورة.

قسنطينة: ش. فيصل

دخلوا في إضراب منذ 15 مارس الماضي

طلبة الإعلام والاتصال بجامعة قالمة يطالبون بتدخل الوزير

وجه طلبة قسم الإعلام والاتصال بجامعة قالمة رسالة إلى وزير التعليم العالي، يطالبونه بالتدخل لإيجاد حل لمشكل عدم قبول الوصاية لمشروع "الماستر" المقدم من طرف الجامعة، وهو ما سيهدد مستقبلهم وينذر بسنة بيضاء، خاصة أنهم دخلوا في إضراب مفتوح منذ 15 مارس الماضي. وأصر الطلبة على مواصلة الإضراب حتى لو امتد الأمر طيلة السداسي الجاري بأكمله، حتى تضمن الجهات المعنية فتح أقسام جديدة للسنة الأولى من فترة الماستر، وفقا لما يقتضيه النظام الجديد "أل أم دي". وأضاف الطلبة في تصريحاتهم بأنهم عولوا كثيرا على فترة الماستر لإجراء التخصص باعتبار أنه في السنوات الثلاث الماضية لم يتمكنوا من تحقيق ذلك، خاصة أنهم يحسبون على شعبة العلوم الإنسانية في جذعها المشترك.

قالمة: م. أم السعد

أويحيى يضع اللمسات الأخيرة على بيان السياسة العامة والمخطط "الخماسي"

بوتفليقة يتجه نحو تعديل حكومي لكسر جمود سياسي طال أمده

أفادت مصادر حكومية أن الوزير الأول، أحمد أويحيى، بصدد وضع اللمسات الأخيرة على مسودة البرنامج التنموي الخماسي، وكذا وثيقة بيان السياسة العامة لأداء الحكومة.

الجزائر: جلال بوعاتي

أشارت معلومات مستقاة من مصادر حزبية موثوق بها إلى أن الرئيس بوتفليقة يكون قد حسم أمره بشأن التغيير الحكومي المرتقب منذ الانتخابات الرئاسية. غير أنها تحرص على القول بأن التغييرات المرتقبة لن تخرج عن إطار عملية جراحية "تقنية" خالية من أية نكهة سياسية. والسبب برأي هؤلاء أن الرئيس لا يتوفر على ذلك الزخم السياسي الذي كان متوفر غداة الرئاسيات، التي كثيرا ما استغله لإحداث تغييرات تكسر حالة الجمود التي أصابت الشارع الجزائري بالإحباط من عدة قضايا، اجتماعية بالأساس.

لقد وعد الرئيس بوتفليقة بإجراء تعديلات جوهرية على الدستور، مبررا اكتفاءه بما أجراه في نوفمبر 2008 من تحويلات على المادة 74 المحددة لعدد العهدات الرئاسية وإدراج مواد متعلقة بالمرأة وحماية التاريخ والذاكرة، إضافة إلى صلاحيات السلطة التنفيذية ومثليها، بـ"ضيق الوقت واقتراب الاستحقاق الرئاسي".

وترجح ذات المصادر أن يلجأ الرئيس إلى تفعيل بعض مواد الدستور في تعديلاته القادمة، بداية من توظيف الفقرة السابعة من المادة رقم 77 "السحرية" التي يمكنه بها أن يعيّن نائبا أو عدة نواب للوزير الأول بغرض مساعدة الوزير الأول في ممارسة وظائفه، وينهي مهامهم، بداعي "ربح الوقت وتوفير الانسجام والأجواء الملائمة" لإنجاز وعوده التي قطعها في الرئاسيات الأخيرة، وبالتالي تجاوز "الخلافات والأخطاء التي قد تنجم عنها".

إلى جانب ما سبق، تجمع الآراء حول الأريحية التي يتعاطى بها الوزير الأول التنفيذية بدون شريك فيها.

وفي هذا الصدد، لن يجد أويحيى نفسه مضطرا لتحمّل نتائج قرارات ليس هو المسؤول المباشر في اتخاذها، بما في ذلك الإجراءات الاقتصادية الواردة في قانون المالية التكميلي التي أسالت كثيرا من الحبر وجلبت العديد من الضغوط والانتقادات من جانب الشركاء الأوروبيين والمستثمرين العرب.

وإن تم ربط التغييرات المنتظرة والاتفاق على تأجيلها إلى ما بعد المؤتمر العالمي للغاز الطبيعي والمعرض المصاحب له من 18 و21 أفريل الجاري بوهران، إلا أن الخروج المفاجئ لأعضاء الطاقم الحكومي من مكاتبهم في زيارات تفقدية لمشاريع لم تبدأ بعد، يؤشر على اقتراب موعد ولادة "التغييرات الحكومية" العسيرة، وهم بذلك يستبقون الأحداث بإدلاء تصريحات أنها تندرج "في إطار برنامج فخامة رئيس الجمهورية للسنوات الخمس المقبلة2010/2014"، الذي من المقرر أن يرصد له غلاف مالي يفوق 150 مليار دولار، قد يخصص جزء معتبر منه لضخه في مشاريع لا تزال تعاني من "التأخير بسبب ارتفاع التكلفة وسوء الحساب".

ج. ب

عبد العزيز بوتفليقة

ص: فاطمة

أحمد أويحيى مع موضوع بيان السياسة العامة الذي يلزمه الدستور (المادة84) بإعداده وعرضه أمام نواب البرلمان في جلسة علانية يتضمن حصيلة مخطط العمل الذي اقترحه ووافق عليه رئيس الجمهورية، وذلك بسبب اختزال مهام الوزير الأول في الجوانب الشكلية الخالية من أية قرارات وأيضا بسبب احتفاظ رئيس الجمهورية بكافة الصلاحيات التي تجعله هو المسؤول الأول عن السلطة

التأكد من القضاء على الإرهابيين لعور وسمار وبهليل

ذكرت، أمس، مصادر مؤكدة أن الجهات الأمنية المختصة تمكنت من تحديد هوية الارهابيين الثلاثة الذين تم القضاء عليهم بمنطقة القور الفاصلة بين ولايتي سيدي بلعباس وتلمسان، منذ أكثر من أسبوعين، وذلك بعد أن تم الاستنجاد في آخر لحظة بفنة من أهالي منطقة مرين التي سبق لأبنائها أن تورطوا في قضايا متعلقة بالإرهاب. وحسب ما أشارت إليه ذات المصادر، فقد تم تحديد هوية الإرهابي الأول المدعو سمار عبد القادر (40 سنة) المنحدر من منطقة مرين، 40 كيلومتر جنوبي سيدي بلعباس. وهي الاعترافات التي جاءت منافية لشهادات إرهابيين تائبين كانوا قد شبهوا ملامح الجثة الأولى بما تحمله مواصفات الإرهابي خلفاوي جلول المنحدر من منطقة بويطاس الواقعة على بعد حوالي 23 كيلومتر جنوب شرقي سيدي بلعباس. أما الإرهابي الثالث فيدعى بهليل خليفة (40 سنة) والمنحدر من منطقة مرين أيضا، في حين تعود الجثة الأخرى للإرهابي الخطير المنحدر من سيدي علي بوسيدي المدعو "لعور". وكان خبر التعرف على هوية الإرهابيين بهليل خليفة وسمار عبد القادر قد استقبله أهالي منطقة مرين بارتياح عميق.

سيدي بلعباس: ع. إبراهيم

قيمة قائمة الطلبات 2 مليار دولار

الولايات المتحدة ترفض بيع الجزائر طائرات بدون طيّار

تلقت السلطات الجزائرية رفضا من الولايات المتحدة الأمريكية بخصوص طلب شراء طائرات استطلاع بدون طيّار، بسبب تحفظ الكونغرس على جزء من قائمة مشتريات تسعى إليها الجزائر منذ عامين، تبلغ قيمتها 2 مليار دولار. ويندرج الطلب في إطار تنويع مصادر مشتريات السلاح وإن كانت الصناعة الحربية الروسية تطغى عليه بشكل لافت.

ذكرت مصادر مطلعة لـ"الخبر" أن وزارة الدفاع الأمريكية رفضت رسميا طلبا جزائريا يتعلق بشراء طائرات استطلاع بدون طيّار، من طراز "بريداتور" المصنعة بمجمع "جنرال أتوميك" بمنطقة سان دييغو ولاية كاليفورنيا. ويعود تاريخ الطلبية إلى عام 2008، حيث أبدت القوات الجوي الجزائرية اهتماما بالغا بهذا النوع من الطائرات، بالغ التكاليف. وأوضحت نفس المصادر أن الرفض تم تبليغه إلى السلطات الجزائرية.

وبرأي المتخصصين في الشؤون الحربية، فإن هذا النوع من سلاح الجو أثبت فعالية كبيرة في الأجواء العراقية والأفغانية والباكستانية، ويتميز بمداه البعيد في التحليق وبحجم ساعي كبير في البقاء في الجو، ويملك دقة فائقة في ضرب أهدافه أثناء عمليات إسناد القوات البرية.

ويندرج طلب طائرات "بريداتور" التي تنتمي للجيل الثاني من طائرات التدخل الأمريكية، ضمن قائمة مطالب أخرى رفعتها الجزائر إلى البنتاغون، تتضمن أساسا أصنافا من طائرات قتالية متعددة المهام تستخدم في عمليات الاستطلاع القتالي ومعدات للرؤية الليلية تدخل في إطار مكافحة الإرهاب. ويوجد ضمن الطلبية أيضا طائرات هليكوبتر قتالية من نوع "أباش". أأش 64" وأنظمة صواريخ مضادة للدبابات. وقدّرت المصادر قيمة العتاد المراد الحصول عليه بـ2 مليار دولار.

يشار إلى أن "بريداتور" مجهزة بصواريخ جو أرض. وحتى اليوم لم تحصل الجزائر على أي نوع من العتاد الذي تطلبه، بسبب تحفظات الكونغرس الذي يملك صلاحيات واسعة في رفض أو قبول كل صفقات الأسلحة التي ترغب الحكومة الأمريكية في إبرامها مع الدول. وتسعى الجزائر منذ 2001 إلى تنويع مصادر شراء السلاح، لكن صفقة السلاح الضخمة التي تم إبرامها مع روسيا في 2006 أكدت هيمنة الصناعة الحربية الروسية على العتاد العسكري الجزائري.

وبالموازاة مع هذا المشروع، أطلقت الجزائر مفاوضات مع إفريقيا الجنوبية لشراء طائرات استطلاع من دون طيّار مصنعة محليا. وتم الاتفاق مبدئيا على تدعيم الجيش الجزائري بما يطلبه من عتاد. أما مشروع تركيب طائرات استطلاع من دون طيّار الذي كان محل اتفاق مع منظومة الدفاع التركية منذ 2003، فلم يعرف تقدما إلى اليوم.

الجزائر: حميد يس

في الذكرى الـ30 لأحداث الربيع الأمازيغي

الأفافاس يلتقي الجامعيين والأرسيدي ينظم أربع مسيرات بمنطقة القبائل

أعلن التجمع من أجل الثقافة والديمقراطية - الأرسيدي - عن تنظيم أربع مسيرات شعبية وتجمعين ضخمين وسط أربع مدن في منطقة القبائل عشية الاحتفال بالذكرى الـ30 للربيع الأمازيغي المصادف لـ20 أفريل، فيما قررت جبهة القوى الاشتراكية بنفس المناسبة تنظيم سلسلة من اللقاءات مع الطلبة الجامعيين حول الحريات الديمقراطية. قال المتحدث الرسمي باسم الأرسيدي، محسن بلعباس، لـ"الخبر" إن المسيرات هذه ستجري في كل من تيزي وزو وبجاية والبويرة وبومرداس، وستكون مفتوحة لكل المواطنين ونشطاء الحركة البربرية وحقوق الإنسان والمدافعين عن الحريات والطلبة الجامعيين والنقابيين، مشيرا إلى أن" أبرز ما ستتميز به هذه المسيرات هو دخول المطالب الاجتماعية المتعلقة بالعدالة في تقسيم الثروات والشغل والسكن والتنمية المحلية ومطالب الأساتذة والأطباء ضمن لائحة المطالب التي ستُرفع في المسيرات الأربع، بالإضافة إلى الشعارات والمطالب الثقافية والسياسية المعتاد رفعها في إحياء ذكرى الربيع الأمازيغي خلال السنوات الماضية"، موضحا أن "هذه المطالب لا تمس سكان منطقة القبائل وحدهم بقدر ما تشمل كل الجزائريين".

وردا عن سؤال بشأن ما إذا كان الحزب قد حاز على ترخيص السلطات الولائية لهذه الولايات بتنظيم المسيرات، قال المتحدث باسم الأرسيدي، محسن بلعباس، إن الحزب لم يطلب ترخيصا، لأن هذه المسيرات عفوية وتنظم في هذه المدن منذ 30 سنة، ولن يكون بإمكان السلطات منع مسيرة لإحياء ذكرى الربيع الأمازيغي الذي يمثل حدثا استثنائيا وتاريخيا لدى سكان منطقة القبائل والجزائر بصفة عامة. كما أعلن أن رئيس الحزب، الدكتور سعيد سعدي، سينشط بالمناسبة تجمعين في مدينة تيزي وزو ومدينة بجاية يلقي خلالهما خطابا حول الأوضاع السياسية في الجزائر وتطور المطالب الأمازيغية والحريات السياسية والثقافية في البلاد منذ 1980، إضافة إلى سلسلة من اللقاءات والندوات المصغرة التي ستحتضنها دوائر ولايات تيزي وزو والبويرة وبجاية وبومرداس.

من جانبها قررت جبهة القوى الاشتراكية بذات المناسبة تنظيم سلسلة من الندوات واللقاءات مع الطلبة الجامعيين في أحياء جامعية بتيزي وزو وبجاية وسطيف، إضافة إلى أنشطة محلية لفروع وفدراليات الحزب. وقال نسيم صادق، المكلف بالإعلام والاتصال في الأمانة الوطنية للأفافاس، إن "الحزب لا يريد أن يختصر الربيع الأمازيغي في مناسبة لرفع مطالب الحريات الثقافية والسياسية"، مضيفا أن "النضال من أجل اللغة والحريات الديمقراطية مسار طويل وكل لا يتجزأ، ونحن لا نفرق بين النضال من أجل اللغة وبين النضال من أجل الديمقراطية والحريات".

ونحل الذكرى الـ30 للربيع الأمازيغي هذه السنة في ظل جملة من التحولات التي تعرفها منطقة القبائل في علاقتها مع السلطة، وهي العلاقة التي تحوّلت نسبيا من الحساسية السياسية المتصاعدة إلى برودة سياسية كرستها حالة الاستقرار واستتباب الأوضاع في المنطقة منذ الأحداث العنيفة التي هزت المنطقة عام 2001.

الجزائر: عثمان لحياني

بسبب توقيف صرف فواتير الصفقات المبرمة قبل ديسمبر 2009

تعطل عدة مشاريع لسوناطراك ومنها خط أنابيب الغاز جي أر 4

توقفت ورشات إنجاز مشروع خط أنابيب GR4 الذي تنجزه مؤسسات متخصصة لصالح مجموعة سوناطراك، منذ شهر فيفري الماضي، بعد أن أوقفت شركة سوناطراك تسديد مستحقات شركات متعهدة بالإنجاز ومنها المؤسسة العمومية ألفابايب.

أفادت مصادر موثوقة أن تعليمات صرف الأموال على مستوى إدارة مجموعة سوناطراك، حصرت قرارات الصرف وطلبيات الشراء في تمويل الندوة الدولية للغاز المقرر تنظيمها بعد أيام في مدينة وهران، بينما رفض مسيّرون ماليون في مجموعة سوناطراك صرف فواتير تخص مشاريع حيوية للغاية، ومنها مشروع GR4 الذي يربط حقول الغاز في الجنوب بالشرق. وكشفت مصادر ذات صلة، أن العديد من المشاريع في حقول حاسي مسعود وحاسي الرمل وعين أمناس ورود النص معطلة أو متوقفة بسبب صعوبات مالية، بعد أن تقرر منع صرف الأموال بالنسبة للعديد من الصفقات المبرمة حتى قبل ديسمبر 2009.

وتشير مصادرنا إلى أن الصعوبات التي تعاني منها الشركة من شأنها التأثير على إنتاج الغاز والنفط في المدى القريب بعد أن توقف إبرام صفقات تخص صيانة المنشآت واقتناء معدات شديدة الحيوية، خاصة تلك التي تحتاجها الشركة لصيانة الآبار ومحطات ضخ الغاز المتجه إلى أوروبا. والمثير هنا هو أن الشفافية التي برر بها قرار تجميد الصفقات تم تجاوزها فيما يتعلق بتمويل الندوة الدولية للغاز.

وذكر مصدر مطلع أن تعليمة تجميد الصفقات المعلن عنها بعد ديسمبر 2009 ما زالت سارية المفعول وأدت إلى توقف أحد أهم المشاريع التي أطلقتها شركة سوناطراك، وهو مشروع خط أنابيب GR4 الذي يربط حاسي مسعود بخط الأنابيب الذي يصل إلى إيطاليا وميناء سكيكدة، بعد أن أوقفت شركة ألفابايب إنتاج الأنابيب المخصصة لهذا الخط منذ ديسمبر 2009، بالإضافة لمشاريع رفع إنتاج النفط وصيانة منشآت الإنتاج في حقول البرمة وبركاوي وحوض الحمراء.

وتشير مصادر على صلة بالتحقيق في القضية إلى أن كل قرارات صرف الأموال المخصصة لمشاريع واستثمارات الشركة حتى أكثرها روتينية يحتاج لتأشيرة من مستويات عليا لا يعلم بعض إطارات الشركة عنها أي شيء.

وبدأت مضاعفات قرار تجميد صفقات شركة سوناطراك في التأثير على استثمارات الشركة في مجالي النفط والغاز، ومن ذلك أن أشغال الصيانة في عدة منشآت نفطية تابعة لقسم الإنتاج في مجموعة سوناطراك في حاسي مسعود وحاسي الرمل تعاني من التأخر.

غرداية: محمد بن أحمد

المحامي حبيب زرهوني رئيس جمعية ترقية العلاقات الجزائرية الأوروبية

محام جزائري ضحية أغرب قضية "تزوير" لدى القضاء الفرنسي

في نفس الدائرة القضائية التي تعالج فيها العدالة الفرنسية ملف الدبلوماسي الجزائري زيان حسني، يوجد ملف قضائي آخر لإطار جزائري يقول إن القضاء الباريسي يدفع إلى غلق ملفه الذي يعود إلى سنة 2003، نظرا لـ"فضيحة قضائية كنت ضحيتها".

الجزائر: ش.محمد

المعني، رئيس جمعية ترقية العلاقات الجزائرية الأوروبية، ونائب رئيس المنظمة العالمية للمحامين بلا حدود سابقا، المحامي حبيب زرهوني، الذي يؤكد أنه كان ضحية "تزوير مفضوح طال قضية رفعها على شركة صيدلانية دولية رفضت منحي مستحقاتي". وملخص الفضيحة أن المحامي الجزائري رفع دعوة قضائية ضد الشركة الصيدلانية الدولية، فوجد نفسه في مواجهة قضائية مع شركة أخرى لا علاقة له بها.

تسمى الشركة الصيدلانية التي يتنازع معها المحامي زرهوني "بوفور إبسن الدولية" مختصة في الصيدلانيات، وهي الشركة التي رفع شكوى ضدها لدى لجنة التحكيم في نقابة المحامين للناحية الباريسية، بعدما رفضت منحه مستحقاته، بينما تسمى الشركة الأخرى المزعومة "سكرس" يقول المحامي زرهوني في حديث مع "الخبر" إن الأخيرة "استلمت الاستدعاء القضائي الذي كان موجها للشركة الأولى المتنازع معها بطريقة غير شرعية"، على أن شركة سكرس القائمة بفعل التزوير، أوكلت محامي في النزاع "رغم أنه لا علاقة لها بالقضية"، بينما "لم ترد الشركة الحقيقية التي أتنازع معها على الشكوى ولا على استدعاء لجنة التحكيم في نقابة المحامين ولم توكل محامي للدفاع عن نفسها".

حبيب زرهوني أمام قصر الإليزيه

أغرب ما في القضية أن لجنة التحكيم، يقول زرهوني، أصدرت حكما في ماي 2004، لصالح الشركة المتنازع معها حقيقة "بوفور إبسن الصيدلانية" التي لم تتدخل أصلا في القضية رغم أنها هي المعنية، بينما الشركة الثانية "المزورة" لم يظهر لها أثر في القرار رغم أنها هي من أوكلت المحامي وتابعت القضية على أساس أنها هي المعنية، في تزوير لم أر له مثيلا في مساري المهني".

يقول المحامي زرهوني إنه بعد سنوات "قبل وكيل الجمهورية لباريس "غي غوتيي"، الشكوى التي رفعتها والتي تؤكد أن "شركة بوفور الدولية، هي الطرف المتنازع معه"، مؤكدا أن مراسلة وكيل الجمهورية بباريس أعادت له بعض الأمل، غير أنه سرعان ما تلاشى بسبب رحيله من المنصب واستخلافه بوكيل آخر، يقول المحامي إنه بحث مع دائرته، القضية من جديد، غير أنه "قيل لي إن الملف لا أثر له عندهم؟"، بينما فسر الأمر على أنه "محاولة لغلق الملف". ويوضح المحامي زرهوني "تكفلت بقضيتي بنفسي بعدما انسحب المحامون ورفضوا التأسيس في حقي ضد مديرية التحكيم في نقابة المحامين بباريس". وأضاف "إنهم قاموا بشطبي من النقابة بعدما تأكد لهم أنني نجحت في التكفل بملفي".

وكانت شرطة باريس "استمعت لي في محضر تناول شكواي ضد شركة "بوفور إبسن" المتنازع معها، وقيل لي إنهم سيستمعون لممثلها أيضا، غير أنهم لم يفعلوا". وتساءل المعني بشأن مصير أشخاص آخرين يعانون من متاعب قضائية لسنوات، قائلا "إذا كنت أنا محام وحقوقي ونشط قيادي في الكثير من المنظمات، يفعل بي هكذا، فكيف يكون عليه حال المواطنين البسطاء؟ قائلا "إنني لم أتفاجأ لنمط معالجة القضاء الفرنسي لقضية الدبلوماسي زيان حسني الذي يوجد ملفه في نفس الدائرة التي يوجد بها ملفي".

ش.م

مقترحات لإدراج وجوه منها في تركيبة المكتب السياسي الجديد

الأفالان يريد استرجاع المنظمات الجماهيرية استعدادا لمعركة التشريعيات القادمة

سارت أغلب الاقتراحات بين الأمين العام لحزب جبهة التحرير الوطني، عبد العزيز بلخادم، وعدد من الوجوه القيادية في الحزب، لصالح رأي الداعين لإقحام وجوه محسوبة على عدد من المنظمات الجماهيرية الكبرى، ضمن عضوية المكتب السياسي، في سياق رغبة الحزب العتيد في دخول "معركة" استرجاع بعض المنظمات التي آل النفوذ داخلها للغريم، التجمع الوطني الديمقراطي.

كشفت تحضيرات الحزب العتيد، نحو إعلان هيئة المكتب السياسي، أن السباق بين الأحزاب السياسية حول من سيفرض سيطرته على المنظمات الجماهيرية سيزداد ضراوة خاصة بين الأفالان والأرندي، ولم يكتف الأمين العام للأفالان، عبد العزيز بلخادم، بمقترح ضم مسؤول أو اثنين من بعض المنظمات، وإنما يطمح لإقحام قيادي عن كل منظمة جماهيرية كبرى يعتبر الرهان حولها استراتيجيا.

وبات في حكم الأكيد تواجد محمد عليوي، رئيس الاتحاد الوطني للفلاحين الجزائريين، ضمن أعضاء المكتب السياسي، وبلخادم بذلك يتصور أن نفوذ الأفالان وسط الاتحاد سيبقى رهنا على حزب الغالبية، لذلك يسعى لتعزيز هذا الطرح من باب إقفال "اللعبة" في وجه الأرندي. ويطرح مقربون من الأمين العام عبد العزيز بلخادم، إقحام علي مرابط، عضو الهيئة التنفيذية ما قبل المؤتمر التاسع، ومرابط شغل سابقا منصب أمين وطني مكلف بالوظيف العمومي في الاتحاد العام للعمال الجزائريين. ويعول بلخادم على مرابط، النائب حاليا بالمجلس الشعبي الوطني، عن ولاية سعيدة، لتدعيم يد الأفالان في الأوساط العمالية والشغل. ويوحي اسم مرابط، أن الأفالان يزحف باتجاه استرجاع مكانته داخل أكبر تنظيم نقابي في البلاد، لتكريس عودة الحزب القوية إلى السلطة واستحواذه اليوم على رئاسة أغلبية المؤسسات الدستورية.

وينظر للمركزية النقابية، كخزان يتغذى منه الحزب العتيد لما لها من قدرة كبيرة على تزويد الحزب بالكفاءات والإطارات، وبخاصة في الاستحقاقات السياسية، في مواجهة سعي الأرندي الذي يراقب الصراع عن قرب إلى تعزيز مواقعه داخل دار الشعب، بالشكل الذي يمكنه من التحكم في القاطرة الأساسية التي تجر هياكل هذه المنظمة العمالية التاريخية والحيلولة دون إفلاتها من السيطرة. وباتجاه المنظمات الشبانية، يتوجه الحزب العتيد نحو اسم سيد أحمد تمامري، المنحدر من الاتحاد الوطني للشبيبة الجزائرية، بوصف الاتحاد أهم منظمة جماهيرية انتسبت دائما للأفالان وقدمت إطارات على رأس عدد من المؤسسات الوطنية، وفي مناصب إدارية ودبلوماسية مهمة، ويعطي توجه حزب الأغلبية الانطباع بأن قيادة الأفالان تريد أن ترمي بكل ثقلها في الترتيبات الجارية للمواعيد الانتخابية اللاحقة بـ"لجم" المنظمات القادرة على تحديد هوية الحزب الفائز ولاسيما في تشريعيات 2012.

وفي نفس هذا التوجه، وإن قدر بلخادم أن حضور العنصر النسوي في المكتب السياسي، بات ضروريا ولو "شكليا" تماشيا مع الدستور المعدل بدعم مفرط من الأفالان نهاية 2008، يجري النقاش في اللجنة المركزية عن عضو نسائي فاعل في اتحاد النساء الذي ترأسه نورية حفصي، عن التجمع الوطني الديمقراطي، ومعركة اتحاد النساء لم تفصل هوية الفائز بها بعد بين بلخادم وأويحيى، رغم أن تشكيلته الحالية تعتبره امتدادا للثاني، ودائما مع دفع أويحيى بعد كبير من الممثلين عنه في المواعيد الداخلية للاتحاد النسوي كرسالة من الأرندي على أن اللعب "مغلق" أمام أي مناورة أو محاولة لاستمالة هذا التنظيم النسوي القديم.

الجزائر: عاطف قدادرة

دعوا إلى فتح نقاش برلماني حول "تعتيم" التلفزيون على نشاطات الأحزاب

رفض سؤال شفوي يثر غضب نواب "الأفانا" في البرلمان

قال نواب من الجبهة الوطنية الجزائرية في الغرفة السفلى إنهم سيعيدون طرح السؤال الشفوي الذي رفضه مكتب المجلس، قبل أيام، وتحويله إلى "نقاش أكبر حول التعتيم الذي يمارسه التلفزيون العمومي على نشاطات بعض الأحزاب".

قال رئيس لجنة النقل في المجلس الشعبي الوطني، عبد القادر دريهم، إنه سيطلب الاطلاع على محضر اجتماع مكتب المجلس الذي يبين كيف اتخذ في اجتماعه الأخير، الخميس الماضي، قرارا بإسقاط السؤال الشفوي الذي تقدم به النائب إلى الوزير المنتدب لدى الوزير الأول المكلف بالاتصال، يطلب منه أن يوضح "المعايير التي تعتمد عليها المؤسسة العمومية للتلفزيون في تغطية نشاطات بعض الأحزاب السياسية"، مستدلا بما قال إنه "إجحاف جلي" في حق الجبهة الوطنية الجزائرية التي ينتمي إليها النائب "في حين نجد بعض الأحزاب لها كل الدعم والإشهار"، في إشارة خاصة إلى أحزاب التحالف الرئاسي. وذكر دريهم، الذي كان رفقة بعض نواب الحزب الآخرين، في حديث لـ"الخبر"، أن مجموعة "الأفانا" قررت إعادة إرسال السؤال من جديد على أن يتبناه كل نوابها، بعد أن "تفاجأ" عندما قرأ على صفحات الجريدة تصريحا لممثل حزب التجمع أن أجل الثقافة والديمقراطية في مكتب المجلس، محمد خندق، يقول فيه إنه من اعترض على تمرير السؤال، وأنه هدد مكتب المجلس في حال وافق عليه بأن يقدم بدوره سؤالا مماثلا حول "التعتيم المنهج الذي تمارسه وسائل الإعلام العمومية على نشاطات الأرسيدي". وعلق النائب دريهم على ذلك "أريد أن أعرف إن كان أعضاء مكتب المجلس قد أعطوا لأنفسهم حق الفيتو دون سند دستوري أو قانوني، وهل أخضع نص السؤال للتصويت كما يفترض أن يكون الأمر إذا اعترض شخص أو أكثر عليه". واستنكر موقف خندق الذي قال إنه "كان بإمكانه أن يدافع عن حزبه دون الحاجة للدخول في مناورة مشبوهة لمنع إحراج أطراف يعرفها". وأضاف أن حزب تواتي بموجب النتائج التي قدمها وزير الداخلية في آخر استحقاق انتخابي شعبي وهو محليات 2007 "يعتبر القوة السياسية الثالثة في البلاد". وأثار المتحدث على الخصوص النقطة المتعلقة بنقل التلفزيون لنشاطات قادة أحزاب التحالف الرئاسي وحزب العمال بالصوت والصورة "والاكتفاء بنقل صور خاطفة" لنشاطات الآخرين ومنهم مسؤولو حزب "الأفانا".

وردا على ذلك قال مصدر من مكتب الغرفة السفلى لـ"الخبر"، إن قرار إسقاط السؤال أصبح قرار المكتب ما دام قد تبنى اقتراح أحد أعضائه. وعن السند القانوني الذي ارتكز عليه في قرار الرفض، قال المصدر ذاته إنه استند إلى "التعليمة العامة الخاصة بطرح الأسئلة الشفوية والتي تمنع أن تكون ذات طابع حزبي أو شخصي".

الجزائر: عبد النور بوخمخم

استعدادا لتشريعيات ومحليات 2012

سلطاني يقترح خطة لإعادة انتشار الحركة وتقوية تنظيمها

قال رئيس حركة مجتمع السلم أبوجرة سلطاني خلال فعاليات "ملتقى إطارات الإعلام" وملتقى "الإطارات النسوية"، إن الحركة لن تغير نهجها القائم على الشراكة والانفتاح على الغير، مؤكدا أنها تسعى إلى تنفيذ "خطة واضحة للانتشار وتقوية التنظيم" بعد استكمال معالمها بالتنسيق والتشاور مع قواعد الحركة وإطاراتها، والتي تهدف إلى الاستعداد للاستحقاقات السياسية والانتخابية المقبلة، تأتي على رأسها الانتخابات التشريعية والمحلية المقررة منتصف سنة 2012، والتي تسعى حمس إلى استعادة مواقعها فيها مقارنة مع انتخابات 2007. وتستهدف الخطة ذاتها أيضا تفعيل أولويات الحركة وتعزيز صورتها في الإعلام والرأي العام الوطني والدولي. وتدخل ضمن هذه الخطة سلسلة اللقاءات والندوات السياسية التي أطلقتها الحركة في الولايات بإشراك نشطاء المجتمع المدني وممثلي الأحزاب السياسية والنخب المحلية لإبداء رأيها الصريح في أداء الحركة السياسي. وفي هذا السياق تحدث رئيس الحركة إلى المشاركين في الملتقيين بالتفصيل عن الأوضاع السياسية في الجزائر والمتطلبات التنظيمية التي يستوجب على الحركة توفيرها وتنفيذها في آفاق المرحلة الممتدة حتى 2012، وشرح بعض أفكار هذه الخطة وأهدافها بعد تقديمه لعرض واف عن الصورة العامة للحركة لدى الرأي العام المحلي من خلال الزيارات التي قادته إلى مختلف ولايات الوطن، مؤكدا "نحن نتفهم في حركة مجتمع السلم أن يطلب منا المواطن أكثر مما يطلبه من أحزاب لها باع كبير وارتباط وثيق بالإدارة". ودعا سلطاني إطارات حمس إلى "تثمين إنجازات الحركة والتذكير بمواقفها المشرفة من أبرز القضايا الوطنية والدولية خاصة خلال العشرية السوداء، حيث ساهمت الحركة في الحفاظ على الدولة ومؤسساتها". موضحا أن "أغلب الذين يناوئون الحركة اليوم لم يكن لهم أثر حينما احتاجتهم الجزائر في تلك الفترة العصيبة".

الجزائر: عثمان لحياني

شركة "غام" للتأمينات توضح

تبعا للمقال الصادر في جريدتكم الموقرة بتاريخ 08 أفريل 2010، يطيب لي أن أقدم بعض التوضيحات المتعلقة بشركتنا "غام". لقد أنشأنا العديد من الضمانات لتطوير تغطية مؤمّنينا أو عملائنا "تعويض القيمة الحقيقية"، تسبيق لدى الطعن والاستئناف وتقديم المساعدة الموسعة إلى مجال دول الاتحاد الأوروبي وتمديد الضمان لمدة 8 سنوات فضلا عن الحماية القانونية". ومن بين الخدمات التي نوفرها ونضمنها تعويض متعدد المخاطر أو كافة المخاطر المكيفة أو المتغيرة "تمتد من 25 بالمائة إلى 50 إلى 75 و100 بالمائة". وقد تم اعتمادها بهدف تحسين تغطية التأمين لعملائنا الذين يمتلكون ميزانية محدودة، إذ ماذا يغطي الضمان متعدد المخاطر أو كافة المخاطر بنسبة 25 بالمائة هو من الناحية العملية تعويض بنسبة 100 بالمائة مع حد بـ25 بالمائة من قيمة السيارة إذا تم تحميلكم المسؤولية عن الحادث. وقيمة السيارة بـ750 ألف دينار، وبالتالي فإنه في جميع الأحوال ستحصل على تعويض خاص بنسبة 100 بالمائة في حالات الكوارث مثل السرقة والحريق والحوادث. أما إذا كنت مسؤولا فإن حد التعويض هو 187500 دينار. وعليه فإن التعويض في جل الحالات سيكون بنسبة 100 بالمائة. أما آخر ملاحظة يتعين توضيحها فإنني أؤكد بأنني لست رجل أعمال ولا امتلك مؤسسات تجارية. وأنا مدير شركة تأمين، أضمن التأمين وأمتهنه لمدة أكثر من 20 سنة.

أرنو ساسي، مدير عام الشركة العامة المتوسطة للتأمين "غام"

القرض السندي

الحكومة تتأخر في معالجة الملف

أكدت مصادر مطلعة في تصريح لـ "الخبر"، بأن الحكومة لم تفصل بعد في المقترحات التي تضمنها ملف التسهيلات المقدمة للمؤسسات الوطنية في إطار الاعتماد الإجباري للقرض المستندي كوسيلة وحيدة لتغطية تكلفة الواردات، في الوقت الذي سجلت العديد من الشركات تراجعا في نشاطها وعجزا في خزينتها المالية نتيجة عجزها عن التقيد بهذا الإجراء.

الجزائر: سمية يوسفي

● حسب المصادر نفسها، فإنه كان من المنتظر الفصل في ملف القرض المستندي نهاية شهر مارس، حسب ما تم الاتفاق عليه في الثلاثية الماضية، ليتم الكشف عن التسهيلات المعتمدة في هذا الإطار، بعد انعقاد الاجتماع الذي برمج في هذه الفترة بين كل من ممثلي البـاترونا الجزائرية والاتحاد العام للعمال الجزائريين ورئيس الحكومة.

وكانت دراسة ملف القرض المستندي قد برمجت إلى جانب العديد من الملفات، على غرار ذلك المتعلق بتحسين علاقة البنوك بالمؤسسات الوطنية.

من جهة أخرى، أكدت ذات المصادر، بأنه بالرغم من تقدم الأشغال والمقترحات التي طرحتها اللجنة المكلفة بملف القرض المستندي، إلا أن الفصل في الملف الذي يعود للحكومة لم يتم البتّ فيه بعد.

وأرجعت المصادر ذاتها صعوبة الفصل في هذا الملف إلى إصرار كل طرف على مقترحاته وعدم التنازل عنها سواء بالنسبة للمؤسسات التي ترى بأن العديد منها يعجز عن التغطية الكلية لقيمة القرض المستندي أو البنوك التي ترى بأنه لا يجب عليها وحدها تحمل أخطار عدم التسديد وتعريض المحافظ المالية لها إلى اختلال في توازنها.

وفي انتظار فصل الحكومة في المقترحات المعروضة عليها، يبقى عدد كبير من المؤسسات الوطنية، خاصة تلك التابعة لقطاع المؤسسات الصغيرة والمتوسطة مهددة بالزوال، بعد أن نفد مخزونها من المواد الأولية وتوقفها عن الإنتاج. في هذا الإطار، كان من بين المقترحات التي تمت مناقشتها خلال الاجتماعات التي نظمت بين الأطراف المعنية للجنة المكلفة بدراسة ملف القرض المستندي، إعفاء هذه الشريحة من المؤسسات من اعتماد القرض المستندي والسماح لها بالاستمرار في اعتماد وسائل الدفع السابقة.

س. ي

وزارة المالية

رئيس اللجنة الوطنية للصيد البحري في الاتحاد العام للتجار والحرفيين

منع الأجانب من صيد التونة سيضع حدا للبزنسة في الرخص

● اعتبر رئيس اللجنة الوطنية للصيد البحري في الاتحاد العام للتجار والحرفيين الجزائريين، السيد بلوط، في تصريح لـ "الخبر"، أن قرار الوزارة بحظر صيد حصة الجزائر من سمك التونة من طرف الأجانب سيضع حدا للبزنسة في رخص الصيد والفضائح المالية، وكشف أن 617 سفينة صيد تونة تجوب سواحل حوض المتوسط لاستنزاف هذه الثروة بتقنيات تكنولوجية عالية وأحيانا بوسائل محظورة دوليا.

أشار السيد بلوط إلى أن إلغاء وزارة الصيد البحري للاتفاقيات مع الأجانب لصيد حصة الجزائر من التونة الحمراء سيسمح بوقف التجاوزات الخطيرة التي عاشها القطاع في السنوات الأخيرة، وكان آخرها القضية التي عالجتها العدالة بولاية بجاية. واعتبر أن افتقاد الجزائر لسفن صيد التونة ذات الحجم الكبير وتوفرها على ثلاث سفن نصف تونة فقط، سينعكس بالإيجاب على نمو الثروة المهددة بالانقراض. معللا كلامه بالقول "لأن إمكاناتنا تحول دون استهلاك كامل حصة الجزائر المقدرة بـ 200 طن سنويا، بعد أن كانت تقدر بـ 1500 طن سنويا وتخفيضها من طرف الاتحاد الأوروبي لحماية هذا النوع من الأسماك". وكشف في السياق نفسه، أن حوض المتوسط تجوبه سنويا حوالي 617 سفينة صيد تونة من الحجم الكبير أغلبها يابانية برخص صيد ممنوحة من طرف بلدان متوسطية، تشكل خطرا على النظام البيئي. تستعمل هاته الترسانة من السفن أحدث التكنولوجيات وفي بعض الأحيان شباك صيد غير مرئي محظور دوليا.

واستبعد المتحدث إمكانية اقتناء الجزائريين سفن صيد التونة ذات الحجم الكبير التي تتراوح أثمانها بين 42 و70 مليار سنتيم بالنظر إلى ضعف التحكم في نشاط صيد التونة وصعوبة تحقيق أرباح كبيرة، لأن موسم صيد التونة قصير جدا. ولم يخف تشاؤمه من مسألة إنشاء مزارع خاصة بسمك التونة في الجزائر على غرار ما هو حاصل في تونس وتركيا، خوفا من وقوع تجاوزات وتلاعبات شبيهة بقضية الرخص.

وذكر بالمناسبة أن وزن سمك التونة في حوض المتوسط يقارب الـ 200 كلغ وسعره 30 ألف دولار، في حين أن المتواجد في المحيطات يصل وزنه إلى غاية 900 كلغ، بحكم أن أسماك التونة تفضل العيش في المياه البادرة. وفي معرض حديثه، قدم المعني معطيات حول نشاط الصيد البحري على المستوى العالمي الذي يتوفر على 3,5 مليون وحدة صيد تشغل حوالي 400 مليون بحار ويبلغ الإنتاج العالمي من الثروة السمكية 93 طنا سنويا.

وهران: جعفر بن صالح

سوناطراك تعلن عن اكتشافين للمحروقات بحوض إليزي

● أعلن المجمع البترولي سوناطراك، أمس، عن اكتشافين للمحروقات في حوض إليزي. ويأتي هذان الاكتشافان بعد عملية الحفر التي شهدها كل من بئر عين اقرنيل2 (لاك 2) بكتلة "239 أ" وبئر عين عنتر شرق 2 (آلر 2) بكتلة "244 أ" المتواجدين بمنطقة تينرهرت بحوض إليزي، حسب ما أفاد به بيان لسوناطراك. وينبع بئر "لاك2" من الخزان العلوي افo2 بقدرة ضخ تقدر بـ4094 متر مكعب في الساعة، فيما ينبع بئر "آلر2" من نفس الخزان ولكن بسرعة ضخ قدرها 8070 متر مكعب من الغاز في الساعة و68ر3 متر مكعب/ ساعة من المكثفات، حسبما أوضحه نفس المصدر. ويرفع هذان الاكتشافان إلى خمس عدد الاكتشافات التي حققتها سوناطراك بجهودها الخاصة خلال السنة الجارية، يضيف بيان المجمع.

الجزائر: ق. ا

كانت ستنجز مصنعا لإنتاج الحديد بجيجل

حديث عن إلغاء مؤسسة عز للحديد مشروعها في الجزائر

● نقل موقع كل شيء عن الجزائر أخبارا عن إلغاء مجموعة "عز" المصرية مشروعها لإنجاز مركب للحديد والصلب في ولاية جيجل بالجزائر والذي كان مخصصا له استثمار قدر بـ 1,25 مليار دولار

ويعتبر مشروع مركب الحديد والصلب في المنطقة الصناعية بلارة في الميلية بولاية جيجل، واحدا من أهم المشاريع في المنطقة، حيث كان سيسمح بخلق 1700 منصب شغل وإنتاج حوالي 1,5 مليون طن من الحديد المسلح. وأشار مصدر مقرب من المشروع إلى أن المؤسسة المصرية قررت الانسحاب وعدم إنجاز المركب الذي كان من المفروض أن تنتهي فيه الأشغال في السنة الجارية 2010. وكان من المفروض أن يسمح هذا المشروع للجزائر بتخفيض فاتورة استيراد الحديد المسلح خاصة في ظل ارتفاع الفاتورة التي وصلت في 2008 إلى أكثر من 3 ملايير دولار.

وهي الفاتورة المرشحة للارتفاع أكثر في ظل الطلب المتزايد على الحديد لإنجاز مختلف المشاريع في الإسكان والطرقات، حيث يقدر الطلب الحالي في الجزائر بحوالي 4 ملايين طن، في حين أن مصنع الحديد والصلب بالحجار لا ينتج إلى 1 مليون طن. وقد حاولنا الاتصال بوزارة الصناعة لمعرفة حقيقة ذهاب مجموعة عز من عدمه إلا أن كل محاولاتنا باءت بالفشل.

الجزائر: ب. سهيل

وزارة التجارة تقترح إجراءات ردعية ضد المستوردين

عقوبات لمخالفي أسعار السلع تبعا لتراجعها في الأسواق الدولية

● اقترحت وزارة التجارة إجراءات ردعية من المقرر فرضها لمعاقبة المستوردين المضاربين الرافضين لتخفيض الأسعار في الأسواق الوطنية بنفس نسبة الانخفاض المسجل في الأسواق الدولية، وهو الأمر الذي ينطبق حاليا على أسعار السكر المرتفعة محليا مع أنها تراجعت في البورصات الدولية.

وقد أكدت مصادر من وزارة التجارة أن الإجراءات الردعية قد طرحت للدراسة مؤخرا، لتصاحب التعديلات المقترحة في قانون المنافسة المقرر أن تفرض الحكومة عبره تسقيفا لأسعار بعض السلع الأساسية في استهلاك الجزائريين.

وقد شددت المصادر ذاتها على أن مصالح وزارة التجارة بصدد استغلال فرصة التعديلات المقترحة لفرض عقوبات على مستوردين يتحجحون دائما بالأسواق الدولية للزيادة في الأسعار، رابطين ذلك بما يعرف بالتضخم المستورد، في حين يستمرون في تطبيق السعر المرتفع مع تراجع مسجل في أسعار البورصات العالمية.

ولم تكشف مصادر "الخبر" عن نوع العقوبات، معتبرة أن هذه الأخيرة محل دراسة، فيما لم تستبعد أن تتمثل في إدراج المستوردين المضاربين ضمن الشركات المسجلة في البطاقية الوطنية للغش والتي يتم إقصاؤها من التعامل مع البنوك والجمارك والضرائب، ناهيك عن المنع من المشاركة في المناقصات والمنافسة على الحصول على الصفقات العمومية. وأكدت أن الكشف عن المخالفات سهل ما دامت أسعار البورصات تعلن في مختلف وسائل الإعلام، علاوة على أن المستوردين سيكونون محل رقابة بناء على فواتير شراء السلع من ممونيهم الأجانب.

وقد استلزم على الحكومة اللجوء إلى إجراءات ردعية بعد أن تعذر على آليات السوق الحرة في ضبط الأمور كما هو الشأن بالنسبة للدول الرأسمالية. فغالبا ما تعرف أسعار السلع المستوردة في الجزائر ارتفاعا بنفس الارتفاع المسجل في الأسواق الدولية، لكن أي تراجع للأسعار على المستوى الدولي لا يقابله انخفاض مماثل في الأسواق المحلية، الأمر الذي شهدته في العديد من المناسبات مجموعة من السلع الأساسية كالسكر والقهوة.

ويشار إلى أن ما تعرفه أسعار السكر، مؤخرا، دفع وزير التجارة الهاشمي جعبوب إلى التحرك في محاولة منه إلى الحد من المنحى التصاعدي للسعر الذي وصل إلى مستوى 100 دينار للكيلوغرام. وهو ما جعله يعلن عن قرار الحكومة الخاص ببيع حصة السكر المستورد من أوروبا، المقدرة بـ 150 ألف طن المعفاة من الحقوق الجمركية، في المزاد العلني، وعدم ترك الاستفادة من الإعفاء في متناول المستوردين السباقين في جلب الحصة قبل نفادها.

الجزائر: سليم بن عبد الرحمان

يشارك بعضهم في مشاريع تونس والسعودية وزمبابوي

مجموعة "موبي سيرف" توظف تقنيين ومهندسين جزائريين

● كشفت مصادر مسؤولة بأن مجموعة "موبي سيرف" الجزائر المتخصصة في مجالي الاتصال والتعهد، قررت فتح المجال للتوظيف، خصوصا أن الخبرات الجزائرية المتمثلة في المهندسين والتقنيين تساهم في إنجاز عدة مشاريع حاليا في تونس والسعودية وزمبابوي.

وقد بلغ عدد موظفي فرع الشركة المتخصصة من الجزائريين 99 بالمائة، أسندت إليهم مهمة إنجاز عدة مشاريع بكفاءة وسرعة عاليتين، في الجزائر وفي عدة بلدان أخرى تتواجد بها مجموعة "موبي سيرف".

وأفاد مدير عام الشركة نبيل عاكف، في تصريح لـ"الخبر"، بأن "حصولنا على شهادة التخصص والتصنيف المهنيين من الدرجة السابعة، من طرف وزارة السكن والعمران بالجزائر، أعطى لنا دفعا أكبر".

في نفس السياق، سيتم فتح المجال لتوظيف تقنيين ومهندسين، يضافون إلى 500 عامل موزعين عبر مختلف مكاتب المجموعة في 40 ولاية، تبعا لحجم المشاريع التي سيتم الحصول عليها مع عدد من الشركات في مجال الاتصالات والبناء. وسيتم الاعتماد على عدد من المهندسين الجزائريين في إنجاز مشاريع المجموعة بعدة دول بعد تكوينهم ورسكلتهم. وأضاف بأن مشاريع "موبي سيرف" الجزائر لم تعد منحصرة في مجال الاتصالات، وامتدت إلى الخدمات والإنجاز والصيانة، حيث تتكفل اليد العاملة الجزائرية المتخصصة بتنفيذها. وقال نبيل عاكف "لقد تمكنا منذ تواجدنا في الجزائر سنة 2001، من تجسيد عدة مشاريع بعدما أصبحنا نمتلكين من طرف صندوق أبوظبي للاستثمار، حيث توسعت المشاريع للتعاقد مع البنوك".

من جهة أخرى، تعاقدت "سرفيتيك" فرع مجموعة "موبي سيرف" مع محامين جزائريين وعدد من مكاتب المحاماة الدولية من أجل تنفيذ خدماتها المتعلقة بتحصيل فواتير وقروض الشركات والبنوك المتعاقدة معها. كما تعززت كل المجموعة بحوالي 40 مكتبا على كامل الوطن، من أجل تقديم الصيانة والتدخل في أقرب الآجال.

الجزائر: ق. ا

انطلقت أمس وتستمر إلى يوم غد الثلاثاء

السودانيون يصوّتون بكثافة والبشير مرشح لخلافة نفسه

شرع السودانيون، أمس، في الإدلاء بأصواتهم في أول انتخابات تعددية منذ نحو ربع قرن والتي ستستمر إلى غاية يوم غد الثلاثاء، ويتوقع أن يحافظ فيها عمر البشير على منصبه الرئاسي الذي يتولاه منذ انقلاب 1989.

الجزائر: حميد زعاطشي/ الوكالات

● توجه الناخبون السودانيون في الساعات الأولى من صباح أمس بكثافة إلى صناديق الاقتراع لاختيار رئيس جديد للجمهورية من بين ثمانية مرشحين في سباق الرئاسة السودانية، وممثلين في الأجهزة التشريعية والتنفيذية، بعد 24 عاماً من آخر انتخابات ديمقراطية جرت في عام 1986. في حين ينتخب سكان جنوب السودان، بالإضافة إلى ذلك، رئيس حكومة إقليم الجنوب المتمتع بحكم شبه ذاتي، استعدادا لاستفتاء تقرير المصير المقرر تنظيمه في مطلع عام 2011.

وسيدلي 16 مليون ناخب بأصواتهم في 10750 مركز ومحطة اقتراع في 25 ولاية ومن المتوقع أن تعلن النتائج النهائية يوم الأحد المقبل.

وتشكل هذه الانتخابات جزءا من اتفاقية السلام التي تم إبرامها في 2005، والتي تنص على أن ينظم بعدها استفتاء في مطلع 2011 سيقرر فيه سكان الجنوب بشأن بقائهم ضمن السودان الواحد أو الانفصال عنه. وتقدم لهذه الانتخابات في الإجمال 14 ألف مرشح، ويشرف عليها 840 مراقب من الاتحاد الأوروبي والجامعة العربية ومؤسسة الرئيس الأمريكي الأسبق جيمي كارتر ومن اليابان والصين.

وقاطع عدد من أحزاب المعارضة الرئيسية هذه الانتخابات التي باتت نتيجتها محسومة لصالح الرئيس عمر البشير على المستوى الرئاسي.

واتهم المرشحان المنسحبان من السباق إلى الرئاسة ياسر عرمان، ممثلا للحركة الشعبية لتحرير السودان، والصادق المهدي زعيم حزب الأمة، حزب المؤتمر الوطني بالعمل على تزوير الانتخابات واعتبرا أن الظروف غير مهيّأة لتنظيم انتخابات حرة ونزيهة وخصوصا في ولايات دارفور الثلاث غرب البلاد، حيث يسود قانون الطوارئ بسبب النزاع بين الحكومة والمتمردين.

وعن طريقة سير هذه الانتخابات في يومها الأول، قال الرئيس الأمريكي السابق جيمي كارتر - وهو يترأس مركزا للمراقبة في الانتخابات - "إن العملية الانتخابية تسير بشكل سلس لغاية الآن رغم بعض المعوقات الصغيرة التي شابتها".

وأثنى كارتر على عمل المفوضية الانتخابية، وقلل من أثر التأخر بنقل بعض المعدات اللازمة للعملية الانتخابية.

وقال كارتر إنه إذا انتهت الانتخابات بنتائج يرضى عنها الرابحون والخاسرون، فإنه في ذلك الوقت يمكن القول إن هذه الانتخابات ستكون أساسا جيدا للتعايش السلمي حتى حلول موعد الاستفتاء على استقلال الجنوب في جانفي المقبل.

ح.ز/الوكالات

الكشف عن 218 كنيس يهودي في خاصرة العاصمة المحتلة

الاحتلال الإسرائيلي يغرق القدس المحتلة بالكنس اليهودية

● قال حسن خاطر، الأمين العام للهيئة الإسلامية المسيحية لنصرة القدس، أمس، إن الاحتلال الإسرائيلي، ومن خلال جماعاته الدينية المتطرفة، يعمل استنادا لـ"مخططات خطيرة وبعيدة المدى لإغراق البلدة القديمة ومدينة القدس عموما بالكنس وبمعالم ورموز دينية مختلفة".

واعتبر خاطر، في بيان تحصّلت "الخبر" على نسخة منه، أن هذه المشاريع تمثل "محاولة كبيرة وخطيرة" تهدف إلى تضخيم الهوية الدينية للمشروع الاستيطاني اليهودي، مع تمويه هويته، حيث يمثل في الحقيقة "آخر مشاريع الاستعمار في هذا العصر". وكشف الأمين العام للهيئة عن وجود 218 كنيس يهودي داخل مدينة القدس المحتلة، منها 70 كنيسا داخل البلدة القديمة لوحدها.

وكانت السلطة الفلسطينية قد كشفت، الأسبوع الماضي، عن مخطط للاحتلال لبناء كنيس جديد، بمسمى "كنيس مفخرة إسرائيل"، يبعد 200 م فقط عن المسجد الأقصى، ويعتبر الأكثر ارتفاعا في المدينة المحتلة.

وأكد خاطر أن هناك مخططات جديدة تم الكشف عنها مؤخرا لبناء كنس ضخمة بجوار المسجد الأقصى المبارك، وإلى الشرق من كنيس الخراب، الذي تم افتتاحه رسميا منتصف مارس الماضي.

وطالب العلماء المسلمون ورجال الدين المسيحيون الذين يعنيهم حاضر ومستقبل القدس، بضرورة التحرك وعقد قمة دولية للعلماء؛ لتدارس ما تقوم به سلطات الاحتلال في حق القدس، ووضع آليات وخطوات فاعلة تساهم في إنقاذ المدينة ومقدساتها قبل فوات الأوان.

غزة: مراسل "الخبر" محمد المدهون

شخصيات سياسية دولية تدين انتهاكات حقوق الإنسان في الصحراء الغربية

● ندّد الرئيس النيكاراغوي، دانييل أورتيغا سافيدرا، أول أمس السبت، خلال ندوة أحزاب اليسار الأمريكية اللاتينية ودول الكاريبي بعاصمة بلاده ماناغوا، بالانتهاكات المغربية المنهجة ضد الشعب الصحراوي مطالبا بتمكين هذا الشعب من حقه في تقرير المصير.

وجاء موقف أورتيغا خلال الجلسة الختامية للندوة، والتي شهدت تبني المشاركين توصية تدين انتهاكات الرباط حقوق الإنسان بالصحراء الغربية، وتطالب باحترام حقوق المعتقلين السياسيين الصحراويين المضربين عن الطعام بالسجون المغربية.

وفي ظل تواصل محنة المعتقلين السياسيين الصحراويين في السجون المغربية وأمام مواجهة العديد منهم خطر الموت المحقق بفعل الإضراب عن الطعام الذي يشنوه منذ منتصف شهر مارس المنصرم، دعت أزيد من مائة شخصية دولية الأمين العام للأمم المتحدة إلى "إجراء مراقبة لحقوق الإنسان" بالصحراء الغربية على ضوء تقريره الأخير المقدم لمجلس الأمن الدولي، حسب نص رسالة نقلتها وكالة الأنباء الصحراوية.

وتدعو الرسالة، التي تحمل توقيع نواب بريطانيين وأعضاء في البرلمان الأوروبي وسفراء سابقين للولايات المتحدة ومنظمات غير الحكومية، الأمين العام للأمم المتحدة إلى "مراقبة" حقوق الإنسان في الصحراء الغربية.

القسم الدولي

خامنائي يعتبر التهديدات الأمريكية "غير مشرفة"

غيتس: "إيران لا تمتلك القنبلة النووية"

● أكد أمس وزير الدفاع الأمريكي، روبرت غيتس، أن إيران لا تمتلك القنبلة النووية وأنها "تتقدم ببطء"، في تصريح لـ"سي بي بي اس". كما أضاف أن "جميع الاحتمالات واردة مع إيران وكوريا الشمالية" البلدين اللذين لا يحترمان معاهدة حظر النووي.

فيما وصف المرشد الأعلى للثورة الإيرانية على خامنائي تهديدات الرئيس الأمريكي باراك أوباما بالنووي "غير المشرفة"، حسب ما نقله التلفزيون الإيراني أمس. وقال خامنائي أمام ضباط سامين للجيش الإيراني إن أوباما "هدد ضمنيا الإيرانيين بالسلاح النووي"، تهديدات اعتبرها "غريبة" كونها تسيء لأمريكا، كما قال.

وكان الرئيس الأمريكي قد أعلن عن عدم استعمال السلاح النووي ضد الدول التي لا تمتلكه أو تلك التي وقعت على معاهدة حظر النووي، باستثناء إيران وكوريا الشمالية. وكان الرئيس الإيراني أول من أجاب على تصريحات أوباما وهدد بتقديم جواب "محطم"، فيما أعلنت وزارة الخارجية عن تقديم شكوى للأمم المتحدة. وأضاف خامنائي أن إيران أثبتت أنها "قوية ومقاومة" خلال الثلاثين سنة الأخيرة. وحث الجيش على اليقظة والاستعداد لمواجهة أي طارئ.

من جانبه، أعلن وزير الخارجية الإيراني أن العالم شهرام عميري الذي اختطفته المخابرات الأمريكية في 2009 يكون متواجدا بالولايات المتحدة.

وأف

التعليق

القمصان الحمراء

عبد القادر حريشان

● سقطت الأرواح الأولى من "القمصان الحمراء" على يد العساكر التايلنديين، في ثالث يوم من المظاهرات التي هزت شوارع بانكوك. هم شباب يرتدون قمصانا حمراء احتلوا الشارع، مطالبين برحيل الوزير الأول أبهيهت فيجاجيفا الذي يعتبرونه غير شرعي.

ويطالبون في المقابل بعودة تاكسين شيناواترا، الموجود حاليا في المنفى. وكان هذا الأخير قد اتخذ إجراءات شجاعة لترفع الغبن عن شعبه في الأرياف، مما جعل خصومه يتحركون ويدفعون الجيش الملكي ليتدخل في سنة 2006 فينهي مهامه. وفي السنة الموالية فاز حليفه سماك بالانتخابات التشريعية وشكّل حكومته. ثم حرك الشارع ضده من جديد فأسقطوه من الحكم ثم صدر في حقه حكم عن المحكمة الدستورية بتهمة "عرض أطباق" في التلفزيون في 2008.

وجاء من بعده سومتشاي بطرق ملتوية، فاختار أنصار تاسكين أسلوب الاعتصام في الشارع ولبسوا قمصانا حمراء، استلفوها من غاريبالدي. وكان الإيطالي جيوسيبي غاريبالدي رمز المقاومة، حيث استعمل القمصان الحمراء أول مرة في تحرير الأورغواي من البرازيليين والأرجنتينيين، ثم استعملت في أمريكا في الحرب بين الشمال والجنوب ليصبح غاريبالدي بذلك زعيما في أمريكا. كما استعملت الأقمصة الحمراء في توحيد إيطاليا في 1860 وتستعمل اليوم في تايلندا كأسلوب للمقاومة.

بهذه الطريقة تخرج تايلندا من كاريكاتور السياحة الجنسية والمخدرات لتدخل التاريخ من بابه الواسع وقد هبّت رياح التغيير من جديد في آسيا.

وصرّح قائد الجيش: "لا يوجد أي مكان آمن ولا نستطيع فعل أي شيء". فيما اتهمت المعارضة الجيش باستعمال الذخيرة الحية للتفريق، وذلك ما تنفيه الحكومة، ليبقى الغموض سائدا في غياب الملك بوميبول الذي يعاني من مرض ألزمه الفراش.

ويتميز المواطن التايلندي بهدوئه الملفت للانتباه، حيث لا ينفعل ولا يصرخ كالثور، بل يبقى ساكتا حتى في الأوقات الحرجة، فإذا خرج اليوم إلى الشارع فذلك يعني أن اللهيب يناله وأن في الأمر خطورة.

وتعرف تايلندا أيضا كمورد أسيوي كبير لليد العاملة، الثاني بعد الفلبين والصين. الآن وقد تبخر حلم الحكم النزيه، لم يبق أمام ذوي القمصان الحمراء سوى الشارع وقرباء من دمهم لإسماع صيحة الألم.

harichane_a@yahoo.fr

F:3434

الجمعية العامة لأهلي البرج تصادق على التقريرين الأدبي و المالي

مشادات كلامية بسبب الـ25 مليار سنتيم مصاريف

عقد شباب أهلي البرج، عشية أول أمس، بقاعة المركب الثقافي عائشة حداد، جمعيته العامة العادية للموسم الرياضي 2008 / 2009، بحضور 50 عضوا من أصل 76 منخرطا في الجمعية العامة للنادي.

برج بوعريريج: ت. لوصيف

● جرت أشغال الجمعية العامة وسط نقاشات ساخنة بين الأعضاء وكادت تخرج الأمور عن مجراها الطبيعي، قبل أن يعود الهدوء نزولا عند مصلحة الفريق، بعد أكثر من ساعتين من النقاش والصدامات في وجهات النظر، والتي أفضت إلى تمرير التقريرين الأدبي والمالي على الأعضاء، حيث صادق 24 عضوا عليهما، فيما رفض 13 عضوا المصادقة، في الوقت الذي امتنع البقية عن التصويت.

وقبل انطلاق أشغال الجمعية العامة العادية، تدخّل الرئيس السابق لأهلي البرج، الحواس رماش، وطالب إدارة بودة بتقديم التقرير المالي للموسم 2008/2007 قبل قراءة التقرير المالي للموسم الفارط 2009/2008. وهي النقطة التي عرفت خلافات حادّة ومشادّات كلامية بين الأعضاء، بين مؤيّد ومعارض لفكرة رماش، قبل أن يتدخّل رئيس الأهلي، الصالح بودة الذي أقنع الحضور بأن جدول الأعمال يتضمّن تلاوة التقريرين الأدبي والمالي للموسم المنصرم فقط والمصادقة عليهما، واستحالة العودة إلى الموسم ما قبل الماضي. وكشف السيد حصافصة أمين المال أن مصاريف النادي للموسم المنصرم بلغت 25,1 مليار منها 11 مليار سنتيم منح إمضاءات اللاعبين ورواتبهم الشهرية، 3,9 مليار سنتيم علاوات المباريات، 1,1 مليار سنتيم مصاريف الأكل، 700 مليون سنتيم مصاريف الإيواء، 369 مليون سنتيم مصاريف النقل، مليار سنتيم مصاريف مختلفة، مليار سنتيم ديون لاعبين سابقين للأهلي، 5 ملايير سنتيم ديون مختلفة، مليار سنتيم ملابس وأجهزة رياضية، 144 مليون سنتيم حقوق "الفاف"، 94 مليون سنتيم مصاريف الأدوية.

ت. ل

الرئيس بودة (يمين) يعرض التقريرين المالي والأدبي تحت مراقبة أمين المال السيد حصافصة

ص. "الخبر"

قرعة نصف نهائي كأس الجزائر

"الكاب" يستقبل شبيبة القبائل في نصف النهائي

● أفرزت عملية القرعة الخاصة بالدور نصف النهائي لكأس الجزائر (ذكور أكابر)، أمس بمقر الفاف، المواجهة الأولى بين شباب باتنة وشبيبة القبائل بملعب الأول، فيما تقام الثانية بين الفائز من لقاء وفاق سطيف ضد اتحاد بلعباس وأولمبي الشلف، إما بملعب الأول أو الثاني. وقد حدد الملعبان اللذان سيستقبلان المقابلتين وفقا للقوانين الجديدة التي تنص على استقبال الفريق الذي يسحب الأول في القرعة منافسه.

وتقام المقابلتان المذكورتان يوم 20 أفريل الجاري، علما أن المقابلة المتأخرة بين وفاق سطيف واتحاد بلعباس تأجلت بسبب انشغال الوفاق وقتها بإجراء المقابلة المتأخرة بينه وبين اتحاد الجزائر في إطار بطولة القسم الأول. وستقام المقابلة النهائية لكأس الجزائر يوم 1 ماي على الساعة الرابعة مساء بملعب 5 جويلية.

الجزائر: هـ. شربال

فريق شبيبة القبائل

ص. رشيد تيشاتين

خمسة عناصر تقاطع التدريبات

جمعية الخروب تسحق حمراء عنابة برباعية

● أجرت تشكيلة جمعية الخروب، عشية أول أمس، لقاء وديا جمعها بحمراء عنابة، وعرف فوز الخروبية برباعية، في الوقت الذي يواصل خمسة عناصر من التشكيلة غياباتهم غير المبررة حتى الآن، ويتعلق الأمر بزروقي، قوعيش، رزيق، جيلاني ومهداوي. واعتبر المدرب آيت جودي أن هذه المباراة تسمح بإعادة الروح للتشكيلة بعد خسارتها الأخيرة ضد الرائد مولودية العاصمة، والتي وضعتها في مرتبة غير مريحة، وينتظر أن يخوض أبناء آيت جودي مباراة ثانية منتصف هذا الأسبوع ضد شباب بئر العرش المنتمي هو الآخر لنفس الحظيرة.

قسنطينة: مراد عبدالله

اتحاد الحراش

غياب شارف يؤجل حسم المستحقات

●اضطر رئيس اتحاد الحراش، محمد العايب، إلى تأجيل الاجتماع الذي كان مقررا عقده، أمس، بملعب المحمدية، إلى يوم آخر، بسبب غياب المدرب بوعلام شارف. وكان منتظرا أن يثير اللاعبون مسألة تأخر تسلمهم المستحقات المالية، في الاجتماع، وهو التأخر الذي بدأ يسمم الأجواء وسط التشكيلة التي لم يتردد لاعبوها في المطالبة بتسوية المستحقات المتأخرة. وقد اضطرت التشكيلة أيضا إلى إجراء حصة تدريبية في غياب المدرب شارف، تحت إشراف مساعده، ناصر بشوش.

الجزائر: هـ. شربال

حكم لقاء المجمع البترولي مع الزمالك يتعرض إلى عقوبة

زقيلي يتأسف لعدم إقرار إعادة المقابلة

● عبر مدرب المجمع الرياضي البترولي لكرة اليد، رضا زقيلي، عن أسفه لعدم اتخاذ رئيس الكونفدرالية الإفريقية، البنيني أريو منصورو، قرار بإعادة المقابلة التي خسرها فريقه أمام الزمالك المصري في إطار كأس إفريقيا الممتازة بنتيجة 28/27 بالعاصمة البوركينابية (واڤادوڤو). وقال مدرب المجمع الذي عاد، أمس، من واڤادوڤو، أنه كان منتظرا من رئيس الهيئة القارية اتخاذ قرار شجاع بإعادة المقابلة بدلا من تقديم اعتذارات لفريقه عن طريق وسطاء بعد الفضيحة التي تسبب فيها طاقم التحكيم الكاميروني. وكشف المتحدث أن طاقم التحكيم الذي أدار مقابلة فريقه مع الزمالك، لم يعين في أي مقابلة في كأس كؤوس إفريقيا التي تقام حاليا بواڤادوڤو، بحسب معلوماته، ما يعني أن الهيئة القارية اتخذت مسؤولياتها بإقصاء الحكم بعدما تسبب في فضيحة ستبقى مسجلة في التاريخ، في تقديره.

الجزائر: هـ. شربال

اتحاد البليدة

بوتابوت يتأخر وزعيم يحذره

● عاد فريق اتحاد البليدة إلى جو التدريبات، أول أمس، بعد الراحة التي قدمها الطاقم الفني للاعبيه، وقد غاب عن حصة الاستئناف المهاجم بوتابوت الذي تنقل، يوم الخميس، إلى فرنسا لزيارة عائلته الصغيرة والتي لم يرها منذ شهرين، غير أن تأخر اللاعب في الالتحاق بالفريق أغضب الرئيس زعيم الذي حذر اللاعب من مغبة تكرار الحادثة، خاصة أن اللاعب محترف ودولي سابق ويجب أن يكون قدوة للاعبين الشبان.

وأكد بوتابوت بأن سبب تأخره في العودة يعود إلى تأخر الرحلة الجوية التي قادته من مطار "نيم" إلى مطار هواري بومدين، وذلك بأربع ساعات كاملة، مشيرا بأنه لاعب محترف ومن واجبه تشريف عقده مع الفريق الذي يلعب له. وبعد غيابه عن حصة هذا السبت، يكون بوتابوت قد قلل من حظوظه في المشاركة أساسيا ضد وفاق سطيف بملعب الثامن ماي، الجمعة المقبل، وهو لقاء سيسعى من خلاله أشبال عساس إلى العودة على الأقل بنقطة يعززون بها مركزهم في البطولة الوطنية.

البليدة: م. بكداش

أطراف تضغط من أجل إعادة داود

رئيس مولودية وهران يدافع عن اختياراته

● برّر رئيس مولودية وهران، قاسم ليمام، الأسباب التي جعلته يعيد عمر بلعطوي إلى تدريب الفريق خلفا لمعطاالله عبد القادر، بعدم قدرة هذا الأخير على التحكم في المجموعة، عكس عمر الذي يعرف بيت الفريق جيدا وتربطه علاقة جيدة مع اللاعبين.

بالمقابل تحاول أطراف فاعلة في الفريق الضغط على الرئيس ليمام من أجل إعادة المهاجم داود بوعبد الله، سيما أن عودته أصبحت أكثر من ضرورية لكون الخط الأمامي يبقى نقطة ضعف الفريق منذ بداية مرحلة العودة، لكن المشكلة التي تؤرق ليمام هي أن اللاعب يشترط مقابل العودة استلام 250 مليون سنتيم قيمة الشطر الأول التي لم يتحصل عليها.

وهران: ب. إبتشعلي

النحس يطارد أولمبي الشلف

بول وڤاواوي ينضمان إلى قائمة المصابين

● يعيش أولمبي الشلف على وقع الإصابات، حيث زادت متاعبه في الوقت الذي يستعد للمشاركة في الدور نصف النهائي لكأس الجزائر.

فإلى جانب الكاميروني بول بياڤا الذي نقل إلى المستشفى بسبب تعرضه لكسر على مستوى المرفق، في آخر مقابلة للفريق أمام الوداد، سيضطر الحارس الدولي الوناس ڤاواوي إلى الابتعاد عن الملاعب لمدة 10 أيام بعد التمدد العضلي الذي تعرض له في الحصة التدريبية الأخيرة التي سبقت المقابلة أمام الوداد.

وتضم قائمة اللاعبين المصابين، في الوقت الحالي، أيضا اللاعبين زاوي وزيان اللذين غابا عن المقابلة الأخيرة، وقد استدعت الحالة الصحية السيئة لأبرز اللاعبين المدرب أحمد سليماني إلى الطلب من الطاقم الطبي بذل جهود أكبر لتمكين هؤلاء من استعادة قواهم قبل موعد نصف نهائي كأس الجزائر.

الشلف: توفيق عباس

الوناس ڤاواوي

شباب بلوزداد

تأجيل إحالة أكساس وبن دحمان على المجلس التأديبي

● أكد مصدر مسؤول في شباب بلوزداد أن الرئيس البلوزدادي، محفوظ قرباج، قرر تأجيل إحالة الثنائي أمين أكساس ولوناس بن دحمان على المجلس التأديبي، بالنظر لحاجة الفريق لخدمات هذا الثنائي في منافسة كأس الكونفدرالية الإفريقية، عندما يواجه أمل عطبرة السوداني يوم 23 أفريل القادم بملعب هذا الأخير.

وأضاف ذات المصدر أن التشكيلة البلوزدادية ستتنقل برا من العاصمة السودانية الخرطوم نحو مدينة عطبرة التي تفصل بينهما حوالي 300 كلم.

وعلى صعيد آخر، أكد ذات المصدر أن المدرب محمد حنكوش فضل مواصلة ما تبقى من الموسم الكروي لوحده على رأس العارضة الفنية بعد إقالة مساعده نمشة.

الجزائر: شفيق خواص

عبد الحق بن شيخة مدرّب منتخب المحليين يصرّح

"غياب نصف التعداد ضد ليبيا لن يحرمنا من التأهل"

أبدى عبد الحق بن شيخة، مدرّب المنتخب الوطني للمحليين، تفاؤلا بإمكانية العودة بتأشيرة التأهل من ليبيا يوم 17 أفريل الجاري خلال مباراة الإياب من الدور التصفوي المؤهل إلى الدورة النهائية لبطولة أمم إفريقيا للمحليين.

الجزائر، رفيق وحيد

● قال عبد الحق بن شيخة، في ندوة صحفية أمس، بقاعة الندوات للمعب 5 جويلية الأولمبي، بأن الإصابات المتتالية للاعبي المنتخب الوطني للمحليين تعطي الإنطباع بأنه بصدد تسيير مستشفى يضمّ جملة من اللاعبين غير القادرين على اللّعب، مضيفا "إنها المعطيات الراهنة وعلينا أن نجد الحلول، ومن الضروري جلب لاعبين جدد من قائمة الثلاثين لاعبا لتعويض المصابين". مشيرا بأن كثرة المباريات في البطولة والكأس رفعت من نسبة تعرّض اللاعبين للإصابات".

وأضاف منسّط الندوة الصحفية بأنه خرج خدمات حسين مترف من وفاق سطيف المعاقب، إلى جانب حمزة كودري المصاب وبعده رضا بابوش والحاج بوقش من مولودية الجزائر، ومحمد مسعود من أولمبي الشلف. مشيرا "بعد مباراة الكأس لمولودية الجزائر أصيب المهاجم محمّد دراق، وحين وجّهت الدعوة للاعب وداد تلمسان مختار بن موسى لسد الرواق الأيسر، قدم شيبة القبائل يسعد بلكلام الذي يملك إمكانات كبيرة وله خبرة في مشاركات القارية مع فريقه". مضيفا "أجلب اللاعب الأكثر تحضيرا، ومن المنطقي شطب اسم أي لاعب يتراجع مستواه، حيث جلبت في البداية سعد بجّار وسفيان بن قوريين وسفيان حنيستر بعد تألقهم في البطولة".

وهو متأثر من إصابة واستنجدنا بمهاجم أولمبي الشلف هلال سوداني واسترجعنا الظهير الأيسر لوفاق سطيف محمّد بلخلف بعد تعافيه من إصابة لازمته أسبوعا، وحتى لاعب شبيبة القبائل سعد بجّار يعاني من إصابة، ونأمل في تعافي سيد علي يحيى الشريف، مما يعني بأن المنتخب فقد 40 بالمائة من كثافته مقارنة بمباراة الذهاب أمام منتخب ليبيا".

ورغم ذلك، فقد جدّد المدرّب الوطني التأكيد بأنه لن يترك أي شيء للحظ "لدي فكرتي عن المنتخب الليبي الذي يملك عناصر ممتازة حتى في الهجوم، غير أن المهمّ أننا لم نتلق هدفا بلعبنا، وقد شاهدتم مباريات البطولات الأوروبية التي أكدت أن عدم تلقي أهداف داخل القواعد له وزن كبير في تحديد المتأهّل". وقال بن شيخة بأن فوز منتخب المحليين على منتخب ليبيا في مباراة الذهاب وتألق شباب بلوزداد على الترسانة الليبي ثم الجيش الملكي المغربي في كأس "الكاف" وشبيبة القبائل على النادي الإفريقي التونسي "سيمنح دفعا قويا للاعبين المحليين، لأن معظمهم شارك مع أنديتهم في المباريات لتجسيد تألق الكرة الجزائرية مغاربيا". مضيفا "أعود للقول بأنه من الضروري استغلال هذه الإستفاقة الكروية، مثلما حدث مع المنتخب الأول، حتى نهتم أكثر باللاعبين المحليين ونحسّن من مستوى الكرة الجزائرية".

عبد الحق بن شيخة

محمد لين زاموش

"عاقبت زاموش وقد أعيده إلى المنتخب"

● أكد المدرّب الوطني للمحليين بأنه اتخذ قراره بشطب اسم حارس مولودية الجزائر محمد لين زاموش "لسلوكه غير المشرّف مع الحكم الذي أدار مباراة شباب أوراس باتنة بمولودية الجزائر".

وقال بن شيخة "لم أتقبّل أن يصدر مثل ذلك السلوك من الحارس زاموش المعروف عنه هدوءه ورزانته وأخلاقه العالية ومستوى تعليمه، لقد تحدثت معه وأشرته بقراري ودوافعه وتقبّل الحارس ذلك". وترك عبد الحق بن شيخة الانطباع بأنه قد يعيد الحارس زاموش إلى أية لحظة قبل الصفرية الى ليبيا، وقد يتأخر بجارسين هما سي محمد سيدريك ومليك عسلة.

الجزائر، رفيق وحيد

الإقامة بـ"الهيلتون" بدلا من نادي الجيش

دخل المنتخب الوطني للمحليين، منذ أول أمس، في تربّص مغلق بفندق "الهيلتون" بالجزائر العاصمة، بدلا من "نادي الجيش الوطني الشعبي" بني مسّوس. ويأتي هذا التغيير في مكان إجراء المعسكرات التحضيرية، لعدم وجود غرف شاغرة في الوقت الحالي بفندق الجيش، ما يعني، حسب تقدير المدرّب الوطني، أن اللّجوء إلى فندق "الهيلتون" كان اضطراريا فقط.

ويجري المنتخب الوطني تدريباته بمعدّل حصتين في اليوم "حيث نتدرّب في الصباح بملعب الخماسة المدنية، بينما نجري الحصص المسائية على الرابعة بملعب الرويبة".

وقال عبد الحق بن شيخة بأنه يسعى لإجراء 8 أو 9 حصص تدريبية ما بين 10 إلى 17 أفريل، وحصتين لمعاينة الفيديو لمباريات منتخب ليبيا.

الجزائر، رفيق وحيد

سعدان سيحضر المباراة

● سيسجّل المدرّب الوطني للمنتخب الأول، رابح سعدان حضوره بطرابلس لمتابعة مباراة الإياب بين المنتخبين الجزائري والليبي، وسبق للمدرّب الوطني حضور مباراة الذهاب بملعب القليعة حين فاز "المحضر" بنتيجة هدف دون رد من إمضاء يوسف غزالي. وقال المدرّب عبد الحق بن شيخة "من حق سعدان حضور المباراة، إنه المدرّب الأول". مضيفا "اللاعبون كسبوا الثقة، والتأهل سيجعلهم محط أنظار الجميع، ومهما تكن نتيجة المباراة، فإن المهم هو مواصلة العمل، وأعدكم بأننا سنبذل كل جهودنا لكسب تأشيرة التأهل".

الجزائر، رفيق وحيد

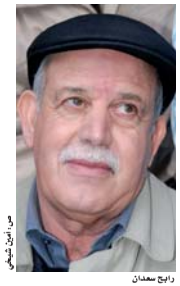
رابح سعدان

رونار يشترط على الجزائر الظهور بمستوى التصفيات للتألق في المونديال

هيرفي رونار

● رشح هيرفي رونار المدرب الأسبق للمنتخب الزامبي، اجتياز المنتخب الغاني الدور الأول لنهائيات كأس العالم المقبلة بجنوب إفريقيا بالنظر للوجه الذي ظهر به في مباراتي كأس أمم إفريقيا الأخيرة بأنغولا، في حين ربط المدرب الحالي للمنتخب الأنغولي في حوار خص به موقع الاتحاد الإفريقي لكرة القدم أمس، أن تحقيق الخضر لمشاركة إيجابية في مونديال جنوب إفريقيا مرهون بالظهور بنفس المستوى الذي ظهر به رفقاء كريم زياني خلال التصفيات المزدوجة الأخيرة المؤهلة لنهائيات كاس العالم وإفريقيا 2010.

"المنتخب الغاني أظهر إمكانيات فنية كبيرة خلال مشاركته الأخيرة في نهائيات كأس أمم إفريقيا، وأعتقد أن حظوظه وفيرة في اجتياز الدور الأول من المونديال. أما بالنسبة للمنتخب الجزائري، فلم يظهر بنفس المستوى الذي ظهر به خلال التصفيات المزدوجة لنهائيات كأس العالم وإفريقيا 2010 أظن أنه يمكنه فرض نفسه خلال هذه المشاركة".

الجزائر، شفيق خواص

قدّيورة لم يشارك فريقه في لقاء ستوك سيتي

● لم يشارك لاعب الوسط الدفاعي، الجزائري عدلان قدّيورة، في مباراة فريقه نادي وورهامبتون الإنجليزي أمام ضيفه نادي ستوك سيتي برسم الجولة الـ 34 من بطولة الدرجة الممتازة الإنجليزية. حيث فضل مدربه إيقافه في كرسي الاحتياط وعدم الاستنجاد بخدماته خلال الشوط الثاني رغم بقاء النتيجة متعادلة سلبيا إلى غاية نهاية المباراة باكتفاء نادي وولفرهامبتون بنقطة واحدة، جعلته يحتفظ بالصف الـ 14 بمجموع 33 نقطة.

الجزائر، أ. أيمن

فيغولي وأكرور يسقطان إلى الدرجة الثانية الفرنسية

● سقط نادي غرونوبل الفرنسي، الذي يلعب له الجزائريان نسيم أكرور وسفيان فيغولي، رسميا إلى بطولة الدرجة الثانية الفرنسية. وترسم سقوط غرونوبل، أول أمس، بعد أن خسر أمام نادي تولوز برباعية نظيفة، لحساب الجولة 32 من بطولة الدرجة الأولى الفرنسية. ويحتل نادي غرونوبل المركز العشرين والأخير في البطولة برصيد 15 نقطة فقط، وبفارق 17 نقطة عن صاحب المركز 17 نادي سانت ايتيان، وتتبقى 6 جولات من البطولة. الا أن نادي غرونوبل لا يمكنه أبدا النجاة من السقوط حتى ولو فاز في كل المباريات المتبقية.

الجزائر، م. علال

فرصة ثانية لبيشاري اختبار "كوبر" للحكام يوم الخميس

● برمجت اللجنة المركزية للتحكيم تاريخ 15 أفريل الجاري لإجراء اختبار "كوبر" للحكام بالميدان الملحق للمركب الأولمبي 5 جويلية الأولمبي (الساطور). وسيكون بإمكان الحكام الدوليين الذين أخفقوا في الاختبار الذي أقيم، مؤخرا، بفيلدروم المشاركة الحال بالنسبة للحكم الدولي بيشاري. وستمنح اللجنة المركزية للتحكيم، في أسبوعين، الساعات لحكام النخبة في سابقة تعد الأولى من نوعها بالنسبة للحكام الجزائريين.

الجزائر، رضا عباس

تسوية رزنامة بطولة القسم الأول

ضبط موعد مقابلتي الوفاق والخروب

● برمجت الرابطة الوطنية المقابلة المتأخرة، التي تدخل في إطار الجولة الـ 23 لبطولة القسم الأول، بين وفاق سطيف واتحاد البليدة يوم 16 أفريل الجاري على الساعة 19,00 بملعب 8 ماي 1945 بسطيف. وبرمجت الرابطة المقابلة المتأخرة التي تدخل في إطار الجولة الـ 25، بين جمعية الخروب وشبيبة القبائل يوم 16 أفريل على الساعة الـ 15,00 بملعب الأول.

الجزائر، هـ. شربال

سجل ثنائية سمحت لسيبينا بالفوز على نادي باري

غزال ينتفض قبل شهرين من المونديال

جدد مهاجم المنتخب الوطني عبد القادر غزال العهد مع الأهداف، حيث كان وراء فوز فريقه نادي سيينا الإيطالي على حساب ضيفه نادي باري بنتيجة (2/3)، من خلال تسجيله ثنائية مهدت الطريق أمام فريقه لانتزاع النقاط الثلاث.

هدفان لغزال أنقذا سيينا من الانهزام

الجزائر، أ. أيمن

● بعد أن كان فريقه منهزما في النتيجة بهدف لصفر سجل في الدقيقة الـ 12، انتفض اللاعب الجزائري بعد خمس دقائق بتوقيعه هدف التعادل إثر توغل قوي في دفاع نادي باري قبل أن يقذف بتسديدة محكمة خادعت حارس المنافس. لكن فرحة غزال بهدفه لم تدم سوى 4 دقائق، حيث توصل الزوار إلى تسجيل الهدف الثاني الذي أدخل الشك في نفوس أنصار سيينا في إمكانية العودة في النتيجة خاصة بعد أن انتهى الشوط الأول لصالح باري بنتيجة (1/2). لكن إصرار قاهر "الفراعنة" بالبليدة في ذهاب التصفيات المؤهلة لكأس العالم، على التسجيل مجددا، جعله ينجح في مهمته، حيث تمكن من تعديل النتيجة في الدقيقة الـ 62 بطريقة رائعة من خلال كرة ساقطة خادعت حارس الزوار، هدف ألهب مدرجات ملعب سيينا، وأعاد الأمل لأنصار الفريق بإمكانية تحقيق الفوز، وهو ما تحقق بعد 4 دقائق حين سجل اللاعب روزي الهدف الثالث.

وقد ارتاح المدرب الوطني رابح سعدان لعودة المهاجم غزال إلى الواجهة، قبل حوالي شهرين، من مونديال جنوب إفريقيا خاصة في ظل العقم الذي عرفه "المحضر" في نهائيات كأس أم إفريقيا بأنغولا، وإصابة العديد من اللاعبين الأساسيين. ومن جهته، يكون "بيلدوزر" المنتخب الوطني قد رد بطريقته الخاصة على أولئك الذين انتقدوه بشدة على عدم فعاليته أمام مرمى المنافس، وهي إشارة إلى أنصار "الخضر" بأنه سيكون في الموعد لتسجيل الأهداف في جنوب إفريقيا أمام كل من سلوفينيا، إنجلترا وأمريكا. لكن ورغم هذا الفوز، يبقى نادي سيينا مهددا بالسقوط، حيث لا يزال قابعا في مؤخرة بطولة الدرجة الممتازة الإيطالية.

أ. أ

بلحاج ويبدة ينزلان رسميا إلى الدرجة الأولى الإنجليزية

● تلقى نادي بورتسموث الإنجليزي، ضربة موجعة أخرى، بجانب الأزمة المالية الخانقة التي يتخبط فيها، والتي جعلته تحت الحراسة القضائية، فضلا عن احتمال إعلان إفلاسه وانسحابه من البطولة الإنجليزية. وسقط نادي بورتسموث الذي يلعب له الجزائريان حسان يبدة ونذير بلحاج، رسميا إلى بطولة الدرجة الأولى، حيث يحتل الفريق الناشط في البطولة الممتازة، المركز العشرين والأخير برصيد 14 نقطة فقط، وبفارق 17 نقطة عن نادي ويغان صاحب المركز 17. ويتبقى من عمر البطولة الإنجليزية الممتازة 5 مباريات فقط، إلا أن بورتسموث، لن يتمكن من تفادي السقوط حتى ولو فاز بها، وإن كان مصير بيدة واضحا، كونه سيعود إلى ناديه الأصلي بنفيكا البرتغالي الذي أعاره لموسم واحد لبورتسموث، فإن مصير بلحاج يبقى غامضا، كونه لم ينه لحد الساعة مسألة انتقاله إلى فريق آخر، بعد أن وضعته إدارة بورتسموث على رأس اللاعبين المعروضين للبيع.

الجزائر، م. علال

فولهام يصرف النظر عن بوڤرة بسبب ارتفاع قيمته

● صرف نادي فولهام الإنجليزي النظر عن تقديم عرض رسمي لنادي غلاسكو راغبرز الأسكتلندي قصد التعاقد مع اللاعب الدولي الجزائري مجيد بوڤرة. وأعلن نادي فولهام الإنجليزي، أمس، أنه لن يدخل السباق من أجل ضم خدمات "ماجيك" بسبب ارتفاع قيمة تحويل بوڤرة، حاليا، بأربعة ملايين جنيه استرليني (حوالي 5 ملايين أورو)، حسبما أشارت إليه صحيفة "ديلي ستار" الإنجليزية، أمس، التي أوضحت بأن القيمة المذكورة سترتفع بشكل كبير في الأيام القليلة القادمة بمجرد دخول الأندية الإنجليزية الأخرى المهتمة به السباق. وحسب مدرب فولهام، روي غودسون، فإن فريقه لا يستطيع تحمل قيمة مالية كبيرة لضم بوڤرة، ما جعله يصرف النظر عن التعاقد معه في الصيف المقبل، وقدّر مدرب نادي فولهام أن تأهل المنتخب الوطني إلى نهائيات كأس العالم التي سيحتضنها جنوب إفريقيا الصيف المقبل، وكذا الأداء الرفيع الذي يقدمه بوڤرة مع "الخضر" ونادي راغبرز، سيلهبان قيمته في سوق التحويلات.

يذكر أن نادي تورنهام الإنجليزي، هو أبرز المهتمين بضم بوڤرة، فضلا عن أنه من أحد أكبر الأندية الإنجليزية، ويقترب بثبات نحو ضمان مشاركة في منافسة أوروبية الموسم المقبل، وهو ما سيشجع بوڤرة على اللعب لهذا الفريق، خاصة أن مدرب تورنهام هاري ريدناب، أعرب في العديد من المناسبات عن رغبته في ضم صخرة دفاع "الخضر"، كما أن نادي نيوكاسل يونايتد الصاعد العائد، مؤخرا، إلى البطولة الإنجليزية الممتازة، أعرب أيضا عن اهتمامه بتدعيم صفوفه ببوڤرة الصيف القادم.

الجزائر، م. علال

مجيد بوڤرة

يزيد منصوري قائد المنتخب الوطني الجزائري لـ "الخبر"

"نوعية إصابتي ستحدد هذا الثلاثاء وقد أتنقل لقطر إن كانت خطيرة"

● أكد قائد المنتخب الوطني يزيد منصوري في اتصال هاتفي مع "الخبر"، أمس، أنه سيخضع للكشف بالأشعة صبيحة الثلاثاء المقبل لتشخيص نوعية الإصابة التي تعرض لها، أول أمس، في المباراة التي جمعت نادي لوريون أمام ران على مستوى الركبة، مشيرا إلى أنه سيضطر للعلاج بقطر في حال ما إذا تأكد أن إصابته خطيرة.

بداية هل لك أن تشخص لنا الإصابة التي تعرضت لها أول أمس في المباراة التي جمعت ناديك لوريون بران؟

● في الحقيقة لقد كنت مضطرا للخروج 5 دقائق فقط بعد دخولي في المباراة، لأنني بعدما شعرت بالتواء على مستوى الركبة جراء اصطدام عنيف في المباراة، فضلت الخروج نهائيا وعدم العودة لمواصلة اللقاء، لتجنب تفاقم الآلام.

وهل خضعت لفحوص طبية لتشخيص طبيعة الإصابة؟

● لقد خضعت لفحوص طبية أولية من قبل طبيب نادي لوريون، أكد لي من خلالها أنني تعرضت للتواء على مستوى الركبة، ومنحني فترة راحة ستحدد مدتها نتائج الفحوص التي سأجريها صبيحة يوم الثلاثاء المقبل هنا في لوريون.

ألا تخشى خطورتها؟

● في الحقيقة لقد أكد لي طبيب لوريون أنها ليست خطيرة جدا ولا تدعو للقلق، ولهذا السبب أنا متفائل بأن تكون نتائج الفحوص الطبية المعمقة صبيحة الثلاثاء المقبل إيجابية.

ألا ترى أن هذه الإصابة سترهن مشاركتك مع المنتخب الوطني في نهائيات كأس العالم التي يفصلنا عنها أقل من شهرين؟

● لقد قلت لك بأنني متفائل بعدم خطورة الإصابة، ولكن في حال ما أثبتت الفحوص خطورتها سأضطر للتنقل للعلاج بقطر حيث تابع زملائي في المنتخب الوطني علاجهم.

ولكن لماذا وقع اختياركم على العلاج بهذا المركز دون بقية مراكز العلاج المتطورة والمتعددة بأوروبا؟

● صحيح أن فرنسا وبعض الدول الأوروبية المجاورة تتوفر على مراكز طبية متطورة، ولكني فضلت الأخذ برأي مسؤولي النادي نصحوني بمتابعة العلاج بهذا المركز في حال ما إذا تأكدت خطورة الإصابة.

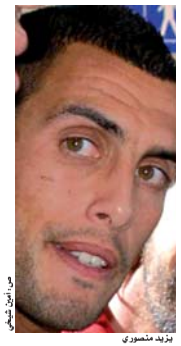
يزيد منصوري

كيف تفسر مطاردة هاجس الإصابات للاعبي المنتخب الوطني قبل أقل من شهرين فقط من انطلاق العرس الكروي العالمي؟

● أظن أن هذا قضاء الله وقدره، ولكنني أقتنى أن يأخذ زملائي كامل احتياطاتهم ويجتنب تعرضهم للإصابات لأن المنتخب الوطني بحاجة إليهم في المونديال.

لقد أشارت تقارير صحفية إنجليزية صادرة هذا الأسبوع لرغبة نادي كوينز الإنجليزي في التعاقد معك ودخولك في اتصالات متقدمة مع هذا النادي؟

● حاليا لا يوجد أي اتصال رسمي يربطني مع هذا النادي، كما أنني أسعى للظهور بمستوى ثابت مع فريقي لوريون نظرا لارتباطي بالمشاركة مع المنتخب الوطني في نهائيات كأس العالم.

وهل لنا معرفة أبرز العروض الرسمية التي وصلتك باعتبار عقدك مع لوريون ينتهي شهر جوان المقبل؟

● على العموم، أبرز الاتصالات التي تصلني من أندية خليجية وإنجليزية.

حاوره، شفيق خواص

بعد الانتقادات التي تعرض لها المالي كوليبالي كومان

مشاركة الحكم الجزائري بنوزة في المونديال تترسم

محمد بنوزة

● حددت لجنة التحكيم التابعة للاتحادية الدولية لكرة القدم الفترة الممتدة ما بين 6 وإلى غاية 9 من شهر ماي القادم، كموعد لإجراء آخر الاختبارات الفنية (كوبر) على الحكام، قبل الإعلان عن القائمة الرسمية للحكام الذين سيكون لهم شرف إدارة المقابلات في مونديال جنوب إفريقيا بداية من 11 جوان القادم.

الاختبارات التي ستقام بمدينة كايب تاون الجنوب إفريقية في شهر ماي القادم، سيشارك فيها الحكم الجزائري محمد بنوزة (حكم رئيسي) رفقة مواطنه شعبان محمد (حكم التماس)، وهي الاختبارات التي يملك خلالها ممثلنا حظوظا كبيرة لنيل ثقة لجنة التحكيم التابعة للفيفا، باعتبار أن هذه الهيئة ستختار ثلاثة حكام أفارقة لتمثيل القارة السمراء في أكبر عرس كروي عالمي. علما أن التناقض سيدور بين الرباعي إيدي ماي من السيشل، كوليبالي كومان من المالي وجيروم دامون من جنوب إفريقيا وكذا الجزائري محمد بنوزة.

وحسب مصادر عليمة، فإن الحكم المالي كومان كوليبالي قد تعرض، مؤخرا، لجملة من الانتقادات بسبب المستوى الذي أظهره في إحدى مباريات المنافسة القارية، وهو ما قد يدفع لجنة التحكيم العالمية إلى وضعه في قائمة الحكام الاحتياطيين.

يجري هذا في الوقت الذي أسندت لجنة التحكيم التابعة للكاف للحكم الجزائري محمد بنوزة، مهمة إدارة مباراة نادي جولبيا باماكو المالي أمام حامل اللقب تيمونتي موزمبي الكونفولي المبرمجة يوم 24 أفريل الجاري بمالي برسم كأس رابطة أبطال إفريقيا. وسيساعد بنوزة في هذه المهمة كل من المصري ناصر صادق، والجزائري شعبان، في حين سيكون الجزائري بن عيسى حكما رابعا.

الجزائر، رضا عباس

الرابطة الجزائرية للدفاع عن حقوق الإنسان تتبنى قضية شيماء

المستشفى يرفض تقديم كشف طبي ووزارة الصحة تتكتم

ساءت أوضاع الطفلة شيماء بشكل كبير، بعد تناول "الخبر" للمأساة التي تعرضت لها إثر عملية استئصال للوزتين، تسببت لها في فقدان الحركة وجميع الحواس، إذ أقدمت إدارة المستشفى الجامعي بسطيف على نقلها من مصلحة العناية المركزة إلى مصلحة الأمراض المعدية، رافضة بالمقابل تسليم والدها تقريرا طبيا عن حالتها.

سطيف: عبد الرزاق ضيفي
الجزائر: ك. عبد الله

● فوجئت عائلة ريحان بقرار نقل ابنتهم من مصلحة العناية المركزة إلى مصلحة الأمراض المعدية، رغم كارثية وضعها الصحي، وعدم قدرتها على التنفس والحركة وفقدانها لجميع الحواس بما فيها اللمس.

وقد وقفت "الخبر" على وضع الطفلة الذي ازداد سوءا، بعد إهمالها في غرفة منعدمة النظافة ودون أدنى تكفل طبي، إذ ظهرت تقرحات خطيرة على جلدها بسبب عدم تغيير حفاظاتها.

في المقابل، رفضت مصلحة العناية المركزة طلب الوالد تسليمه تقريرا طبيا مفصلا عن حالة ابنته وصور الأشعة والمخططات البيانية لعمل الدماغ، لتقديمها لأحد المتبرعين بالتكفل بها، إذ صدم بجواب صريح من الطبيب المسؤول، والذي قال له بالحرف الواحد "لن أسلمك أوراقا تستعمل ضدنا في المستقبل"، في إشارة واضحة إلى محاولة التستر على الفضيحة.

شيماء على فراش المرض
ص "الخبر"

وقد حصلت "الخبر" على وثيقة طبية مصادق عليها من طرف مدير الصحة وبعض الأطباء، تؤكد أن المستشفى يفتقر لطبيب مختص والعناية اللازمة للطفلة شيماء، مما يطرح علامة استفهام حول جدوى بقائها وعدم الكشف عن حالتها.

من جهة أخرى، أكد الوالد رفض مدير الصحة بالولاية الرد على شكواه التي تقدم بها إلى مصالحه لكشف ملابسات القضية، بعد أن أخلف وعوده بنقل شيماء استعجاليا إلى مستشفى مصطفى باشا في حينها.

من جانب آخر، فشلت كل محاولاتنا للاستفسار عن القضية لدى الوزارة المعنية، بشأن إيفاد لجنة تحقيق في القضية من عدمه.

ومن جهته قال رئيس الرابطة الجزائرية للدفاع عن حقوق الإنسان، الأستاذ مصطفى بوشاشي في تصريح لـ"الخبر"، إنه في حال رفض أطراف استشفائية التكفل بالطفلة فإن العدالة مطالبة أيضا بمتابعتها بجريمة عدم مساعدة شخص في حالة خطر، ناهيك عن الخطأ و الإهمال الطبي الذي تعرضت له الضحية.

من جهة أخرى، قال مصدر من الرابطة إن الهيئة تسلمت ملف الطفلة وهي على اتصال بالعائلة للتحقيق في القضية، مضيفا أن والد الضحية قد تعذر عليه الحصول على وصولات مقابل الشكاوى التي تقدم بها إلى مختلف الهيئات والتي بررت موقفها "بعدم تمكينه من استعمال تلك الوصولات ضدها".

ع. ض/ ك. ع

تكافل تعاني من مرض سبينابيفيدا

يمينة عطّاش تحتاج إلى عملية بالخارج في أقرب الآجال

● تناشد عائلة عطاش، ذات العامين وثمانية أشهر، ذوي القلوب الرحيمة التدخل العاجل من أجل إنقاذ حياة الطفلة يمينة التي تعاني من مرض "سبينابيفيدا" منذ الولادة، حيث أعاقها الورم المتواجد على مستوى ظهرها حتى على النوم، إضافة إلى الانسداد في القنوات البولية، مما يستلزم برأي تقارير الأطباء المعالجين لها، إجراء عملية بالخارج كون العملية حسبما أفاد به الأطباء معقدة جدا في الجزائر.

وأكدت والدة يمينة أن العملية يجب أن تجرى في أقرب الآجال، بسبب التهاب الجرح، وتوجه نداءها إلى كل قلب رحيم، من أجل مساعدتها في إجراء هذه العملية بالخارج، والتمتع بالحياة الطبيعية.

يمينة عطاش
ص: أمين شيخي

الجزائر: سميرة إراتني

والد نجم "ألحان وشباب" توجه للحج على متن دراجة نارية

● توجه السيد عبد الحفيظ كرد، والد عبد الله كرد، نجم ألحان وشباب، أمس، إلى البقاع المقدسة على متن دراجة نارية كبيرة الحجم. السيد عبد الحفيظ قرر أن يشق طريقه انطلاقا من بلدية سدراتة في سوق اهراس مرورا بالتراب التونسي ومنه الليبي إلى الحدود المصرية، ويواصل مساره عبر الصحراء المصرية نحو السعودية، وخلال العودة سيسلك نفس المسار. وأكد المتحدث لـ"الخبر" أن هذا الحلم يراوده منذ مدة، ولم يأخذ معه شيئا من المؤونة، بل سيعتمد على البراري والتوقف ببعض المدن التي تواجهه في مساره. وانطلاقة عبد الحفيظ على متن دراجته النارية لأداء مناسك الحج، كانت بحضور ابنه عبد الله وبعض الجيران.

عبد الحفيظ كرد أمام دراجته
ص: "الخبر"

سوق اهراس: و. بولوح

إثر شكاوي المواطنين والتجار ضدهما

إدانة شابين اعتديا على امرأة بالملعب البلدي لبئر خادم

● أدانت محكمة الجنايات لدى مجلس قضاء العاصمة أمس، شابين من بلدية بئر خادم متورطين في جناية تكوين جمعية أشرار والسرقة الموصوفة، بالإضافة إلى متابعتهما بتهمة ممارسة الفعل المخل بالحياء تحت طائلة التهديد بعقوبة 15 و 12 سنة سجنا نافذا، فيما نال المتهم الثالث البراءة التامة لعدم ثبوت الأدلة ضده.

تعود أطوار القضية إثر الشكاوى المتعددة التي تقدم بها تجار بلدية بئر خادم، تفيد بتعرضهم للمضايقات وسرقات تحت طائلة التهديد بالأسلحة البيضاء خلال الفترة الأخيرة، مما سبب لديهم حالة من الذعر والخوف حول مصير تجارتهم. وكانت مجمل الشكاوى حول الاستيلاء على السلع وأموال التجار، مثلما حدث لأحد الضحايا وهو بائع متجول في مجال بيع الأحذية المستوردة، الذي جرد من بضاعته عنوة على مستوى السوق البلدي لبئر خادم.

كما سجلت مصالح الأمن في آخر عملية سطو قام بها المتهمين، اقتحامهما لكشك بيع السجائر ومواد التجميل، إذ قام مجهولون بتكسير واجهة المحل والسطو على بضائعه، بينما اعتدى أحدهما بالسيف والضرب المبرح على امرأة كانت بالمحل، قام المتهمان باستدراجها إلى غاية الملعب البلدي لبئر خادم، واعتديا عليها جنسيا.

وتم على إثر تلك الشكاوى فتح تحقيق، وتوصلت مصالح الأمن إلى أن المتهمين معروفان عند العام والخاص، ويقومان يوميا بالاعتداء على التجار، وكذا المواطنين باستعمال الأسلحة البيضاء وهما في حالة خمر.

وخلال جلسة المحاكمة تمسك المتهمان بالإنكار حيال التهم الموجهة إليهما، بينما طالب دفاعهما بإبعاد التهمة عنهما لعدم وجود أدلة كافية في الملف، حيث اعتبر الملف فارغا مبنيا على تصريحات الضحايا فقط، وتمت عقوبتهما بأحكام تراوحت بين 15 و 12 سنة سجنا نافذا، في حين استفاد المتهم الثالث من البراءة.

الجزائر: رتيبة صدوقي

قدرت قيمتها بـ90 مليون سنتيم

شرطي يهرب عجائن من تونس إلى الجزائر

● أوقفت مصالح الدرك الوطني ببلدية أولاد رشاش في حاجز أمني شرطيا كان يقود سيارة من نوع رونو كليو، وبحوزته ما قيمته 90 مليون سنتم عجائن مهربة من تونس.

وكشفت فرقة الدرك الوطني التي كانت في حاجز قرب مدخل بلدية أولاد رشاش بخنشلة، خلال عملية مراقبة المركبات والمسافرين، كمية كبيرة من العجائن ومصبرات الطماطم والشاي في مركبة من نوع كليو، صاحبها شرطي ينحدر من بلدية جلال، ويعمل شرطيا بمنطقة الحمامات في ولاية تبسة.

وبعد استجوابه تبين أنه عائد من تونس، وأن هذه البضاعة ليست لها فواتير، ولا تصريح جمركي. وبعد أن قيمت هذه المواد ماليا، تبين أن قيمتها 90 مليون سنتم، كان المعني بصدد بيعها في السوق المحلية لولاية خنشلة، أين تم حجز السلعة وإحالة الشرطي على التحقيق، على أن يمثل أمام وكيل الجمهورية وقاضي التحقيق بالمحكمة الابتدائية لدائرة ششار لاحقا.

خنشلة: ط. بن جمعة

وفاة شاب غرقا في حاجز مائي بعين الدفلى

● تمكن غطاسو الحماية المدنية لولاية عين الدفلى نهاية الأسبوع، من انتشال جثة شاب غرق في حاجز مائي بمنطقة الزواتنية ببلدية جمعة أولاد الشيخ. وأفاد المكلف بالإعلام بمديرية الحماية المدنية لـ"الخبر"، أن الضحية يبلغ من العمر 17 سنة. ونقلت الجثة لمستشفى عاصمة الولاية.

عين الدفلى: منصور قوجيل

أربع سنوات حبسا نافذا لمسيء إلى الرسول صلى الله عليه وسلم

● أصدرت محكمة مليانة بعين الدفلى بحر الأسبوع الماضي، حكما يقضي بأربع سنوات حبسا نافذا في حق المدعو "ب. م" البالغ من العمر 26 سنة، بتهمة الإساءة إلى الرسول الكريم. وتعود حيثيات القضية حسب مصادر قضائية، إلى أواخر الشهر الماضي، حيث قامت مصالح الأمن بإلقاء القبض على شخص انتهك حرمة منزل وحاول الاعتداء جنسيا على فتاة كانت توجد بمفردها بمسكنها العائلي، غير أن فشل المتهم في تنفيذ فعلته الدنيئة بعد تفطن الجيران لصراخ الفتاة، جعله يدعي خلال التحقيق معه -تضيف ذات المصادر- بأنه مكلف بتبليغ رسالة الإسلام بدل الرسول محمد صلى الله عليه وسلم. وقد استدعى تمسك هذا الشخص بإدعاءاته الغريبة، عرضه على طبيب نفساني مختص، حيث ثبتت سلامته العقلية، لتدينه المحكمة بأربع سنوات حبسا نافذا.

عين الدفلى: منصور قوجيل

الفقر زاد من نشاط المهربين والإرهابيين.. المواد الغذائية والوقود في الصدارة

مستودعات سرية بتمنراست لتخزين المواد المهربة نحو النيجر ومالي

• ضعف الإحساس بالانتماء للدولة قاد المهربين إلى تجنيد المواطنين في صفوفهم

يحتل الوقود والمواد الغذائية ذات الاستهلاك الواسع صدارة المواد التي اشتد تهريبها إلى النيجر بالدرجة الأولى ومالي بالدرجة الثانية. وتعد الحدود الجغرافية في نظر المهربين بتمنراست وعين ڤزام وعين صالح، وهمية بحكم اعتبارات تاريخية كالقرابة الناجمة عن المصاهرة وتداخل المصالح مع سكان الدول المجاورة، وبحكم ضعف الإحساس بالانتماء للدولة الناجم عن حرمان المنطقة وضعفها اجتماعيا واقتصاديا. كما يعرف محور برج باجي المختار وتين زرواتين تعزيزات أمنية لسد رواق عبور مافيا المخدرات إلى إفريقيا والشرق الأوسط.

الحدود الجزائرية-النيجيرية-المالية: مبعوث "الخبر" نوار سوكو

● عندما تزور تمنراست، واحدة من أكبر الولايات الصحراوية مساحة وشساعة، تجد نفسك من غير سابق إنذار في سباق مع الوقت، ولاسيما إذا قررت زيارة عدد من مناطقها، على اعتبار بعد كل منطقة عن الأخرى بمئات الكيلومترات. وهذه واحدة من العوامل التي ظل المهربون يستفيدون منها، يستغلون المنافذ والفضاءات والعروق الشاسعة التي لم تستفد بعد من التغطية الأمنية، بل ولسبب المساحة الشاسعة مازال هناك من يقود قطيعه من الإبل إلى النيجر قصد رعيها، ثم يعود بها بعد أيام.

أزمة النيجر زادت من تهريب المعكرونة والفرينة..

في نظر مصالح الجمارك والأمن فإن التهريب في تمنراست يقتصر على ذلك المتجه إلى النيجر بالدرجة الأولى، بحكم قرب المسافة الفاصلة بين عين ڤزام والنيجر التي تقدر بـ20 كلم، وبحكم بروز أزمة اجتماعية اقتصادية في النيجر جعل الطلب على المواد الاستهلاكية والوقود يشتد، وبدرجة أقل دولة مالي.

ويقول العايب عبد الكريم المدير الجهوي للجمارك بولاية تمنراست، إن تهريب الوقود احتل خلال السنوات الأخيرة صدارة المواد المهربة رفقة العجائن، أما التهريب الآتي من النيجر ومالي إلى الجزائر فيقتصر على مواد التجميل والسجائر الأجنبية التي تراجعت خلال السنوات الأخيرة، وهي من نوع "ليجوند" ذات نوعية رديئة. ويؤكد المسؤول ذاته رفقة عدد من إطارات الجمارك بمقر المديرية الجهوية، أنه منذ أن قرر الوزير الأول أحمد أويحيى العام الماضي تصدير بعض المواد الغذائية إلى الخارج مثل العجائن، الحليب المبستر، الشعير، القمح اشتدت عملية تهريب هذه المواد إلى النيجر ومالي، ولاسيما بعد تزايد الطلب على العجائن لدى سكان بعض المدن النيجيرية مثل سمقة.

ورغم أن الكميات المهربة من المواد الغذائية لا تؤثر بشكل كبير على الاقتصاد الوطني، على نحو ما يقول رئيس مفتشية أقسام الجمارك لعين ڤزام، الياس طوبال، إلا أنها تلقى أهمية كبيرة ومعتبرة في النيجر ومالي بحكم ضعف الشروط الاجتماعية والتخلف الاقتصادي في هذين البلدين، في غمرة الأصداء المنبعثة من المركز الحدودي لعين ڤزام، والتي تقول إن الوضع الاجتماعي خطير في النيجر، بالنظر لحالة النزيف التي وقفنا عليها بخصوص الهجرة من النيجر إلى تمنراست.

ويقر صراحة بأنه خلال الشهرين الماضيين حجزت مصالح الجمارك بعين ڤزام عددا من الشاحنات وهي محملة بقناطير من المواد الغذائية المتجهة إلى النيجر ومالي، ناهيك عن شاحنات أخرى حجزها رجال الدرك الوطني على مستوى الطريق الوطني رقم1، طريق الوحدة الإفريقية الرابط بين تمنراست وعين ڤزام.

والواقع أن الزائر لولاية تمنراست وبالضبط لبعض أحيائها مثل قطع الوادي، وتاهڤارت، وسرسوف فيراي.. يقف على ملابسات عديدة، يقف في قطع الوادي على عشرات الشاحنات ذات صهاريج يتراوح طولها بين 20 إلى 30 مترا صممت خصيصا لتهريب الوقود، وقبالتها بالقرب من سوق أسيهار، يصطف عشرات بل المئات من الأشخاص النيجيريين والماليين والليبيريين والبوركينابيين، بعضهم إسكافي والآخر احترف بيع العقاقير، بينهم من دخل بطريقة شرعية ومنهم من لا يملك أي وثيقة، وعلى الرصيف يصطف عشرات الجزائريين مزدوجي الجنسية وهم وكلاء عبور، اختصوا في بيع السيارات بكل من النيجر ومالي وموريتانيا. بينما تتقاطع أحاديث الرأي العام المحلي في المقاهي والأماكن العمومية في خانة تصنيف أحياء سرسوف فيراي وشومارة وقطع الوادي الغربي ضمن الأحياء المشبوهة التي ما زالت مصالح الأمن تنظر إليها بعين الشك.

مرائب ومستودعات معدة لتهريب السلع

في غمرة هذا الكرنفال من الأشياء المرئية واللامرئية والشرعية وغير الشرعية، أي مفهوم يأخذه التهريب في هذه الولاية؟.. تنظر السيدة راشدي، وهي محافظ شرطة بمديرية أمن ولاية تمنراست إلى التهريب على أنه جريمة منظمة عابرة للحدود، وتشير المعلومات التي قدمتها لنا هناك إلى أن مصالح أمن الولاية عثرت خلال شهر مارس على إثر تحريات قامت بها في حي سرسوف فيراي على ثلاثة مرائب أعدت لتخزين مواد كان مقررا تهريبها إلى النيجر ومالي حجزت على إثرها قرابة 9000 لتر من الوقود و608 كيلوغرام من النحاس و2792 حذاء رياضي. للعلم إن المرائب هذه، بحسب محدثتنا، تقع في بنايات أصحابها مجهولون، على اعتبار أنه لا يوجد بها لا عداد كهربائي ولا عداد المياه، وهي حيلة يتم اللجوء إليها حتى لا يتم التعرف على هوية من يقيم فيها، ولو أنها عادة ما تستعمل لتخزين المواد المهربة ومكان لإقامة المهاجرين بطريقة غير شرعية.

كما تؤكد على أن هذا النوع من المخازن عثرت عليه مصالح أمن الولاية بحي البناء الريفي في عين ڤزام - 450 كلم عن تمنراست - خلال شهر مارس.

المخزن كانت به سلع معدة للتهريب باتجاه البلدان المجاورة، تتمثل في 490 كيس إسمنت، ومعها 28 علبة معكرونة وزن العلبة 10 كلغ، بالإضافة إلى 4 أكياس من مادة السميد، وهذا المخزن كان يديره 4 أشخاص بينهم امرأة. وأكد لنا مواطنون يقيمون قبالة ساحة أول نوفمبر بقلب تمنراست، أن أكبر عملية اقتحام لحي سرسوف فيراي كانت العام الماضي، أين قام رجال لدرك والأمن والجمارك بهدم عدد من البيوت القصديرية، قصد الحصول على المواد التي كانت مخزنة بها ومعدة للتهريب. والحقيقة أن هذا المعطى المتمثل في المخازن والمرائب الواقعة داخل سكنات وبنايات تؤكد انخراط عدد من سكان المنطقة في توفير شروط نشاط المهربين، بل وعلى هذا النحو تصبح الرقابة الأمنية للحدود لا تكفي لوحدها، خاصة وأن تمنراست بمناطقها الحدودية المتكاملة مع برج باجي المختار و تين زاواتين تنتمي لمنطقة الساحل الإفريقي التي تعبرها عصابات تهريب المخدرات والكوكايين المتحالفة مع الإرهاب العابر للحدود والقارات، بل إن هذا الأمر -المرائب والمخازن والبنايات- يقود إلى طرح تساؤل أكبر مفاده، هل تخصيص هذا النوع من المخازن والمرائب له علاقة بالمعنى الذي يمنحه المهربون ومساعديهم لمفهوم الحدود؟

علاقات المصاهرة مع دول الجوار تذيب الحدود

أيوب محمد، أحد أبناء مدينة تمنراست يزيد عمره عن الخمسين عاما، يشتغل سائقا مرشدا لدى المديرية الجهوية للجمارك، يصفه أصحابه بالعارف لعمق الصحراء ومنافذها وعروقها وجبالها، يقول "إني لا أفرق بين مهرب وإرهابي، فالأشياء بتمنراست معقدة، من جانب أن هناك من يقيم في النيجر وله نفس وثائق الإقامة في تمنراست، حيث هناك 90 بالمائة من سكان بعض الأحياء مزدوجي الجنسية، مثل قطع الوادي الغربي، تاهاڤارت، شومارة". ويضيف "أغلب المهربين هم من الأنواع المنحدرين من النيجر ومالي ولهم 3 قبائل أو أربع، وهمهم الوحيد هو الربح". بل ويقر صراحة بأن الحدود بالنسبة للمهربين هي حدود وهمية، بل هناك من يقيم في تمنراست وله أربع نساء في النيجر، وله اثنتان في مالي، أي هناك روابط عائلية تاريخية ومصلحية جعلت كثير من المهربين بل ومن المواطنين لا يعترفون بالحدود.

بل إن البعض يقرأ التهريب على أنه نتيجة منطقية للوضع السائد في تمنراست ومناطقها الحدودية، فمن المقهى إلى الساحة العمومية، إلى من يشتغلون في المرفق العام وصولا إلى الجمارك هناك تقاطع في قناعة واحدة، أن المنطقة تعرف حالة من الحرمان، ناجم عن غياب الدولة في جانبها المنشآتي والمرفقي والتنموي، غائبة اجتماعيا واقتصاديا وذلك على نحو جعل الإحساس بالانتماء للدولة ضعيف، فهل جرب هؤلاء معنى الوطن؟

والواقع، أن تهريب الوقود أيضا لا يقل أهمية عن تهريب المواد الغذائية، فعندما تحين الساعة الرابعة مساء تبدأ تحركات سيارات طويوطا ستايشن في مراقبة الطريق، فخرجتنا مع واحدة من فرق الجمارك إلى بلدية أمسل الواقعة على بعد 25 كيلومتر عن تمنراست، أبانت عن أوجه الحرب الخفية بين المهربين ومصالح الجمارك والأمن، من حين لآخر تمر علينا ستايشن، لعل صاحبها هو واحد ممن يسمونهم الكشافة المستعلمين عن الطريق.

تهريب الوقود يسيل لعاب الشباب

مكثنا مع الفرقة من الساعة التاسعة ليلا إلى غاية الثانية صباحا، نصبت خلالها كمائن على بعد 50 كلم، على أمل الإطاحة بمن اعتادوا تهريب الوقود، ولكن برغم المطاردات لم يتم حجز أي شيء، لأن المهربين يستنجدون في كل مرة بالوديان والشعاب. ويباع الوقود المهرب للنيجر بأسعار مضاعفة، تولد عن تهريبه بروز شريحة من المهربين الأثرياء، بينهم مهربو السيارات السياحية الأقل من 3 سنوات إلى النيجر. منطق الربح السريع في تهريب الوقود مهد الطريق لفئات شبانية في تمنراست وعين ڤزام لاقتفاء أثر المهربين لتحقيق ثراء سريع، فعبد الله شاب يبلغ من العمر 16 عاما، التقيناه بالشارع الرئيسي لدائرة عين ڤزام، يقول "أتمنى أن أكسب سيارة من نوع ستايشن أستعملها لنقل الوقود إلى النيجر، خاصة وأن عين ڤزام بها 4 محطات بنزين".

ورغم الحواجز التي تقام على مستوى الطريق الوطني رقم01 الرابط بين تمنراست وعين ڤزام، والطريق الوطني الرابط بين عين صالح وعين ڤزام، وعمليات التنسيق التي تتم من حين لآخر بين الجمارك والدرك وحرس الحدود والجيش للقيام بدوريات إلى عمق الصحراء، إلا أن رئيس مفتشيه أقسام الجمارك، الياس طوبال، يقول إن الوقود يهرب بكميات كبيرة وذلك بمعدل 10 آلاف لتر شهريا بعين ڤزام.

واللافت في ولاية تمنراست أنها منطقة يتقاطع فيها التهريب أيضا مع الفقر والدعارة والسيدا والتسول والتنمية المنعدمة، إذ لا يوجد هناك لا مصنع ولا خدمات ولا مشاريع بإمكانها خلق مناصب شغل، بل إنه الخلاء المفتوح على الموت. والأمر نفسه بالنسبة للشريط برج باجي المختار، تيميناوين، تين زاواتين المجاورة لدولة مالي. فعين ڤزام موجودة كاسم سياسي على بعد 20 كلم عن النيجر، ولكنها من ناحية المنشآت والمرافق ودرجة التنمية هي أقل من حي في ولاية من الولايات الشمالية.

وعليه فالرهان، يكمن في التعجيل بتنمية المناطق الحدودية لأجل إشراك مواطني هذه المناطق بشكل فعال في عملية مكافحة التهريب والإرهاب، وهو المنظور الذي يقدمه المحللون لظاهرة التهريب والإرهاب العابر للأوطان، كل ذلك لأجل قطع الطريق أمام الإرهاب في منطقة الساحل الإفريقي المستفيد من سهولة اختراق الحدود.

تين زاواتين.. هاجس يؤرق الماليين

وإن كانت مناطق تمنراست لا تعبرها المخدرات، عكس محور أدرار-مالي، فإن عين ڤزام، بحسب ما وقفنا عليه بالمركز الحدودي هناك، أصبحت منذ عامين تعيش حالة من الضغط بسبب الكشافة المرورية، والسبب، حسب مصالح الجمارك وعدد من المواطنين يكمن في الاضطرابات السياسية

في شمال مالي وعودة ظاهرة اختطاف الأشخاص، ما أثر بالتالي على حركة تنقل الأشخاص من مالي إلى تمنراست، وأصبح الماليون يتحاشون المرور على تين زاواتين ويفضلون عين ڤزام.

وموازاة مع ذلك أكدت لنا مصادر عسكرية هناك، أن محور برج باجي المختار وتيميناوين وتين زاواتين المحاذية لمالي قد شهدت تعزيزات أمنية بضعة أيام بعد اختتام ندوة الساحل حول الإرهاب، تتمثل في إضافة قرابة 900 عنصر من جيش ودرك، بهدف إشاعة أجواء الأمن في المنطقة وقطع الطريق أمام الإرهاب الذي يوفر الحماية لمافيا التهريب العابر للحدود طالما أن هناك تزاوج للمصالح بينهما.

ن.س

حاجز للجمارك على طريق الوحدة الإفريقية الرابط بين تمنراست وعين ڤزام

أين يتجه المشهد السمعي البصري في الجزائر؟

لقد تم ذلك فعلا.. في يوم الأربعاء 31 مارس 2010 أعلن الرئيس الموريتاني خلال زيارة قام بها إلى مقر استوديوهات التلفزيون الموريتاني بأن تحرير المجال السمعي البصري سيتم اعتماده نهائيا خلال ثلاثة أشهر على أقصى تقدير.

أحمد بجاوي

● لو كان الإعلان قد تم ساعات قليلة قبل ذلك فإن الرأي العام كان سيعتبر ذلك مزحة أو إشاعة سمكة أفريل. ولم تتوان مجلة (تيلي دي زاد) في إطلاق مداعبة أو مزحة من خلال الإشارة إلى أنه "في الوقت الذي ظلت الحكومة تتشبث باحتكار البث الإذاعي، عبر رئيس الجمهورية شخصيا بأنه يأمل في أن ينفتح المجال السمعي البصري سريعا على الخواص، وأن القانون قد يصدر قبل الصيف المقبل"، هذا الانفتاح يسمح بإنشاء قنوات جديدة تفعّل قطاع الإنتاج وتحول اهتمامات الجزائريين عن القنوات الأجنبية". الأمر في الحقيقة لا يعدو أن يكون سوى دعابة ومزحة هنا، ولكن ألم يصل وضع القطاع السمعي البصري فعلا إلى الانسداد، إلى درجة أضحى فيها اعتماد الظروف الموضوعية لتحرير القطاع مطروحا كشكل من أشكال البقاء.

واستنادا إلى موقع (أمجد) فإن المشاهدين للتلفزيون الموريتاني "مرتبكون جدا ويؤكدون دهشتهم وخيبة أملهم في كل البرامج والحصص التي تبثها وسيلة الإعلام العمومية، ويصفونها بالمملة والتافهة والعقيمة". لدينا هنا انطباع بأننا شهدنا ذات الأمر على أبوابنا، وعليه وحتى يتضح عكس ذلك، فإن الجزائر تبقى الدولة العربية الوحيدة التي أبقت الاحتكار وامتنعت عن الانفتاح وتحرير المشهد السمعي البصري الوطني، بعد عدة سنوات من الانفتاح الذي عرفته دول إفريقيا الغربية، وموريتانيا تقع بمحاذاة غينيا. وإذا اعتبرنا أيضا بأن ليبيا أنشأت قناة خاصة "الليبية" التي تعود ملكيتها للابن البكر للرئيس القذافي، وإن عمد القذافي بعد شهرين بعد إبداء عدم رضاه إلى تأميم القناة.

ما هو وضع المجال السمعي البصري العمومي في الجزائر؟ وما هي طبيعة العقبات التي تعترض احتمالات تحريره؟ ولكن من الذي أقر بأن المجال السمعي البصري في الجزائر مغلق؟ إن الواقع يؤكد، استنادا إلى اتحاد إذاعات الدول العربية، بأن الجزائريين - الذين يمتلكون غالبا في كل بيت عدة أجهزة استقبال تلفزيونية- في متناولهم 520 قناة فضائية مختلفة ومتنوعة عمومية وخاصة والتي تشكل المشهد السمعي البصري العربي، دون أن ننسى القنوات الناطقة باللغة الفرنسية. ولكن وكما أشار إلى ذلك شريف الوزاني مؤخرا على صفحات مجلة "جون أفريك" فإن "نصف المشاهدين يفضلون الحصص الأجنبية على العرض الوطني، معتبرين هذا الأخير رديئا وكأنه يعاقب على ذلك".

أما الواقع الجديد فإنه يتمثل في الدخول عبر حدودنا الشرقية والغربية لقنوات تعبر عن طموح مغاربي، على غرار قناة نسمة وميدي1 سات، التي تقضم قليلا أيضا من حصة وحضور المؤسسة الوطنية للتلفزيون الجزائري، ولكن تخفي أيضا الأهداف التوسعية بطابع مختلف. وأمام هذا التدفق والهجمة المستمرة، كيف يمكن أن نجرؤ على القول بأن المشهد السمعي البصري الجزائري لا يزال مغلقا. ففي الواقع، يعتبر المشاهد الجزائري أن كل هذه القنوات تنتمي إلى هذا المشهد ويمتلك فيها المفتاح السحري، ويعرف ذلك بحق التنقل بين القنوات.

فضلا عن ذلك فإن التقدم التكنولوجي يجعل هذا الانطواء والانكفاء أو العزلة أمرا مضحكا. ففي الوقت الذي لا تزال فيه القنوات الخاصة ممنوعة في الجزائر، يعلن المتعامل التاريخي "اتصالات الجزائر" بأنه سيبث باقة "كانال بلوس المغرب وراديو وتلفزيون العرب "أي أر تي" على كامل التراب الوطني من خلال عرضه لشبكة الأنترنت، أي كمحصلة ذلك، وكما تشير إليه أميرة سلطان في يومية "لكسبريسيون" "تفضل الجزائر أن تبث قنوات أجنبية على أن تفتح المجال السمعي البصري على المبادرة الخاصة الجزائرية، كما يؤكده موقع متخصص"، فقد وقعت اتصالات الجزائر عقدا مع "كنال بلوس أوفارسيس" لبث باقتها الخاصة عبر عرض خاص بشبكة الأنترنت، والصيغة نفسها مستخدمة من قبل شركة "ايباد" المزود الخاص الجزائري لشبكة الأنترنت الذي كان أول من اقترح بث "كنال بلوس" عبر عرضه "أسيلا بوكس". وحسب دراسة أوروبية معروفة تحت تسمية "ايداتر" فإن "الظروف التي تسمح بانتقال صناعة السمعي البصري إلى شبكة الأنترنت أضحت اليوم متوفرة"، يضاف إلى ذلك مواقع مثل يوتوب أو الفايس بوك التي أضحت أكثر مشاهدة من قنوات سي ان ان والجزيرة.

ألم يحن الوقت بأن نتحرك ونقوم بشيء ما؟ فالترتيبات القانونية موجودة مسبقا، فبعد عشرين سنة من إصدار قانون الإعلام المؤرخ في 7 أفريل 1990 القانون رقم 0790 أقر أهلية إنشاء مصالح خاصة للاتصال السمعي البصري، مكرسة قانونا من خلال "المادتين 56 و61 من قانون 0797" لم يخضع هذا القانون لأي تنظيم وبقي حبرا على ورق. وعلى ضوء ذلك ندرك بأنه في ظل الوضع السائد خلال سنوات التسعينيات، لم يكن من المعقول الانطلاق في مغامرة التحرير والانفتاح، ولكن اليوم تغير الوضع جذريا وأضحى مختلفا تماما

لقد كشفت المواجهة المزدوجة بين الجزائر ومصر برسم التأهل إلى كأس العالم 2010 عن هشاشة وسائل الإعلام السمعية البصرية العمومية أمام الترسانة القوية المصرية ممثلة في مئات القنوات الفضائية التلفزيونية على غرار باقة "نايل سات". فأمام العدوانية اللفظية لقنوات دريم التلفزيونية المصرية "قطاع خاص" كان يقابلها تحفظ من القنوات الجزائرية العمومية -وهو أمر مفهوم- وكان الوضع سيكون مغايرا لو تعلق الأمر بقناة خاصة، حيث أخذت الصحف الوطنية الخاصة على عاتقها مهمة الرد على إهانات قريبة من عقلية "طيابات الحمام" المصرية، واضطر الجزائريون إلى اللجوء إلى "نسمة تي في وكانال بلوس" لسماع أصوات صديقة متوافقة.

وعليه يتعين التساؤل: ألم يحن الوقت بأن نتحرك ونقوم بشيء ما؟ فالترتيبات القانونية موجودة مسبقا، فبعد عشرين سنة من إصدار قانون الإعلام المؤرخ في 7 أفريل 1990 القانون رقم 0790 أقر أهلية إنشاء مصالح خاصة للاتصال السمعي البصري، مكرسة قانونا من خلال "المادتين 56 و61 من قانون 0797" لم يخضع هذا القانون لأي تنظيم وبقي حبرا على ورق، وعلى ضوء ذلك ندرك بأنه في ظل الوضع السائد خلال سنوات التسعينيات، لم يكن من المعقول الانطلاق في مغامرة التحرير والانفتاح، ولكن اليوم تغير الوضع جذريا وأضحى مختلفا تماما. صحيح أن بزوغ عهد التقنية الرقمية سيوفر إمكانية مضاعفة القنوات، ولكن ألا يشكل ذلك في الواقع بديلا إضافيا في طريق الفوضى والعشوائية الإعلامية؟ ففي أحد المدونات لمجلة "ات ماغ" والتي خصصت حيزا للموضوع، علق أحد المشاهدين الشباب الجزائريين الوضع بصورة سليمة "إنني موافق للتأكيد بأن التلفزيون الجزائري سيعتمد الرقمنة إن عاجلا أو آجلا، ولكنني أريد التأكيد فحسب بأن الأولوية ليست في البث، بل في البرنامج الذي يقدم. إنني أعرف العديد من الأصدقاء الذين لا يشاهدون بتاتا "المحتومة سابقا" لأن برامجها تخيب آمالهم، وعليه يتعين تصحيح المحتوى قبل الرقمنة".

إننا لا يمكن أن نغفل بأنه رغم تعدد القنوات المفتوحة من قبل المؤسسة الوطنية للتلفزيون "القناة العامة، كنال ألجيري، القناة الثالثة، القناة الأمازيغية، قناة القرآن" فإن الجزائريين ما زالوا يتكلمون عن اليتيمة حينما يذكرون المؤسسة الوطنية للتلفزيون ككل، فهذا المدون وضع إصبعه على الداء أو المشكل الحقيقي، ويتعلق الأمر بالمحتوى وإنتاج البرامج، إذ باستطاعتنا مضاعفة القنوات، فإن الأمور لن تتغير، إذا لم تكن البرامج جذابة ومثيرة للاهتمام، مما سيدفع بالمشاهدين إلى الانتقال من قناة إلى أخرى، إلى غاية إيجاد القناة التي تستهويه وتناسبه، للتذكير فقط نجحت الإذاعة والتلفزيون الجزائري سابقا في برمجة شبكتها الخاصة بصورة مناسبة، لأنه منذ الاستقلال، شهدنا إنتاج الأفلام والندوات والحصص الخاصة الوثائقية والحفلات إلى جانب أشرطة إعلامية طموحة، استطاعت تدعيم البرمجة التي كانت تتضمن فيلما أجنبيا أو اثنين يوميا، ونسمع غالبا مقولة "إننا نعمل جميعا من أجل نشرة أخبار الثامنة" ولكن نشرة الأخبار لا يمكنها أن تجد صدى ومصداقية إذا لم تكن مصحوبة قبلها وبعدها ببرامج مشوقة ويمتزج فيها الجانب الترفيهي وإنتاج الأفلام الوطنية والأجنبية، حيث يلعب الإنتاج الوطني دور البث الجواري، ومرآة عاكسة لما يشعر الجزائري بالارتياح.

إن الوضع الحالي لمجال السمعي البصري في الجزائر لم يتسبب فيه أشخاص بعينهم أو مسؤولون تعاقبوا على الإشراف عليه، ولكن مصدر التردي الذي يعرفه قرارين كارثيين تم اتخاذهما على أعلى المستويات عام 1983 هما:

- إلغاء إنشاء القناة الثانية العمومية التي كانت ستسمح للقطب العمومي بإعادة الانتشار والإبقاء على الإطارات التي يحسدنا عليهم الجيران.

- حل الإذاعة والتلفزيون الجزائري وتعويضها بأربع مؤسسات، قبل أن يتم الإجهاز مع المؤسسة الوطنية للإنتاج السمعي البصري على أداة الإنتاج. وكان من أولى نتائج ذلك تسجيل فوائض في تعداد العاملين وتسجيل الانتكاسة الثانية، فالمؤسسات الثلاث المتبقية أضحت تحتضن لمصلحة ممثلة لتلك التي كانت في السابق أعدادا من العاملين مضاعفا بثلاث مرات، ولم تسلم سوى هيئة البث التلفزيوني الجزائري التي تنقلت إلى مقر جديد في بوزريعة، بينما ظلت القنوات الإذاعية والتلفزيون التي تضاعف عددها قابعة في أماكن ضيقة في المقر الموروث عن الاستعمار. ولكن ما العمل بعد أن ترسخ الداء؟

فمن المفارقات أنه منذ نيل الاستقلال ورغم اعتماد مبدأ أساسي وأولي مفاده ضرورة أن تحوز الإذاعة والتلفزيون على مقر يليق بها وبمكانتها ودورها وبطموحاتها، إلا أن ذلك لم يتم بالنسبة للتلفزيون، مما كان سيتيح فضاء أوسع وكاف للمؤسسة الوطنية للإذاعة الصوتية لضمان تطويرها.

ما هو وضع المجال السمعي البصري العمومي في الجزائر؟ وما هي طبيعة العقبات التي تعترض احتمالات تحريره؟ ولكن من الذي أقر بأن المجال السمعي البصري في الجزائر مغلق؟ إن الواقع يؤكد، استنادا إلى اتحاد إذاعات الدول العربية، بأن الجزائريين - الذين يمتلكون غالبا في كل بيت عدة أجهزة استقبال تلفزيونية- في متناولهم 520 قناة فضائية مختلفة ومتنوعة عمومية وخاصة والتي تشكل المشهد السمعي البصري العربي، دون أن ننسى القنوات الناطقة باللغة الفرنسية. ولكن نصف المشاهدين يفضلون الحصص الأجنبية على العرض الوطني، معتبرين هذا الأخير رديئا

إن التطرق إلى تحرير مجال السمعي البصري الوطني لا يعني ولا يستلزم بالضرورة الانفتاح الكامل على القطاع الخاص، فقد كنت دائما من مناصري تدعيم القطب العمومي التنافسي فيما يتعلق بالبث الإذاعي، كمرحلة أولى سابقة إطلاق قنوات خاصة، فقد يكون من الحكمة في هذا المجال الاستفادة من الفرص التي يتيحها التلفزيون الرقمي الأرضي "تي أن تي" لإطلاق قناة ثانية شاملة عمومية مستقلة عن المؤسسة الوطنية للتلفزيون مع انفصال وتفكك على المناطق التي تمتلك مراكز إنتاج مجهزة، مقابل إطلاق قناة للشباب يتمازج فيها الترفيه بالمعرفة والثقافة.

كل ذلك لا يمنع من إنشاء قنوات وطنية جديدة منفتحة جزئيا على المستثمرين الخواص، فالقطاع العمومي لا يمتلك الاحتكار على الطابع الوطني، فالقطاع الخاص يمكن أن يكون وطنيا أيضا، واصطفاف القنوات الخاصة الأوروبية على الخطاب الرسمي، يؤكد ذلك كل يوم، فالفكرة التي يمكن تجسيدها تتمثل في تشكيل اثنين أو ثلاثة مشاريع يمكن أن تشكل فيها مجموعات اقتصادية عمومية مثل القرض الشعبي الجزائري والخطوط الجوية الجزائرية وسوناطراك واتصالات الجزائر وغيرها أغلبية الحصص، بينما تستكمل مجموعات خاصة وطنية الباقي.

لقد أظهرت العديد من المواهب الشابة الجزائرية عن حضورها الدائم في سوق السمعي البصري الوطني، ولذلك يتعين أن نضع الثقة فيهم وأن ندمجهم في عملية إعادة صهر وتشكيل المشهد السمعي البصري الوطني، بدلا من السقوط بين أيدي المصالح الأجنبية التي تظل على استعداد لوضع اليد والاستحواذ على سوق مربحة، ولكن لمصلحة من سيتم ذلك؟

أ.ب

نعي

تعلن عائلة قرماش وكل الأهل والأصدقاء بعميق الأسى عن المصاب الجلل، الذي ألم بهم إثر وفاة الأب **قرماش الزواوي** عن عمر يناهز 83 سنة يوم 06 04 2010، وقد شيّعت جنازته يوم 07 04 2010 بمقبرة "جبل الوحش"، قسنطينة. نرجو من المولى عزّ وجلّ أن يتغمّد روح الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جنانه.

"كل من عليها فان ويبقى وجه ربّك ذو الجلال والإكرام"

إنا لله وإنا إليه راجعون

غ ق ف:244

رسالة الأسبوع

الأوضاع ببلديتنا تنذر بالانفجار

● انطلاقا من دعوة فخامة رئيس الجمهورية إلى إشراك المواطن في كشف التجاوزات الحاصلة في أي موقع كان، يشرفنا نحن سكان من بلدية أولاد هلال، دائرة أولاد عنتر ولاية المدية، أن نضع بين أيديكم معالي وزير الداخلية والجماعات المحلية ومعالي وزير التضامن والسيد والي الولاية تقريرنا هذا لنشرح واقع بلديتنا.

حيث أنه بتاريخ 23 فيفري 2010 قامت مصالح البلدية بحرق ودفن مواد غذائية سارية الصلاحية لغاية الشهر السابع من السنة الجارية 2010 بأعداد معتبرة، وهي موجهة أصلا للمواطنين المعوزين في إطار قفة رمضان، وكان التبرير أنها فاسدة.

وتبيّن من معاينتها من قبل رجال الدرك الوطني أنها محروقة وفيها الصالح للاستعمال، هذا الأمر أثر نفسيا على المواطن البسيط المعوز، فخرجوا في حركة احتجاجية سلمية، مطالبين بالتحقيق، منتقدين الوضع الذي أصبح ساريا بالبلدية واستعمال المحسوبية والمحاباة، كما استنكروا استعمال ممتلكات البلدية لأغراض شخصية، وقد تم إخطار رجال الدرك بالموضوع في مرات سابقة.

وفي هذا الصدد نحيطكم علما معالي الوزيرين والسيد الوالي بأن الأوضاع ببلديتنا تنذر بانفجار تجهل عواقبه جراء عدم تحلي المسؤولين بروح المسؤولية، لذا نضع بين أيديكم تقريرنا هذا لإطلاعكم على الوضع وإعلامكم بأننا قدمنا طلبا للسيد النائب العام لدى مجلس قضاء المدية للتحقيق في كافة التجاوزات، ونأمل أن يجد تقريرنا هذا صداه، ولكم منا جزيل التقدير والإحترام.

الرسالة مرفقة بقائمة من إمضاءات السكان عنهم: ف.ق

أستاذة تكوين مهني تستنجد بالوزير

● يشرفني أن أتقدم إليكم معالي وزير التكوين والتعليم المهنيين بهذه الرسالة عبر هذا المنبر الإعلامي، لأطرح عليكم قضيتي راجية تدخلكم العاجل من أجل إنصافي.

أنا أستاذة تعليم تكوين مهني متعاقدة في مركز التكوين المهني حسيبة بن بوعلي بالجزائر الوسطى، وذلك منذ ما يقارب السنة، وقعت ضحية لسلسلة من المشاكل والتعسف في استعمال السلطة والتحرش المعنوي طيلة السنة المذكورة من طرف المسير التقني البيداغوجي الذي ساهم بشكل كبير في إيقافي من العمل بعد أن مارس عليّ جملة من الضغوطات، وبعد أن توجهت إلى المديرة المسؤولة لأعرض عليها المشكل، فاجأتني هي الأخرى وقامت بتوبيخي وتهديدي بإيقافي من العمل وإلغاء العقد بعد كل المجهودات التي بذلتها في عملي.

كما وجهت شكاوى إلى المديرية العامة والوزارة، لكن لم أتلق الرد إلى يومنا هذا.

وفي الوقت الذي يسعى فيه قطاع التكوين المهني والتمهين في الأشهر الأخيرة إلى تحسيس الشباب حول البطالة والتوظيف، أرى بأن قضيتي تعتبر نقيضا لذلك وإلا كيف تفسرون كوني أستاذة في القطاع وأقتع بخبرة سبع سنوات، أجد نفسي الآن في بطالة؟!

وهذا راجع لتهاون الوزارة والوظيف العمومي في إعطاء الأولويات للأستاذ المتعاقد وفرض مسابقات توظيف، وفي كل مرة يتم فيها توظيف عناصر لم يسبق لهم التدريس، بالإضافة إلى الغموض الذي يشوب عملية فرز واختيار المترشحين في مسابقات التوظيف، فكيف يتم التفكير في التحسيس والقضاء على البطالة في هذا القطاع بينما يوجد أساتذة مكونين تم إيقافهم عن العمل وإحالتهم على البطالة؟!

وأمام هذا الوضع المؤسف الذي جعلني أشعر بالإحباط، لم أجد وسيلة سوى التوجه إليكم معالي الوزير بعد أن سدت كل الأبواب في وجهي، راجية أخذ قضيتي بعين الاعتبار ووضع حد لمثل هذه التجاوزات وتقبلوا مني معالي الوزير فائق التقدير والإحترام.

حاج علي حنان، حي سعيد حمدين 444م، عمارة ب24 رقم 05، بئر مراد رايس- الجزائر

أنصفوني لاسترجاع حقي

● يشرفني أن أتوجه إليكم فخامة رئيس الجمهورية بهذه الرسالة لأعبر من خلالها عن ما تلقيته من تجاوزات في حقي، مباشرة وبعد أربعة أيام من قراركم الحكيم بمسح ديون الفلاحين ومطالبة البنوك للكف عن اقتطاع أي مبلغ من حسابات الفلاحين أو تابعتهم قضائيا منذ تلك اللحظة، أي خلال خطابكم بولاية بسكرة بتاريخ 2009/02/28، لكن عندنا كان العكس، حيث قام بنك الفلاحة والتنمية الريفية بدائرة العبادلة ولاية بشار باقتطاع مبلغ 228,350 دج من حسابي الخاص بتاريخ 2009/03/03، مخالفين قراركم وتعليماتكم. وعلى إثر ذلك، فقد طرقت جميع الأبواب للاستفسار والمطالبة باسترجاع حقي ولكن دون جدوى. فرغم الرسالات المتكررة للمعنيين ومطالبتهم بتوضيحات، غير أنه للأسف لم أتلق أي جواب كتابي، وها أنا اليوم وبعد الله سبحانه وتعالى ألجأ إليكم فخامة الرئيس من أجل إنصافي وتقبلوا مني أسمى عبارات التقدير والاحترام.

بن عبد الله العيد، فلاح ببلدية العبادلة ولاية بشار

المحاباة تقصي ابني من الاستفادة من سكن

● يشرفني أن أتقدم إليكم فخامة رئيس الجمهورية بهذه المظلمة بعد أن رفعتها لله عز وجل، وكلي أمل أن تنظروا إليها بعين الاهتمام والتمحيص.. أنا معلم متقاعد، أفنيت 34سنة من عمري في تربية وتعليم أبناء وبنات هذا الوطن...

لي من الأبناء ستة وأنا ووالدتهم نتقاسم ثلاث غرف صغيرة في سكن جاهز تحصلت عليه منذ 1986 وهو صالح للعيش لمدة أقصاها 10 سنوات، ولكم أن تتصوروا سيدي الرئيس حالته المزرية بعد 14سنة من انتهاء صلاحيته.

مشكلتي سيدي الرئيس تتلخص في أن أحد أبنائي وهو بطال أعد ملفا وأودعه من أجل الحصول على سكن، وهو الأمل الذي تشبثنا به بعد أن ظهر اسمه سنة 2004 في قائمة 131 سكن، لكن سرعان ما خاب أملنا بعد أن ألغيت تلك القائمة لأسباب مجهولة من طرف رئيس المجلس الشعبي الولائي، آنذاك، وعضو بالبرلمان حاليا، ما كان لنا إلا أن نصطبر.. ولكن القائمة التي نشرت مؤخرا (504 سكن) أفاضت كأس المر، إذ لم يظهر لاسم ابني فيها أي أثر فيها، وأن 95٪ من المستفيدين لا تتوفر فيهم شروط الاستفادة المنصوص عليها قانونا، وعلى سبيل المقال لا الحصر فأجر كل واحد منهم لا يقل عن 24000دج (أي أن لهم الحق في الاستفادة من السكن الاجتماعي التساهمي وليس هذا النوع من السكن)...

كما أنهم مرتاحون ماديا ما يغنيهم حتما عن هذه السكنات، ومع أن ملف ابني يستوفي كل الشروط ومع ذلك لم يدرج اسمه في القائمة، فإني من هذا المنبر أتهم صراحة اللجنة المكلفة بتوزيع هذه السكنات بالمحاباة والمحسوبية وعدم مراعاة الضمير أثناء دراسة الملفات.

في انتظار تدخلكم العادل لكم مني سيدي الرئيس فائق التقدير.

بوعروج العربي حي الإخوة شرطيوة- ميلة

صرخة مجاهدة ووالدة ضابط شهيد الواجب

● يشرفني أن أتقدم إليكم فخامة رئيس الجمهورية والسيد مدير المصالح المالية بوزارة الدفاع الوطني بهذه الشكوى ،راجية منكم التدخل العاجل لتسوية وضعيتي، بمنحي حق ابني المهضوم، فأنا مجاهدة وأرملة المجاهد المرحوم بوزيان عبد القادر ووالدة لكل من الفدائي الشهيد بوزيان سحنون وشهيد الواجب الوطني الملازم بوزيان بوعلام، حيث التحق بسلاح الطيران العسكري الجزائري بتاريخ 1964/07/03، وكان من بين الضباط الجزائريين الذين شاركوا في حرب أكتوبر 1967، ثم أجري تربصا لمدة ثلاث سنوات ونصف بروسيا، وتوفي أثناء تأدية واجبه الوطني بالقاعدة الجوية العسكرية بالأغواط سنة 1970. أما سبب لجوئي إلى فخامتكم لاتخاذ التدابير اللازمة هو أنني أتلقى المنحة الشهرية الخاصة بابني المتوفي والتي لا تتعدى الألف دينار جزائري (997,50دج) وهو سبب خروجي عن صمتي. علما بأن ابني توفي أعزبا، فبعد أن بلغت هذا السن المتقدم، أعتقد أنه من حقي أن ألجأ إلى فخامتكم وكذا إلى مدير المصالح المالية بوزارة الدفاع الوطني ملتمسة منكم تبيين الحقائق وتمكيني من منحة محترمة تليق وتشرّف ابني شهيد الواجب وتضمن لي أنا والدته عيشة محترمة بقية أيام حياتي.

كربوز يمينة، حي بن حليمة رقم 09- الشلف-

تهنئة

على أنغام سنة حلوة يا جميل، وفي جو عائلي بهيج وسط أفراد العائلة، أطفأت يوم 11 أفريل المدللة مروة عقرانيو شمعتها الخامسة في جو ميّزته ابتسامتها الجميلة وبراءتها المعهودة. وبهذه المناسبة السعيدة، يتقدم لها كل من الأبوين الكريمين الجد والجدة وكل أفراد عائلتي عقرانيو وعمروس من برج منايل بأحر التهاني وأطيب التمنيات لها بحياة ملؤها النجاح والسعادة.

وعاشت الأمورة المدللة مروة

ع.م

رسائل مختصرة

أرجو التحري في قضيتي المعلقة منذ 2003

● أتقدم إليكم معالي وزير العدل حافظ الأختام والسيد وكيل الجمهورية لدى مجلس قضاء الجزائر بهذه الشكوى، التي أرجو أن أتلقى جوابا بشأنها والتحري في قضيتي المتعلقة منذ 2003، فكم من مرة تقدمت بشكاوى أمام العدالة ووزارة العدل الممثلة في غرفتيها المدنية والجزائية وحتى خلية الاستقبال وديوان رئاسة الحكومة، لكن مع أنني تحصلت على أجوبة من بعض الأطراف، إلا أنها لم تكن مقنعة، إذ أنه رغم إصدار الحكم مؤخرا لخصمي بإخلاء الشقة لصالحي، إلا أنني لم أتوصل إلى استرجاع أغراضي التي تم الإستلاء عليها في الشقة من طرف خصمي بعد أن تم تشميعها من طرف مساعدة وكيل الجمهورية دون إجراءات قانونية. ولم يتوقف الأمر عند هذا الحد، بل قاموا باستخراج سجل تجاري على المحل التجاري الذي ما زال أكسب القاعدة التجارية. وبهذا أعلمكم بأنني لا أتحمل أية مسؤولية أو ما تكون له علاقة بهذا المحل التجاري، إذ قاموا مؤخرا بالسماح لشخص باستخدام المحل في الإستراد والتصدير، رغم أن القاعدة التجارية هي ملكي، وعليه أرجو منكم معالي الوزير والسيد وكيل الجمهورية التدخل العاجل لوضع حد لهذا الإعتداء.

نايت شعلال موسى، حي804مسكن عمارة 13 رقم 7، بئر خادم- الجزائر-

ماذا بقي لي وللأمير؟!

● قبل 13 عاما استفدت من مسكن اجتماعي، حصة 100 مسكن ببلدية الأمير عبد القادر، خلال حكم رئيس بلدية تابع لحزب الأرندي، غير أنه تم إقصائي من قبل لجنة الطعن الولائية، وانتظرت التوزيع الثاني سنة 2001 خلال عهدة لرئيس بلدية تابع للأفلان، وكنت مرة أخرى من المستفيدين ضمن حصة 42 مسكنا، إلا أن مقصلة الطعن الولائية زبرتني مرة ثانية، وتلقيت بعدها الوعود وانتظرت توزيع 2010 ضمن ولاية رئيس بلدية تابع هذه المرة لحزب أبو جرة سلطاني، وكم كنت محظوظا عندما تفحصت اسمي ضمن القائمة، بل وكم كانت غبطة العائلة التي ينست السكن في قبو يفتقر لأدنى شروط الحياة وأنا الذي تأخر بي الزواج إلى سن الخمسين مرغما أخاك لا بطل، لأتفاجأ اليوم مع مطلع شهر أفريل بإقصائي من القائمة، لم أصدّق في البداية وظننت أن سمكة أفريل طال بها العمر لأيام أخرى، غير أنني أدركت بعدها أنها الحقيقة، فماذا بقي لي أن أفعل معالي وزير الداخلية والجماعات المحلية والسيد والي ولاية جيجل، هل أنتظر لسنوات أخرى؟ وهل أخطأ فعلا رؤساء البلديات على اختلاف توجهاتهم في منحي ذلك السكن؟

أودينة رشيد، بلدية الأمير عبد القادر ولاية جيجل

مؤسستي في خطر بسبب نقص العتاد وشهادة التأهيل

● يشرفني أن أتقدم إليكم فخامة رئيس الجمهورية بهذه الرسالة راجيا أن تأخذوا انشغالي بعين الاعتبار، فأنا شاب كنت أعاني من مشكل البطالة، فقررت أن أتلخص من هذا المشكل، فسعيت إلى الحصول على سجل تجاري وكان لي ذلك، لكي أقوم بمشاريع صغيرة ولم أفشل رغم أزمتي المالية، وليس لدي عتاد، وقمت بمشاريع صغيرة ووفرت عدة مناصب شغل ولو مؤقتة، ولكن وجدت صعوبة في شهادة التأهيل وتلقيت عدة مشاكل بهذا الخصوص، لأن مؤسستي ليس لها أي عتاد وذهبت إلى البنوك لكي أحصل على هذا العتاد فطلبوا مني أن أتقدم بمبلغ 30% من مبلغ العتاد وضمانات مثل قطعة أرض وأنا لا أملك أي قطعة أرض، كما أنني لا أملك هذا المبلغ المطلوب لأن العتاد باهظ الثمن، ولم أتحصل على شهادة التأهيل، ولقد رفض ملفي في عدة مناقصات في الولاية. وعلى هذا الأساس فإن مؤسستي مهددة بالانهيار، وهي التي كانت تضمن لقمة العيش لي ولعائلتي، وقد وجهت رسائل بهذا الخصوص إلى كل من السيد والي ولاية بومرداس، ومعالي وزير المالية، وزير التضامن، وزير المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، وكذا وزير السكن والعمران، لكن مؤسستي ما زالت تعاني دائما من نفس المشكل والمتمثل في نقص العتاد وكذا شهادة التأهيل. وعليه أرجو منكم فخامة الرئيس التدخل ومساعدتي لايجاد حل للمشكل المطروح ومن ثمة تحفيزي على هذا المشوار المهني ودمتم في خدمة البلاد والعباد.

بوصبع حمزة، ص. ب 191، عيروش برج منايل ولاية بومرداس

استغاثة مواطن يعيش في العراء

● يشرفني أن أتوجه بهذا النداء إلى كافة السلطات المحلية لولاية تبسة عبر هذا المنبر الإعلامي، راجيا مساعدتي وإنقاذي من الوضع الصعب الذي أعيشه، حيث أنه في سنة 2009 قمت بإيداع ملف لدى مصالح دائرة العوينات بهدف الاستفادة من سكن اجتماعي لأني أعيش في العراء وأفترش الورق في حالة يرثى لها. وقد تقدمت بعدة شكاوى لكن دون جدوى، لذا أناشد كل السلطات المحلية النظر إلى حالتي وتمكيني من سكن اجتماعي ينتشلني من الوضعية المزرية التي أعاني منها.

مسعي مراد، شارع فنز الحفناوي، العوينات ولاية تبسة

إعلان للقراء

■ تعلم "الخبر" قراءها الكرام بأن الرسائل التي تنشر في هذه الصفحة "الوسيط" مجانية، وأن الجريدة تتبرأ من أي شخص، مهما كانت صفته، يطلب مقابلا ماديا عن أي رسالة تنشر في هذه الصفحة.

المحرر

رسالة المحرر

تطل عليكم صفحة "الوسيط" وترحّب بجميع القراء وتعدهم بنشر رسائلهم التي تعكس انشغالاتهم واهتماماتهم، وتعلم القراء بأن نشر رسائلهم يكون خاضعا لشروط تتمثل في:

- أن تكون الكتابة على وجه واحد من الورقة وبخط واضح.
- أن لا يتعدى الموضوع الواحد صفحتين بخط اليد.
- أن تكون الرسالة مرفوقة بنسخة طبق الأصل لبطاقة الهوية.

ونأمل أن تتسم الكتابات بالجدية والموضوعية بعيدا عن جميع أنواع الشتم والإساءة إلى الغير. كما نلفت انتباه القراء إلى أن الرسائل يجب أن ترسل عن طريق البريد، وأن التي لا تنشر منها لا ترد إلى أصحابها.

وفي المقابل وسعيا إلى خدمة القارئ والمواطن، نحاول من جهتنا الاتصال بالجهات المسؤولة والمعنية وفقا للإمكانيات المتاحة لنا، للحصول على ردودها وآرائها حول ما تطرحونه من انشغالات في رسائلكم ونشرها تبعا للموضوع.

تعرض إلى دوره في النهضة السورية والعربية

تلفزيون سورية ينجز فيلما وثائقيا عن قصر الأمير عبد القادر

انتهى التلفزيون العربي السوري، مؤخرا، من وضع اللّمسات الأخيرة على الفيلم الوثائقي "قصر الأمير عبد القادر الجزائري... حاضن التغيير"، الذي يتناول حياة الأمير عبد القادر من خلال قصره، كفضاء مكاني للأحداث التي عايشها الأمير في دمشق وكان جزءا منها، سواء بحل مشاكلها أو بالمساهمة في تغيير مسارها، خاصة في القرن التاسع عشر.

الأمير عبد القادر

ص ع م

الجزائر: مسعودة بوطلعة

● يتطرق الفيلم الوثائقي، في 28 دقيقة، إلى حياة الأمير قبل دخوله دمشق ودوره في تأسيس الدولة الجزائرية الحديثة، ومساهمته الهامة في مشروع النهضة والتحديث الذي عاشته سورية في تلك الفترة، وصولا إلى مبادرته بالوساطة من أجل إقناع السلطان العثماني بمشروع الفرنسي فردينانند دوليسيبس، صاحب فكرة حفر قناة السويس. كما يتطرق إلى علاقة الأمير العميقة والخاصة مع الصوفي الكبير الشيخ محيي الدين بن عربي. كما يشير الفيلم، حسب صحيفة "تشرين"، إلى الإهمال الذي تعرض له القصر، حيث تحوّل إلى مكان مهجور لعقود طويلة بعد العام 1984. قبل أن تبدأ المفوضية الأوروبية في دمشق العمل على ترميمه، وتحويله إلى مركز للتنمية المستدامة ولمشاريع التحديث الحضري، ومقرٍّ لمشروع "مام" الذي تديره وزارة الإدارة المحلية السورية والاتحاد الأوروبي.

يستضيف الفيلم عددا من الشخصيات للحديث عن شخصية الأمير عبد القادر الجزائري وقصره، من بينها وزير الثقافة الدكتور رياض نعسان آغا، ووزير الإدارة المحلية المهندس تامر الحجة، والأميرة جالا الجزائري، وسفير الاتحاد الأوروبي في دمشق فاسيلس بونتوسوغلو والدكتور عرفان علي مدير مشروع "مام" في قصر الأمير عبد القادر في ضاحية دمر على مشارف دمشق.

كتب نصّ الفيلم وجمع مادته الوثائقية الكاتب والإعلامي إبراهيم الجبين، وقام بإخراجه نادر أحمد، وهو إنتاج مشترك ما بين الهيئة العامة للإذاعة والتلفزيون في سورية ومشروع "أوروماد نيوز"، في إطار التعاون ما بين الاتحاد الأوروبي واتحاد الإذاعات العربية.

ويعتبر الأمير عبد القادر الجزائري، أحد أبرز شخصيات القرن التاسع عشر، ليس في سورية وحدها أو العالم العربي، بل إن كثيرين صنّفوه كشخصية عالمية كان لها تأثيرها، حتى في فرنسا والحراك الثقافي فيها، خاصة أثناء سنوات اعتقاله ووضعه في الإقامة الجبرية في قلعة أمبواز في فرنسا، حيث عمل على فتح حلقات العلم والتدريس واستقبل الراهبات والقساوسة، ومدّ جسور التواصل ما بين الشرق والغرب من سجنه الكبير. وقد قام الإمبراطور نابليون الثالث بتحرير الأمير عبد القادر من الإقامة الجبرية، وعرض عليه البقاء في فرنسا، لكن الأمير اعتذر وطلب السفر إلى المشرق، حيث بقي لفترة في اسطنبول، ثم انتقل إلى بورصة، ليستقر في دمشق واستقبلها أهلها استقبالاً مهيباً، ولاتزال عائلته وسلالته تعيش ما بين سورية والجزائر، ومن بينهم الأمير سعيد الجزائري أول رئيس للحكومة السورية في عهد الملك فيصل، وهو أول من أعلن استقلال سورية ورفع علمها.

م. ب

منشورات "عدن"

صوت جزائري منفتح على الثقافات الأخرى

منشورات "عدن" بباريس

ص ع م

● برزت، خلال السنوات الأخيرة، منشورات "عدن" لصاحبها لزهر نحال، في الفضاء الأدبي في فرنسا، كإحدى أهم دور النشر التي تهتم بالكتاب الإبداعي كحساسية كونية بلمسات جزائرية تريد ترك بصمتها عبر تقديم ونشر أكبر المبدعين العالميين. وهي اليوم من بين أهم دور النشر التي تحظى باحترام المثقفين في الغرب.

تستمد منشورات "عدن" تسميتها من الرغبة في لقاء الغرب مع الشرق. وقال لزهر نحال "اخترنا تسمية عدن، للتطرق، في الوقت نفسه لمغامرة أرتور رامبو والوعي النقدي العميق لبول نيزان. إن ذكر الشرق الأسطوري يعبر عن ضرورة الخروج من الغرب الحديث والانفتاح على الثقافات الأخرى. وجسدنا هذه الرغبة بواسطة إنشاء سلسلة "حلقة الشعراء المفقودين" التي أعطت منشورات "عدن" صيتا ذائعا عبر العالم بأكمله. وتضم السلسلة، إلى حد، اليوم تسعة وعشرين سيرة ذاتية، أغلبها فرضت نفسها كمرجعيات أساسية. تحتوي على كتاب كبار عالميين، وهنا يلتقي روني شار وسان جون بيرس، وليام بوتلر ييتس، فرناندو بيسوا، هنري ميشو، جيرار دو نيرفال، أوسكار وايلد وآخرون من الكتاب ذوي الصيت العالمي.

إن المغامرة في نشر سير ذاتية من الحجم الكبير، إذ تفوق سيرة فيديريكو غارسيا لوركا الألف والخمسمائة صفحة. وبلغت سيرة وليام فولكنر التي كتبها أندري بلايكستن أكثر من سبعمائة صفحة، وهي من أهم السير التي تناولت فولكنر وعوالمه الأدبية. وقد حازت على أكبر الجوائز الفرنسية منها جائزة الأكاديمية الفرنسية سنة 2008 وجائزة البحث، وجائزة فرنسا - أمريكا. في حين برزت السيرة المخصصة لكل من فيكتور ساجيلان وحييم بيالبك وحازت بدورها على عدة جوائز.

كما أنشأ لزهر نحال سلسلة "تومبو" وتحتوي على سبعة مؤلفات لحد الآن، منها تلك المخصصة لمحمد ديب، الطاهر جاووت وكاتب ياسين، أنشئت بنية تكريم الكتاب الراحلين.

كما تهتم منشورات "عدن" بنشر الأعمال الروائية المُميزة، وترجمة أشهر الروايات العربية، وقد شرعت الدار في المدة الأخيرة بترجمة رواية الكاتب الليبي إبراهيم الكوني قام بها فيليب فيغرو، وتصدر قريبا بعنوان "ما هو اسمك يا ملاك؟". ويبقى لزهر نحال وفيا للشعر، في الوقت الذي نفرت منه كبريات دور النشر الفرنسية. وهنا يلعب الذوق الشعري لنحال، عاشق هنري ميشو، دورا أساسيا لاختيار المنشورات، إذ يعتبر نشر الشعر بالنسبة له بمثابة مغامرة شخصية، تأخذ أشكالا متعددة. وهو ما أكسبه احتراما كبيرا في أوساط المثقفين الفرنسيين واهتمام المجلات الأدبية الفرنسية.

ويعد نشر الشعر في هذه الأوقات بمثابة مغامرة مالية كبيرة، من منطلق أن الإقبال على الشعر ليس كبيرا. ورغم هذا الواقع يصر لزهر نحال، ويتعنت في السير قدما في تحقيق هذه الرغبة التي وضعته أمام صعوبات مالية كبيرة، وجعلته يفكر في كثير من المخارج لكن دون جدوى أمام قسوة واقع نشر الأدب. لكنه اهتدى، في المدة الأخيرة، إلى فكرة جاءته مثل الخلاص، وهي إنشاء سلسلة شعرية تطبع على شكل كتيبات لا يتجاوز وزنها عشرة غرامات. وحققت السلسلة انتشارا واسعا، وتزايد الطلب عليها في ظرف زمني قصير جدا. وهنا يبدو أن لزهر نحال يتصرف في النشر مثلما يتصرف المُبدع وهو يكتب.

ويطرح وجود منشورات عدن في فرنسا، دور الجزائر الثقافي في المحافل العالمية، وهذا ما يدركه نحال جيدا، إذ سرعان ما تحول إلى صوت الجزائر في الغرب، فالفائدة في نهاية المطاف تعود على الجزائر التي تملك قناة للنشر، للمشاركة والإسهام في صناعة ثقافة إنسانية تقوم على الحوار، والتعريف بالآخر وتفادي التجاهل المتبادل. وهذا ما جعل وليام فولكنر الأمريكي الذي يكتب عن جنوب تاريخي، يحظى باهتمام ناشر جزائري. وهذا ما يتطلب دعما من الدولة الجزائر عامة ووزارة الثقافة خصوصا لتفادي الضائقة المالية والتوقف المحتمل عن النشاط وكالتفاتة وتحية للزهر نحال نظير مجهوده.

الجزائر: حميد عبد القادر

تهنئة

في أجواء احتفالية عائلية لا تنسى ولن تمحى من الذاكرة... أحيت أميرة الأميرات **بلسم بلعيدي** عيد ميلادها الخامس. وبهذه المناسبة السعيدة يتقدم الأب **رمضان الكريم** والأم الحنون **نوال والخالات والأخوال** من عائلة **عبد الله** من لصاص بقصر البخاري، بأحر القبلات وأجمل الأماني وأزكى التبريكات لبلسم، ملتمسين من العلي القدير أن يجعل كل أيام حياتها أفراحا في أفراح...

ألف ألف مبروك وكل عام وأنت يا بلسم بألف خير.

خ.م

نقاش مفتوح

عودة إلى الدكتور عبد الله شريط لتجنب الاختزال

■ حميد عبد القادر

ص ع م

● أخيرا، صدرت الأعمال الكاملة للدكتور عبد الله شريط، عن منشورات وزارة الثقافة في سبعة مجلدات، احتوت على كل أعماله الفكرية وكتاباته الفلسفية التي تناقش أهم قضايا الجزائر والأمة العربية.

وسواء أكنت متفقا مع الرجل أم لا، خاصة إن كنت من أنصار طرح الأستاذ مصطفى الأشرف، فإنك تقف حتما لحظة للتمعن في المجهود الفكري الكبير الذي بذله الدكتور شريط، والذي أثمر عن مشروع فلسفي لا يقل شأنا عن مشاريع كبار المفكرين والفلاسفة العرب.

وتكمن أهمية أعمال عبد الله الشريط الكاملة، في كونها تفتح نافذة فكرية على تاريخ الأفكار في الجزائر، كخطوة نحو كتابة محتملة للصراع الفكري والقضايا التي كانت تشغل بال المثقفين الجزائريين.

والحق أن ما تركه الدكتور شريط عبارة عن مشروع فكري كبير، لكن فكره اختزل، ولسنوات طويلة، في مسألة صراعه مع المفكر الراحل والقوميين العرب. ثم همشه المعربون أنفسهم بعد أن تخلى عنه الرئيس هواري بومدين الذي اختار تصور الأشرف ووضع فيه ثقته لفترة وجيزة.

كما تعرض الأشرف لنفس التهميش من قبل أنصار المثقفين المعربين، لكن العلاقة بين الرجلين بقيت طيبة للغاية، تقوم على علاقة المثقف بالمثقف، لا يحكمها سوى روح الاختلاف والنقاش الفكري.

ويروي الدكتور شريط بعضا من تفاصيل هذه الواقعة التي جرت خلال صيف 1977. قائلا .... إن مصطفى الأشرف لما تولى وزارة التربية كتب مقالات ضد العربية وضد المعربين وضد المدرسة العربية، ونشرها بجريدة "المجاهد" الناطقة باللغة الفرنسية. فاستغرب (أي الدكتور شريط) لهذا الموقف النابع من مثقف وطني لا يشك في نزاهته ووطنيته، فكتب ردا على الأشرف نشر بجريدة الشعب في شهر سبتمبر، ودافع فيه عن المدرسة المعربة في الجزائر. وبعد ذلك جرى سجال وتنافس بين الرجلين، إلى حد حدوث انقسام داخل المجتمع برمته، فوجد في المقاهي جماعة المفرنسين يقرأون ما يكتبه الأشرف يجلسون في زاوية، وجماعة المعربين يقرأون مقالات الدكتور شريط وهم جلوس في زاوية أخرى من المقهى.

ولما تصاعد الموقف بين الطرفين، قصد الدكتور شريط وزير الإعلام، آنذاك، السيد رضا مالك ليطلب منه ترجمة هذه المقالات من الفرنسية إلى العربية والعكس بالعكس حتى تعمم الفائدة للطرفين، ولا تكون هناك قطيعة بينهما لأن القضية ليست فيها خصومة وإنما هو نقاش أفكار، إيمانا منه بضرورة مد الجسور بين المثقفين لتفادي الانقسام وعقلية التخندق.

أوجدت القضية، حسب ما يرويه الدكتور شريط، فيما بعد رد فعل عند المفرنسين، إلى حد أنهم أشاعوا عنه أنه هو الذي جاء بمصطلح "حزب فرنسا"، وبأنه رجعي ضد العصرنة والتطور، ولم يراعوا ما كتبه ضد كل هذه الصفات الموجودة عند المثقفين المعربين أنفسهم. ويضيف الدكتور شريط "لكن يظهر أن المفرنسين يحملون ضدي حقدا تاريخيا منذ أن كنت بتبسة لموقف عائلتنا الوطني من فرنسا الاستعمارية".

والحقيقة أن ما تركه الدكتور شريط يتجاوز بكثير مناظرته مع الأشرف، فالرجل صاحب مشروع فكري وفلسفي، لا يمكن بأي حال من الأحوال وضعه في بوتقة مناظرة فكرية واحدة، للحكم عليه، ثم نبذه وتهميشه والنفور مما كتبه. فالخطوة التي قامت بها وزارة الثقافة، التي أصدرت أعماله كاملة، سوف تفتح أعين المثقفين على مشروع فكري، وتعيد الاعتبار لهذا المفكر الكبير، بصفته فيلسوفا محاورا للفلسفات الكبرى، باحثا عن سعادة الانسان، ومنظرا للديمقراطية، وقارئا نقديا لمشروع الحركة الوطنية الفكرية، ومؤرخا لتاريخ الأفكار مشرقا ومغربا... وكل محاولة لحصر فكره في مناظرة فكرية (رغم أن ظلالها ما تزال قائمة إلى اليوم) بعد اختزالا مقيتا لفكر جزائري عميق، يفتح النافذة على مصراعيها أمام المشككين في العقل المعرب في الجزائر، وفي قدرته على إيجاد مشروع فكري، قادر على وضع أسس مجتمع يعطي للثقافة والمثقفين مكانة لائقة، وبالتالي تجاوز ذلك التقسيم المُريع الذي يضع المفرنسين في خانة المثقفين، والمعربين في خانة رجال الدين المشعوذين والكسالى... فالأمر هنا يتعلق بالقدرة على استيعاب الفكر المختلف، حتى داخل المنظومة المُعربة.

ح.ع

"الوطن في القلب" يعيد كاتب ياسين إلى خشبة المسرح

محنة عاشق تائه بين أقاصي الإبداع

على خلاف كثير من الأشرطة الوثائقيّة التي تمّ عرضها، خصوصا السنة الماضية، بمناسبة مرور عشرين سنة على رحيل صاحب "نجمة"، يحاول شريط "الوطن في القلب" لجيلالي خلاص مقاربة زاوية محددة من حياة ياسين، تتمثل في تجربته المسرحيّة.

الجزائر: سعيد خطيبي

● يشكل المسرح الجانب الأكثر حميمية في حياة كاتب ياسين الذي قال بشأنه: "إنه الفن الأكثر قربا من الجماهير". كما أن المسرح حاز النصيب الأهم من تفكيره، حيث يعيد جيلالي خلاص عبر شريط "الوطن في القلب"، الذي تمّ عرضه لأول مرة، مساء أول أمس، بسينماتيك زينات بالجزائر العاصمة، قراءة الخطوط العريضة من تلك التجربة التي تمتد على طول حوالي الثلاثين سنة.

يركز سيناريو الشريط على مقاربة عدد مهم من آراء وانطباعات فنانين ونقاد ومسرحيين عاصروا كاتب ياسين، على غرار بن عمر مدين، أحمد شنيقي، لخضر معقال، عبد العزيز بوباكير وفضيلة وحسن عسوس، استنادا على محور كرونولوجي ينطلق من ديسمبر 1954 ثم فيفري 1955 حيث نشر كاتب ياسين جزءي نص مسرحية "الجثّة المطوقة"، في مجلة "ايسبري"، قبل أن يتم عرضها، سرًا، وبمساعدة الفرنسي جان ماري سيرو ببروكسيل، بعدما امتنعت عن عرضها المسارح الفرنسية بحجة تضمنها خطابا معاديا للإدارة الكولونيالية، مع العلم أن سيرو الذي سايرَ أولى خطوات ياسين في الفن الرابع هو نفسه الذي ساير بدايات أشهر مسرحي القرن العشرين، على غرار إيمي سيزار وصموئيل بيكيت. ثم الانتقال إلى عشرية الستينيات حيث عاش كاتب ياسين متنقلا عبر عدد من بقاع العالم، مدافعا عن قضايا إنسانية، خصوصا في فيتنام وفلسطين التي أرخ لقضيتها في مسرحية "فلسطين المخدوعة"، قبل العودة إلى الجزائر، مطلع السبعينيات، وتأسيس فرقة مسرحية بالجزائر العاصمة، بدعم من وزارة العمل، حيث حظي بزيارات المخرج المصري يوسف شاهين والروائي المغربي محمد خير الدين، ثم التوجّه إلى سيدي بلعباس، ومواصلة العمل والاستفزاز أيضا، بعدما تلقى وابلا من الانتقادات عقب التأويلات الذاتية التي تحملتها مسرحية "محمد خذ حقيبتك".

لقطة من الفلم الوثائقي
ص: "الخبر"

ارتبط اسم كاتب ياسين، طويلا، بالرواية خصوصا برواية "نجمة"(1956)، وتمّ تناسي روحه الإبداعية وتجربته الاستثنائية في مجال المسرح والتي أعاد جيلالي خلاص إبرازها، وهي التجربة التي تتحدث عنها فضيلة عسوس، المرأة الوحيدة في فرقة كاتب، قائلة: "لما كنا نشتغل مع كاتب ياسين لم نكن نمتلك وسائل ولا دعما ماديا. كنا نؤمن ونحب المسرح وكان ذلك كافيا من أجل استمرارية العمل".

س. خ

سيد أحمد أقومي لـ"الخبر"

ما نراه في رمضان ليس لفنانين بل لـ"عجاجبية"!

● لم يخف الممثل سيد أحمد أقومي حنينه إلى مسرح قسنطينة وجمهوره الذواق، خاصة أن التكريم الذي حظي به مؤخرا، جعل عينيه تدمعان تأثرا بحفاوة استقبال الجمهور الذي صفق له طويلا ووقف إعظاما وإجلالا لهذا الفنان المعطاء المتميز. "الخبر" التقت به وأجرت معه هذا الحوار.

الكل يعلم أنك فنان موهوب وموهبتك غير اعتيادية وهي التي جعلتك تجول بين السينما، المسرح والتلفزيون وليس بلغة واحدة بل بلغتين وليس في بلدك وحسب بل في عدة بلدان.

● أنا لست موهوبا ففي الحقيقة كل الناس موهوبين لكن عليهم صقل مواهبهم، تدعيمها بالتكوين، بالممارسة والمطالعة، الاحتكاك بالمختصين والأخذ بتجاربهم. فهناك موهوبون كثيرون لكنهم يمرون مرور الكرام على مواهبهم ولا يرغبون في تطويرها.

لم نعد نراك على ركح المسرح؟

● لا يوجد أي خلل لكن التقصير في هذا الموضوع كان من جانبي لأني عملت كثيرا في مجالي السينما والتلفزيون ونسيت المسرح، لكني أعد جمهوري أني سأعود لأحتضن صدى الخشبة بين جوانحي.

هل من أعمال جديدة خلال هذا الموسم؟

سيد أحمد أقومي
ص: "الخبر"

● لدي مشاريع عديدة بفرنسا على رأسها مسرحية "العودة إلى الصحراء" لبرنارد مارك غولتيف" والتي كنت قد مثلتها من قبل لكن لم أفهمها مثل الآن ولم يكن أداؤها مثل هذه المرة... وأنا فخور بأن أكون الوحيد في الفنانين الجزائريين الذي مثلت لجميع المؤلفين دون استثناء كاتب ياسين الذي ألعب له كل مرة وأكتشفه كل مرة.

ما رأيك فيما يحصل حاليا على الساحة الفنية الجزائرية من عمل مناسباتي وكأن فناني الجزائر لا يعملون سوى في رمضان؟

● الحديث في هذا الموضوع اجتر مرارا وأنا لا أحب أن يسقط كلامي في الماء. وأرى أن ما يحصل مسؤولية المدراء في هذا المجال من جهة، ومسؤولية الكتاب والمؤلفين أصحاب الأعمال من جهة أخرى. فما يحصل عبث خاصة أن بعض الكتاب "سامحهم الله" يقولون "أنزل من مستوى النص كي أكون في مستوى الجمهور" دون أن يعلموا أن هذا الجمهور ذكي جدا ولا حاجة لأن ننقص من قيمته بل علينا أن نرتفع من أجله والجمهور إذا ما أحس أن هناك من يستهين به فلن يعير للعمل أهمية. وبالنسبة لي فإن أغلب من يقومون بهذه الأعمال ليسوا فنانين بل "عجاجبية".

قسنطينة حاورته: م. صوفيا

المعنى

التصوف بين الخاصة والعامة

■ بومدين بوزيد

● سعى كلّ من التيار السّلفي التجديدي والتيار الصوفي - الطرقي في الجزائر إلى البحث عن الأصول الأولى لأفكاره واجتهاده فضلا عن تأويل النصوص الدينية، وقد شكّلت آراء ابن القيم والقاضي ابن العربي والشوكاني وابن خلدون مرجعا من حين لآخر في نصوص ابن باديس، أما المتصوفة فقد كان جلّهم استمرارا لنوع واحد "الشاذلية". فقد تحدث المؤرخون عن نوعين من التصوف في شمال إفريقيا، الأول مثله الإمام أبي حامد الغزالي بكتابه الأساسي "الإحياء في علوم الدين" وعادة ما يطلق عليه "التصوف السني" وقد تبارى الشراح المغاربة في شرحه والترويج لنصوصه إلا أنه في عصر دولة المرابطين تمّ إحراق كتبه وانتصروا للفروع الفقهية، ومع دولة الموحدين أعيد له الاعتبار وشكّلت آراء الغزالي مادّة خصبة لفكرة المهدي المنتظر عند صاحب كتاب "أعز ما يطلب المهدي بن تومرت". صوفية الغزالي انتعشت مع الشاذلية التي تعتبر الثقافة الصوفية التي تجد فيها الطرق الصوفية سندها المعرفي والروحي، أما بالنسبة للتصوف الذي يتميز بالمكاشفة والمجاهدة والشطح فقد بقي نخبويا. ويمكننا هنا أن نعتبر الغوث بومدين الاشبيلي دفين تلمسان ومحيي الدين بن عربي وعبد السلام بن مشيش ملتقى الطريقتين في التصوف "الزهدي - الطرقي والفلسفي - العرفاني". فتلامذته منهم من شكّل النخبوية الصوفية كابن عربي وبعضهم كان البدايات الأولى للطرقية التي تنوّعت أكثر مع القرن السادس عشر الميلادي إلى اليوم ومنها القادرية "وهنا يذكر اللقاء التاريخي بينه والصوفي المعروف عبدالقادر الجيلاني".

وقد فصّل في كلام القوم "المتصوفة" الشيخ أحمد زروق الفاسي ت 889 هـ في أربعة أصناف:

- الوعظ والإرشاد وهو للعام والخاص، ومن بين الكتب المؤلفة لهذا الغرض ابن الجوزي وبعض تعاليق المحاسبي وبعض كتاب الإحياء للغزالي والقوت ورسالة القشيري.

- العمل على تصفية الأحوال والباطن وتطهيره من الأوصاف المذمومة وهي بداية المريد "السالك" المبتدئ، ومن بين مؤلفات هذا النوع بعض كتب الغزالي والسهروردي.

- أكثر درجة من الثاني أي أن تتحقق الأحوال ووجود الذوق وهي المرحلة التي يمكن أن يفشل فيها المريد إذا لم يتبع نصائح الشيخ وقد ألّف في ذلك محيي الدين بن عربي واليوني في المنازلات.

- المعارف والعلوم الإلهية الإلهامية منها كتاب "التنوير في إسقاط التدبير" و"لطائف المنّ" لابن عطاء الله الاسكندراني. وإذا حاولنا تتبع مراحل التصوف والطرقية في الجزائر يمكن ذكر مرحلتين أساسيتين:

- مرحلة الجمع بين التصوف الزهدي والتصوف الباطني النخبوي.

تردّد مصطلح التصوف في القرن الثالث الهجري بالأندلس وكان التأثير واضحا من خلال الرحلات العلمية والحجّ، كما أن انتقال أبي مدين الغوث إلى المشرق وأخذ الطريقة الجيلانية - الجنيدية تعتبر بداية نشاط التصوف في المغرب عموما، إذ سيطور هذا التصوف تلميذه عبد السلام بن مشيش شيخ أبي الحسن الشاذلي لتنطلق فيما بعد على التصوف الحركي الطرقي تسمية "الشاذلية" وينتقل بعض تلاميذ هذا الشيخ نحو الإسكندرية تحديدا "عطاء الله الإسكندري وأبي العباس المرسي". هذه المرحلة اغتنت تجربتها من خلال انتقال مصنفات الغزالي والقشيري إلى الجزائر والمغرب الإسلامي.

- مرحلة التدهور الاجتماعي والحروب وبروز الدويلات الصغيرة. فبعد سقوط غرناطة وحضور بعض المتصوفة للهزيمة التي مني بها المسلمون في طريف وحصن العقاب، ثم ظهور المجاعات والأوبئة والحاجة إلى الأمن تحول التصوف نحو اتجاهين: - إما الانكفاء وطلب السلامة والاهتمام بالمجاهدة والرياضة الروحية. - أو الجهاد في الثغور الإسلامية ما سمي بالرباط، وهنا تشكلت المؤسسات الصوفية "الزوايا" التي كان بعضها عبارة عن رباطات عسكرية تديرها مجموعة من الفقهاء والمشايخ ومن الرباطات الأولى رباط سوسة والمنستير بتونس ورباط تنس ومجاجة بالجزائر.

يمكن القول إن التصوف في الجزائر تشكّل تدريجيا نخبويا في الأول ويمتزج بالمالكية والأشعرية، حيث كيّف مع التصورات السنية المالكية، وحاول بعضهم إزالة ما له علاقة بالغنوصية أو الأفكار الشيعية، ثم بعد ذلك انتشر كطريقة وكتعليم وخلوة في مناطق البلاد فكانت الثقافة الصوفية جزءا من التكوين الاجتماعي والسياسي للجزائر، ومع العهد العثماني أصبح التصوف هو الإطار الثقافي والتنظيمي للقبائل الجزائرية، كما صارت الأوراد والنصوص الصوفية الموروثة جزءا من الشعائر التعبدية.

boumzid@gmail.com

C.A.S.E-ALGERIE
CASE CONSTRUCTION

Pour toute commande, ou vos besoins en pièces de rechange, adressez-vous à :
CASE ALGERIE 68, avenue Mahmoud Boudjatit - Kouba - Alger
Tél : 021 77 68 40/ Mob : 0661929311/Fax : 021 77 68 37/ 021 77 43 16
F:3845

■ يُعدّها: سليمان ملال

تحليل مفارقة "الأعلام الجزائرية ولامارسياز"

ص ر ح م

فضيلة عمارة

● تعتقد فضيلة عمارة، كاتبة الدولة الفرنسية المكلفة بسياسة المدينة، أن الشباب الذي خرج إلى شوارع فرنسا يحمل الأعلام الجزائرية وينشد النشيد الوطني الفرنسي "لامارسياز"، يريد أن يعبر عن عدم ارتياحه لوضعيته. وأضافت الوزيرة الفرنسية ذات الأصل الجزائري، في حوار لجريدة "لوباريزيان" الفرنسية، أن الكثير من شباب الأحياء المغاربية لا يحسون بأنهم فرنسيون رغم أنهم ولدوا على الأرض الفرنسية.

الأعمال الإضافية للحجاب والحراس

● شوهد حاجبان يعملان بمقر دائرة من دوائر شمال ولاية الجلفة، أكثر من مرة، وهما يحملان قفف خضروات وفواكه بسوق المدينة، ليتجها بها إلى مقر إقامة رئيس الدائرة. ويفهم من هذا "السيناريو" أن الرئيس هو من يأمرهما بجلب الحاجيات من السوق إلى البيت. لكن السؤال المطروح هو: على نفقة من هذه الأعمال الإضافية للحاجبين؟ وهل تحسب لهما في ميزان الساعات الإضافية أم في ميزان الحسنات والطاعات لأولي الأمر؟. ملاحظة هامة وهي أن هذه الظاهرة معممة على السواد الأعظم من مسؤولينا.

الرياضة من دون مدير

ص: حمزة كالي

وزير الشباب والرياضة

● لم تتوصل بعد وزارة الشباب والرياضة إلى تعيين مدير جديد يدير القطاع بولاية المدية، حيث يظل المنصب شاغرا منذ شهر كامل. وكان هذا الوقت كافيا ليثير صراعات خفية بين بعض موظفي المديرية من أجل تولي المنصب ولو بالنيابة.

مهرب في ضيافة الوزير

● حل، قبل أيام قليلة، مهرب سجائر معروف في إحدى ولايات الجنوب بالعاصمة، ودخل مكتب وزير في حكومة أويحيى ومكث عنده مدة من الزمن. ويبدو أن الوزير ليس على علم بنشاط المهرب، الذي قدم له نفسه على أنه أحد أعيان الجنوب ورجل أعمال، لكنه في الحقيقة ليس سوى مهرب دخل السجن عدة مرات.

يستأجر ملهى ليليا من أجل راقصة

● أكدت مصادر موثوقة أن رجل أعمال خليجيا كبيرا اقام، مؤخرا، باستئجار ملهى ليلي في وهران لمدة أربعة أيام. وأضافت نفس المصادر أن هذا الملياردير استأجر الملهى لمجرد رغبته في أن ترقص له راقصة مغربية معروفة "على انفراد".

لقطة "الخبر"

■ ص: أمين شيخي

● السيدة الظاهرة في الصورة دخلت إلى مخبزة مرفوقة بكلب، ومن المفروض أن تصرفا كهذا لا يكون حتى لو كان الكلب مجرد "كانيش" بسبب الضرر الذي قد ينتج عن هذا التصرف.

اختفاء مريب لمقاول كبير

● لازالت مصالح الأمن تبحث عن سر الاختفاء المريب لمقاول كبير، قيل إنه هرب إلى إسبانيا عبر المغرب، بعدما استفاد من تسبيقات بنكية بعشرات الملايير، على خلفية المشاريع السكنية والمرفقية الكبرى التي كانت مسندة له بتلمسان، مثل قصر العدالة و200 سكن بالرمشي. وحسب بعض المصادر، فإن المقاول المختفي يكون قد ترك وصية عليها أسماء "شركائه" من المسؤولين وخاصة الذين اشترى لهم عقارات وشققا فاخرة.

تملك 4 قطع أرضية وتعيش في القصدير

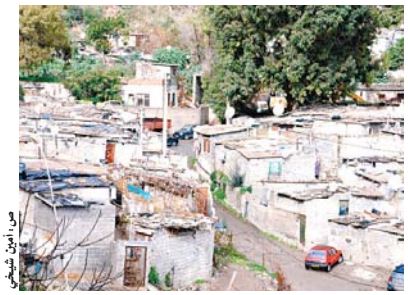

ص: أمين شيخي

● اصطدم محققون في تحريهم الإداري بخصوص سكان البيوت الفوضوية في البليدة، أثناء عملية إحصائهم ومعرفة درجة أحقيتهم في ترحيلهم وإسكانهم في بيوت تحفظ كرامتهم، بأمر إحدى العائلات المقيمة منذ سنوات وسط كوخ قصديري يوحي بفقرها ومحنتها المأساوية، لكنها في الواقع تملك أربع قطع أرضية حازت عليها في صفقات شراء بعقود رسمية موثقة، وأن مساحة القطع تباينت بين 300 و500 و1500 و1900 متر مربع.

وقد رفع المحققون تقريرا بشأن هذا الاكتشاف العجيب إلى الجهات المسؤولة، للنظر في عواقب احتيال وتموه عائلة فضلت العيش وسط الشقاء على الحياة في كرامة.

الجزائر دائما سباقة عندما يتعلق الأمر بفلسطين

ص ر ح م

العلمان الجزائري والفلسطيني

● أعلن الأمين العام المساعد للشؤون المالية والإدارية بالجامعة العربية أن الجامعة تلقت مبلغ 26,4 مليون دولار من الجزائر، لدعم موازنة السلطة الوطنية الفلسطينية، تنفيذا لقرارات قمة سرت الأخيرة بليبيا. وعبر هذا المسؤول العربي عن تقديره لمبادرة الجزائر بالإسراع في تلبية دعم الشعب الفلسطيني. وهكذا فإن الجزائر دائما سباقة عندما يتعلق الأمر بفلسطين، ولم يخطئ الرئيس الراحل هواري بومدين عندما أطلق عبارته الشهيرة "الجزائر مع فلسطين ظالمة أو مظلومة".

أرقام المدير شيء وأرقام الوالي شيء آخر

● فند مدير الثقافة بباتنة ما ورد في "الخبر" من أرقام متعلقة بغلاف مالي خاص بدراسة وإنجاز مشاريع حماية معالم وقرى أثرية بولاية باتنة على أمواج "إذاعة باتنة"، لكن ما لا يعلمه هذا المدير أن الأرقام التي فندها مستقاة من تقرير حول الوضعية العامة للولاية قدمه والي الولاية أمام الدورة العادية للمجلس الشعبي الولائي. فهل يكذب هذا المدير والي ولاية أم أنه يملك معلومات حول قطاعه ولا يعلمها الرجل الأول بإقليم الولاية، وهذه كارثة إذا حدث ذلك.

"نطحة" في إقامة الدولة؟

● يتردد في صالونات كبار مسؤولي الدولة أن مدير إقامة الدولة "نادي الصنوبر" في العاصمة، حميد ملزي، تعرض لـ"نطحة" مؤلمة من مسؤول سابق "مهم جدا"، بعد مشادات كلامية بين الرجلين. ويبدو أن موقع المسؤول السابق في السلطة منع المدير من أي رد، لكن رغم هذا فإن مصادر عدة أشارت إلى أن ملزي أبلغ مسؤوليه في الرئاسة بالحادثة التي لم تخل من الطرافة.

ص: "الخبر"

جانب من إقامة الدولة

الأفالان في انتخابات السودان

● يشارك البرلماني والقيادي الأفالاني، مدني برادعي، في مراقبة الانتخابات الرئاسية والتشريعية التي تجري في السودان. وأثارت هذه المشاركة بعض ردود الفعل الساخرة، والتي من أبرزها "احتمال فوز حزب جبهة التحرير الوطني في مكاتب التصويت التي سيمر بها برادعي أثناء مراقبته للانتخابات السودانية".

ميهوبي يوافق والعولمي يرفض

ص: "الخبر"

عز الدين ميهوبي

ص: "الخبر"

عبد القادر العولمي

● رغم موافقة كتابة الدولة للاتصال ممثلة في شخص عز الدين ميهوبي على إطلاق قناة تلفزيونية رياضية وسعيها في هذا الاتجاه، إلا أن لا شيء يلوح في الأفق بشأن هذا المولود الإعلامي الذي ينتظره الكثير من الجزائريين بشغف. والسبب هو رفض المدير العام لـ"اليتيمة"، عبد القادر العولمي، بحجة انعدام الإمكانيات. يحدث هذا في الوقت الذي يقول مختصون إن الإمكانيات المادية والبشرية التي يتوفر عليها التلفزيون تكفي لإطلاق عشر فضائيات.

الخبر
يومية مستقلة تصدر عن شركة "الخبر"
شركة أسهم رأس مالها: 276.600.608,00 دج
العنوان: 32 شارع الفتح ابن خلقان ليتوال سابقا - حيدرة - الجزائر
ص.ب 378 ساحة أول ماي الجزائر 16016
http://www.elkhabar.com
البريد الإلكتروني
admin@elkhabar.com

■ رقم الحساب
103.400.009976-73
■ القرض الشعبي الجزائري
وكالة الأسواق الجزائر
رقم الحساب بالعملة الصعبة
■ القرض الشعبي الجزائري - وكالة الأسواق
أورو 103.457.103.06-20
دولار امريكي 103.457.104.23-76

■ الرئيس المؤسس
عمر أورتيلان
إغتالته أيدي الغدر
يوم الثلاثاء 03 أكتوبر 1995 ببيلكور
■ رئيس مجلس الإدارة
زهر الدين سماتي
■ المدير العام مسؤول النشر
شريف رزقي
■ مدير التحرير
كمال جوزي
■ رئيس التحرير
العربي زواق

■ التحرير
الهاتف: 021.48.44.36 / 021.48.44.37
021.48.44.38 / 021.48.44.39
فاكس التحرير: 021.48.44.31 / 021.48.44.43 / 021.48.44.68
email:redaction@elkhabar.com
■ الإدارة: 021.48.44.45 / 021.48.44.47
■ المفتشية العامة
الهاتف: 021.48.44.45 / 021.48.44.47 الفاكس: 021.48.44.30
email:inspection_elkhabar@yahoo.fr

■ الإشهار
"شركة الخبر للإشهار"
الفاكس: 021.67.07.12
الهاتف: 021.67.07.05 / 021.67.07.08
■ الحساب الخاص بـ "شركة الخبر للإشهار"
103.400.0001318.91
■ القرض الشعبي الجزائري - وكالة الأسواق الجزائر

■ الطبع
الوسط: الجزائر لتوزيع الصحافة
الشرق: "سمبرك" - الغرب "إيمبور"
■ التوزيع
الوسط: الجزائر لتوزيع الصحافة: 021.30.89.09
الشرق: "الخبر" لتوزيع الصحافة: 031.67.53.38/031.67.53.42
الغرب: "الخبر" لتوزيع الصحافة
الهاتف: 041.58.35.48 - الفاكس: 041.58.35.49

الوثائق أو الصور التي تصل الجريدة لن ترد الى أصحابها حتى في حالة عدم نشرها

الخبر
EL KHABAR
الصدق والمصداقية
الإثنين 12 أفريل 2010 م الموافق لـ27 ربيع الثاني 1431 هـ

مؤسسة خليفة للمعارض
تنظم
معرضا تجاريا واقتصاديا بمناسبة
حلول الربيع
ابتداءً من 25 أفريل
بوسط مدينة الشلف.
للراغبين في المشاركة، يرجى الاتصال
على الأرقام التالية :
05 58 45 47 20 - 05 51 96 40 07
07 93 61 51 44 غ و ف 431

مواقيت الصلاة

الفجر	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
4.46	12.49	16.29	19.23	20.45

حالة الطقس لنهار اليوم

الجزائر	19°	عنابة	18°
وهران	22°	بشار	30°
قسنطينة	17°	ورقلة	32°

ayoubabelkader@yahoo.fr أيوب

بسبب غياب القاضية المكلفة بالملف

تأجيل قضية بلزرق وبن سعيد و"الخبر الأسبوعي"

● أجلت محكمة غليزان، للمرة الثالثة على التوالي، النظر في القضية التي رفعها النائب عن الأفالان، بلزرق بلقاسم بلعباس، ضد صحيفة "الخبر الأسبوعي" وأحمد لخضر بن سعيد الأمين العام السابق للتنسيقية الوطنية لأبناء الشهداء، بناء على مقال صدر في الصحيفة عام 2009 يتعلق بـ"الحركى الموجودين في قيادة الأفالان"، وذكر بينهم النائب بلزرق. وتقرر تأجيل القضية هذه المرة بسبب غياب القاضية المكلفة بالملف.

الجزائر: ع. ل

باتنة

انفجار قارورة غاز يخلف قتيلا ببيطام

● اهتزت قرية أولاد عيش في بلدية بيطام ببريكة، أمس، على وقع انفجار قارورة غاز البوتان في أحد المنازل، سمع دويها في كامل أنحاء القرية، وتسبب هذا الحادث المأساوي في مقتل طفل رضيع يبلغ من العمر 18 شهرا، وإصابة والديه بحروق خطيرة. كما أدى الانفجار إلى انهيار جدران المنزل.

باتنة: عبد الناصر ميساوي

الاتحاد العام للطلبة الجزائريين

تعديل جزئي لأعضاء المجلس الوطني خلال أشغال الدورة

● سيعقد الاتحاد العام للطلبة الجزائريين الدورة العادية لمجلسه الوطني، يومي الأربعاء والخميس القادمين بالعاصمة، إذ من المنتظر أن تشهد الأشغال إجراء تعديل جزئي في أعضاء المكتب الوطني ومناقشة الأمور التنظيمية داخل الاتحاد علاوة على الحياة النظامية للمكاتب الولائية. وينتظر أن يحضر الأشغال قياديون في حزب الأرندي.

الجزائر: س. ا

سطيف

حجز 185 ألف أورو

● تمكنت عناصر الدرك الوطني بسطيف، بعد تحريات دقيقة، من تفكيك عصابة تمتهن المتاجرة بالعملة الصعبة، بعد محاصرة المنزل المشبوه الواقع في وسط المدينة بالقرب من ثانوية محمد قيرواني، وألقت القبض على ثلاثة متهمين، زيادة على حجز 185 ألف أورو، ما يعادل 2,2 مليار سنتيم.

سطيف: عبد الرزاق ضيفي

توقيف 16 رعية أجنبية بالأغواط

● أوقف عناصر الكتيبة الإقليمية للدرك الوطني بعين ماضي بالأغواط أثناء حاجز مراقبة، 16 رعية أجنبية من جنسيات مالية ونيجيرية وكاميرونية، بينهم تسع نساء، وثلاثة رضع بتهمة الهجرة غير الشرعية وتزوير جواز السفر، وتم تقديمهم للعدالة.

الأغواط: ب. وسيم

تعمل بطريقة غير شرعية عبر الوطن

مصالح الأمن تحقق مع وكالات سياحية وهمية تحتال على المعتمرين

كشفت مصادر أمنية، أمس، بأن مصالح الأمن فتحت تحقيقات معمقة مع وكالات السياحة والأسفار، من أجل فرز المعتمدة منها من التي تنشط بطريقة غير شرعية. وتقوم هذه الأخيرة بتسجيل المعتمرين والاحتيال عليهم.

الجزائر: زبير فاضل

● أفادت مصادر "الخبر" بأن حملة تفتيش تشنها مصالح الأمن والدرك الوطني، في المدة الأخيرة، تهدف إلى التدقيق في ملفات اعتماد كل وكالات السياحة والأسفار. وتمكنت في ظرف أسبوع من "تشميع" محلين تجاريين كانا يستغلهما "وسطاء" أسفار في العاصمة، كما تم غلق "وكالة" وهمية في بوفاريك بالبليدة، تم التحقيق مع أصحابها وتبين بأنها لا تحوز اعتمادا من طرف وزارة السياحة. ويأتي تحرك مصالح الأمن، بعد اجتماع تنسيقي مع مصالح وزارة السياحة، التي قررت "تنظيف" القطاع من أشباه الوكالات السياحية والمحتالين، الذين تلقت بخصوصهم المصالح الوزارية شكاوى من عدة مواطنين. وأفادت مصادرنا بأن ما حصل في موسم العمرة الخاص بالمولد النبوي الشريف وما بعده، تسبب في خلق مشاكل بالجملة، حيث وقع عدة معتمرين ضحية الاحتيال، ما أدى إلى توجيه تحذيرات من طرف وزارة الحج بالمملكة العربية السعودية، بخصوص تكرار سيناريو المشاكل الخاصة ببرمجة الرحلات والإقامة في البقاع المقدسة، خلال مناسك العمرة أو الحج.

ز. ف

بعد تأهل بورتسموث على حساب توتنهام

بيدة وبلحاج يواجهان دروقبا في نهائي كأس إنجلترا

بيدة في إحدى المقابلات السابقة مع فريقه

● تأهل نادي بورتسموث الإنجليزي، الذي يلعب له الثنائي الجزائري بيدة وبلحاج، إلى الدور النهائي من كأس إنجلترا، كان ذلك أمس على حساب نادي توتنهام بثنائية نظيفة. وسيواجه نذير بلحاج وحسان بيدة في المباراة النهائية نادي تشيلزي بقيادة هدافه الإيفواري دروقبا. ورغم أن الدولي الجزائري لم يسترجع كامل إمكانياته جراء الإصابة، إلا أن المدرب غرانت اعتمد عليه أساسيا، حيث قدم متوسط ميدان الخضر مردودا طيبا وكان وراء كرات حاسمة على غرار تمريرته في الدقيقة 38 ناحية دندان قبل أن يتم استبداله في الدقيقة 87، في حين غاب بلحاج بداعي الإصابة، لكنه سيكون جاهزا للنهائي. وسجل نادي بورتسموث الذي سقط إلى الدرجة الأولى الإنجليزية الهدفين في الوقت الإضافي.

الجزائر: عادل زكري

مجرد رأي

العربي زواق

الثابت المطلق

● الثابت المطلق في العلاقات الجزائرية الفرنسية، عبر كل المراحل، هو عدم خلوها من الأزمات والتأزم بين الفينة والأخرى. إذ لم تكد تخلو أي عشرية من العشريات المنقضية من عمر الدولة الجزائرية المستقلة من محطات التوتر الحاد بين طرفي المعادلة، لكن في المظهر فقط، أما في العمق فلم يكن متصورا ولا يمكن أن نتصور، لا في الوقت الحاضر ولا في المستقبل، أن تصل التشنجات إلى المستوى الذي عرفته مثلا العلاقات الجزائرية المغربية في ظروف التأزم المعروفة.

هذا يعني بالضرورة أن هذه الخلافات تبقى دائما دون مستوى القطيعة الحادة، أو بمعنى أدق، تبقى دائما حبيسة الخطاب الاعلامي والتصريحات السياسية النارية خاصة من الطرف الجزائري، وهو ما يعني في المحصلة النهائية أن الأمر لا يعدو أن يكون مجرد زوبعة في فنجان، كما يقال، أو مجرد مناورات سياسية وإعلامية، تنتهي دائما بعودة الوصال وزوال الخصومة والخصام وكأن شيئا لم يكن.

الثابت المطلق كذلك، هو أن فرنسا وبحكم المقاييس العالمية المتعارف عليها، تبقى الدولة الكبرى في المجالات العسكرية والاقتصادية والصناعية، وواحدة من القوى التي لها كلمتها في صناعة القرارات الدولية لأنها وببساطة من الدول المتمتعة بحق النقض في مجلس الأمن الدولي "الفيتو"، وبالمقابل نحن الطرف الأضعف لأننا وببساطة دولة من العالم الثالث... لكن هذا لا يعني كذلك أن ضعفنا في المجالات المذكورة، أننا ضعاف بالضرورة في المواجهة السياسية مع مستعمر الأمس، لأن بدائل تجاوز هذا الضعف واسقاطه من حسابات المواجهة ممكن جدا، بل وفي متناول أضعف صانع قرار حكم الجزائر في الماضي أو الحاضر أو سيحكمها في المستقبل... غير أن هذا التجاوز والإسقاط مرهونان بتوفر إرادة سياسية مستقلة، وهو العامل الغائب من قاموس وفلسفة وثقافة ونفسية صانع القرار الجزائري للأسف الشديد.

بقي أن نقول بأن مسؤولي الجزائر ليسوا مرتبطين بفرنسا ماليا ومصلحيا، بل ووجدانيا كذلك، كون حساباتهم البنكية مفتوحة هناك في باريس، وفرنسا حجهم وحاجتهم، فهناك يقضون هم وبناتهم وأبناؤهم عطلهم السنوية وغير السنوية وهناك يدرسون، وبمستشفياتهم يستأصلون حتى زوائدهم الدودية وليس إجراء العمليات الجراحية المستعصية على أطبائنا ومستشفياتنا هنا في الجزائر فقط، فهل بعقل وبالحال هذه، أن ننتظر من مسؤولين، من هذه الطينة، أن يذهبوا بعيدا في خصام الجزائر مع فرنسا... وعليه فالثابت المطلق هو أن خطاب السلطة "الصدامي" مع فرنسا، كما هو الحال هذه الأيام، غير صادق، وكوشنير يعرف هذه الحقيقة معرفة يقينية.

أخيرا... الثابت المطلق أن ما يقال عن حلول الولايات المتحدة الأمريكية محل فرنسا في الجزائر غير وارد وغير صحيح، لأن مسؤولينا مرتبطون وجدانيا بفرنسا وسيحافظون على فرنسا، لأن في ذلك حفاظا على مصالحهم... ولمنتسبي الأسرة الثورة أن يجتروا خطاباتهم ويعيشوا في أوهامهم من اليوم إلى يوم يبعثون.

larbizouak@yahoo.fr

سحب العدد 5963
ليوم 11 أفريل 2010
430.652 نسخة

Chevrolet
Spark lite Legend
يعتمد عليها.. عصرية.. عملية
أسطورية
إبتداءا من: 595 000 دج
RADIO CD MP3 + مهدى
DIAMAL
GARANTIE 2 ANS OU 100 000 KMS
Chevrolet Assistance 24H/24 : 021 98 00 61
عروض صالحة عند دياماك و شبكتها الوطنية.
استعلامات الموزعين المعتمدين دياماك : هاتف 61 00 98 021
33 نقطة بيع عبر التراب الوطني
SPARK lite
نجمة شوفرولي تسهر على راحتكم
CHEVROLET